

فسيحان من تعنوا الوجوه لوجهه  
ومن كل شيء خاضع تحت قهره  
عظيم يهون الأعظمون لحزه  
لطيف يلطفنا لصنع فضلنا على  
يرى حركات النمل في ظله الذي  
ويحصي عديد النمل القطر والبحر  
ووزن جبالكم مثاقيل ذرة  
اضاءت قلوب العارفين بنوره  
وشق علاسمائهم من علاسمه  
فذاك الذي يلجى اليه توكل  
فادنى الرجا للخلق من باب فضله  
وضامنة الأمال تسبح حواشيا  
تسبح ذرات الوجود بحمده  
ويبكي غمام الغيث طوعا لا مكر  
ومن شدة وجهه الأرض عن مشيئته  
ومن غرد القسري شكر الرب  
وان نفحت هوج النسيم تعطرت  
تبارك رب الملك والملكوت من  
فيا نفس الأحسان عودي فرما  
ويا فرقة الأحباب بالرغم لا الرضا  
فأصبح في الأرض البعيدة عهدا  
وادرءك من ريمانة القلب نظرة  
الهي اذ قني برد عفوك واهدني  
وصل جبل انسى باجتماع اجتي  
وصن ما موجهي عن مقام مذلة  
فاني بتقصيري وفقري وفاقتي  
خلعت عذارى واعتذرتك سيدك

ويلقاه ومن الذل من هو جبار  
تصرفه في الطوع والقهر اقدار  
شديد القوى كاف لذى القهر قهار  
خلا ثق لا تحصي وذلك ايشار  
ولم يخف اعلان عليه واسرار  
وما اشتملت نجد عليه واغوار  
دراها وكيل البحر والبحر تيار  
فياحت باحوال المحبين اسرار  
على الاصل فهو البر والقوم ابرار  
عليه ويعصى وهو بالحلم رستار  
لتسبحي اسأت وتغفرا وزار  
الى وزن استغفاره وهو غفار  
ويسجد بالتعظيم بحم واشجار  
فتضحك مما يفعل الغيث ازهار  
وتجري ولا تجري سوى الله انهار  
فجاوين بالسمع الاطهر اطياف  
به خلق الاكوان والكون معطار  
عجائب يرويهن بدو وحضار  
اقلت عثارا فابن آدم معثار  
لعل باطف الله تجتمعنا لدار  
يلا ثرا وطان ولا ثرا فطار  
وراها الصوم القلب عيد واطار  
اليك بما يرضيك فالدهر غرار  
ففي صرم جبل الان شمت غدار  
وحصنه من جور الطغاة اذا جالوا  
على املي من مصر جودك امتار  
ولم يبق لي بعد اعتذارى اعذار

فقل فزت يا عبد الرحيم برحمتي  
وأكرم لأجلي من يلبني وأعطينا  
وصل على روح الحبيب محمد  
وأنواجه والال والعجب أنهم

وطبت ولاخرى لديك ولا عار  
من النار أمنا يوم تستعر النار  
حميد المساعي فهو في الخلق مختار  
له ولدين الحق بالحق انصار

### وقال رضي الله تعالى عنه

لك الحمد حمدًا تستلذ به ذكرًا  
لك الحمد حمدًا طيبًا مملًا ألهمًا  
لك الحمد حمدًا سرمدًا مباركًا  
لك الحمد تعظيمًا لوجهك قائمًا  
لك الحمد مقرونًا بشكره دائمًا  
لك الحمد حمدًا طيبًا أنت أهله  
لك الحمد موصولًا بغير خفاية  
لك الحمد يا ذا الكبرياء ومن يكن  
لك الحمد حمدًا لا يعد المحاصر  
لك الحمد لضعفًا فامض أعفد على  
لك الحمد ما أولاك بالحمد والثناء  
لك الحمد حمدًا أنت وفقتنا له  
لك الحمد حمدًا نبغيه وسيلة  
لك الحمد كم قلدتنا من صنعة  
لك الحمد كم من عترة قد اقلتنا  
لك الحمد كم خصصتني ورفقتني  
لك الحمد حمدًا فيه وردني مشرعي  
لك الحمد حمدًا ينسخ الفقر بالغنى  
الهي نعمدني برحمتك التي  
وقوبروح منك ضعفي وهمتي

وان كنت لا احصى ثناء ولا شكرا  
واقطارها والارض والبر والبحرا  
يقبل مداد البحر عن كتبه حصرا  
ينصك في السراء مني وفي الضرا  
لك الحمد في الأولى لك الحمد في الآخرة  
على كل حال يشهد السر والجهر  
وانت الهى ما احق وما احرى  
بجهدك ذا شكر فقد احرز الشكر  
ايحصى المحصى النبت والرومل والقطر  
لطائف ما احلى لدينا وما امرى  
على نعم اتبعته انعمات ترى  
وعلمتنا من حمدك النظم والنثر  
اليك لتجديد اللطائف والبشرى  
وابد لنا بالعسر يا سيدي يسرا  
ومن زلة البستنا معها ستر  
على نظرائي من بنى زمي قدما  
اذ خابت الامال في السنة الغبرا  
اذا خربت يا مولاي بعد الغنى فقرا  
وسعت واوسعت البرايا بها برا  
على الفقر واغفر لقلبي واقبل العذرا

فاني من تدبير حالي وحيلتي  
وصن ماء وجهي عن سؤال المذلة  
ولا طف اطيع فالي واخوتهم فقد  
وهم يالفون الخير والخير واسع  
ربوا في ربا ورض النعيم وظله  
ومن نحن الدنيا والاخرى تو لهم  
وهبني لهم اسع عليهم مجاهدا  
وبعد حياتي في رضاك توفي  
وفي القبر انس حشقي عند وحدتي  
وان ضاق اهل الحشر ذرعا بموقف  
فقل فزت يا عبد الرحيم برحمتي  
واكرم لاجلي من يليني رحامة  
ولا تنق لي بما نويت علاقة  
وصل على روح الحبيب محمد  
صلاة وتسليما عليه ورحمة  
وتشمل كل الال ماهيت الصبا

اليك ومن حولي ومن قوتي ابرا  
وعن جود دهر لم يزل حلوه مرا  
رمتهم خطوب ما اطاقوا لها صبرا  
لديك ولا والله ما عرفوا شرا  
فجدد لهم من جودك النعمة الخضرا  
بخير ويسرهم بفضلك اليسرى  
لو جهك وافصح لي بطاعتك العمرا  
على الملة البيضاء والسنة الزهرا  
فان نزيل القبر ليستوحش القبرا  
به الكتب تعطي باليمن وباليسرى  
ومغفرتي لا تحش بؤسا ولا ضرا  
وصحبا وفرج همنا واغفر الوزرا  
ولا حاجة كبرى ولا حاجة صغرى  
حميدا المساعي منتقى مضرا الحمرا  
مباركة تتمو فتستغرق الدهرا  
وما سرنا لركبان في الليلة الغرا

وقال رضى الله تعالى عنه

عسى من خفي اللطف سبحانه لطف  
عسى من لطيف الصنع نظرة رحمة  
عسى فرج ياتي به الله عاجلا  
عسى لغريب الدار تدبير رافة  
عسى نفحة فردية صمدية  
فاني والشكوى الى الله كالذى  
فمن نحن الايام قلبي معذب  
واني لا ارضى ما قضى الله لى ولو

بعطفة بر قال كنم له عطف  
الى من جفاء الامل الصحف لالف  
يسر به الملهوف اذعه اللف  
وبر من البارى اذ العيش لم يصف  
بها تنقضى الحاجات والشمل يلتف  
رحى نفسه في لجة موجها يطفو  
الم بروحى قبل حشف الفنا حقت  
عبدت على حرف لا زوى بى الحرف

ولدا بن حسن الظن في سبك على  
ولكن دعوت الله يكشف كويتي  
فكم ببط كفسوء تريدني  
وكم هم صرفا لدهر بصرف نابه  
ولم اعظم بالله الا ومدلى  
واني مستغن بفقرى وفاقتي  
وفي الغيب للعبد الضعيف لطائف  
فكم راح روح الله في خلقه وكم  
يقدره من شد الهوى وبني السما  
ومن نصب الكرسي والعرش استؤ  
ومزيط الارضين ففى بلطفه  
والقى الجبال الشم فيهار واسيا  
والبسها من سندس النبت بهجة  
وسخر من نشر السحاب لواقحا  
وانشأ من الفانها كل جبة  
وبعلم مسرى كل سار وسارب  
بحصى الحمى الفطر والنبت في الترى  
ويدع ادبيات النمل في الليل انسح  
ووزن جبال كم منافيل ذرة  
وكم في غريب الملك والملكوت من  
فسحانه ان هم وهم لذاته  
ولم نخط الست الجهات بذاته  
الهي اقلنى عن رنى وتولنى  
خلعت عذارى ثم جئتكم عامدا  
وات غياثى عند كل ملية  
فكم صاحب رافقه ليكون لى  
وما شئت من قوم اعد صد يقام

شفا جرفها بين هار ونا الجرف  
فما كربة الا ومنه لها كشف  
وقال لها الكافى الا غلب لكف  
على فجاء الغوث وانصرف الصرف  
من البر ظلا في رضاء له وكف  
اليه ومستقو وان كان بضعف  
بها جفت الاقلام وانطوت الصحف  
غدا قبل ان يرتد للناظر الطرف  
طرائق فوق الارض ففى لها سقف  
على المعر من الاملاك من حوله حفوا  
لحى بنى الدنيا وميتهم ظرف  
فليس لها من قبل موعد هانف  
من القطر ما صنف يشاهده صنف  
اذا انتشرت درت سحائبها الوطف  
بها الالب والريحان والحب والعصف  
وما اعلنوه من خطايا وما اخفوا  
والاحقاف عدا فل او كثر الحقف  
وان وقفت ما امكن السحر الوقف  
وكيل بحار لا يغيبها نرف  
بجائب لا يحصى لا يرها وصف  
بكفو وتكيف يلجمه ال كف  
فاين يكون الاين والقبل والخلف  
بعفو فان الناثبات لها عنف  
بعذرى فان لم نعف عنى فمن يعفو  
وكف اذا لم يبق بين الورى كف  
رفيقا فاضحى وهو بادى الجفا خلف  
اذا استصر وانزلوا وان وزنوا خفوا

طباع ذئاب في ثياب جميلة  
تلوح عليهم للنفاق دلائل  
فحل سيدي ما عشت بيني وبينهم  
واعلم مقامي وانصب اسمي بحفظهم  
لانك معروفي ومنك عوارفي  
واثبت بنور العلم والحلم منك لي  
وايد بحرف الكاف والتون حجتي  
وقل فزت يا عبد الرحيم برحمة  
واكرم لاجلي من يليني واعطنا  
وصل على روح الحبيب محمد  
وازواجه والال والصحب انثنت

بصائرهم عمى قلوبهم غلف  
وبالحك بيد والزيف الذهاب  
بحولك حتى يخضع الفرع والالف  
لتصرف كل اسم يحق له الصرف  
اذا استكر المعروف وانقطع العرف  
سعادة حظ ما مشتها حذف  
ليسبق لي من كل صالحة حرف  
ومغفرة يوم الملائك يصطفوا  
من النار انا يوم كل له ضعف  
صلاة علاها النور وانتشر العرف  
اراك الحي انشاب بالابل النصف

### وقال رضى الله تعالى عنه

مقيل العاشرين اقل عثاري  
وجملني بعافية وعفو  
فغم البلغم استوفى نعيمي  
اذا ب حماؤها الحصى وعظمي  
فيا فردا بلا ثان اجرني  
ولا تشمت بي الاعداء وانظر  
فقد هتكوا حماي وعاندوني  
وان تضري وعناي منهم  
فان يخسر بسوقهم اتحباري  
وان يك عقتني صبحي وجاري  
واني بعت حين عزفت دهرى  
لانهم ذئاب في ثياب  
فكم لحم شووه بغير نار

وخذلي من بنى زمى بشاري  
من الامراض والعلل الطواري  
ومقدم ام لدم لفتح نار  
ولست من الحديد ولا الحجار  
بعز علاك من شان ودار  
الى برحمة نظر اختيار  
على نعم تد ر على ديارى  
نظير تذلى لك واقتقارى  
ففضلك سوق ارباح التجار  
فجودك بالذى ارجوه جارى  
خيار بنى الزمان بالاخيار  
فيا لى من شرار فى شرار  
وعرض مزقوه بلا شفار

وكم نضبو العداوة لي بكيد  
فهل لك يا خفي اللطف لطف  
فانت بنيتهم سباعا شدا  
ومهدت الاراضي من نجد  
وسخرت البحار السبع تجري  
وانشأت السحاب ولا سحاب  
جعلت الشمس خلف البدر تسي  
وقلم كل خائنة وتدري  
وتمسك في الهواء الطير بظا  
تكفل كل وحش في البراري  
وكم من نعمة غدت البرايا  
كريم منعم بترؤف  
الهي عافني واصح جسمي  
وطهر قلبى وتغش قلبى  
وان تكررت مسئلتى فكلى  
فتحت يدي اطيغال صغار  
اجاهد فيك محتسبا عليهم  
وتيسر الامور عليك دوني  
ومن على يوم الكتب تقري  
وعاف ابا السعود اخي صبي  
وكن لدخيل غلته طيبا  
فانك ان لطفت به تغافي  
وقل عبد الرحيم ومن يليه  
وصل على النبي وتابعيه  
فمدح محمد شرفي وعزى

فكادوا يهدمون به جدارى  
يعود على احتسابى واصطبارى  
يزين جوها شهب سوارى  
وغورا وعمارا وقفار  
بها الافلاك من غاد وسارى  
واذريت الرياح ولا ذرارى  
كسحى الليل في طرف النهار  
دبيب النمل في ظلم الجمارى  
وقبضا في رواح وابتكار  
وترزق كل حوت في البحار  
براهما من محل الخلق بارى  
مقيل العاشرين من العشار  
وصل واقبل برحمتك اعتدارى  
بانوار السكينة والوقار  
الى كرم يفيض بلا انحصار  
فهبنى للاطيفال الصغار  
وابذل فيك جهدى واقتدارى  
ففرج هم عسى باليسار  
وتعطى باليمين وباليسار  
من الجرح الذى يصلى بنار  
بلائنا ولا طول انتظار  
وعاد بلطف صنعك وهو باي  
من المحن العظيمة فى جرارى  
وعترته الخيار بنى الخيار  
وجاهى فى العشار واقتنارى

وقال فى الاستدلال على الحق تعالى

كل شيء منك عليكم دليل  
 احداث الخلق بين كاف ونون  
 من اقام السماء سقفا رفيعا  
 ودحا الارض فهي بحروب  
 وجبال منيفة شامخات  
 ورياح تهب في كل جو  
 ورياش بكم وشمس بدر  
 حكمة تاهت البصائر فيها  
 فالسموات السبع والعرش الكر  
 وجميع الوجود يسجد شكرا  
 ممسك الطير في الهواء وحمل  
 سرمدى البقا خير قد ير  
 حيث لم يشغل عليه مكان  
 من له الملك والملوك عبيد  
 كل شيء سواه يقضى وبلى  
 الفت به البرايا فهم في  
 سيدي انت مقصدي وملاحي  
 احى قلبي بموت نفسي وصلني  
 واجرني من كل خطب جليل  
 وافتقدني برحمة واقلني  
 كيف يظما قلبي وعفوك بحر  
 رب صفحا فان ذنبي كبير  
 لا تؤاخذ عبد الرحيم بقول  
 فهو يرجو رضاك عنه وعني  
 كلهم خائفون منك فامن  
 والرجاء فيك والرضا منك فضلا  
 وعلى المصطفى النبي صلاة

وضح الحق واستبان السبيل  
 من يكون المراد حين يقول  
 يرجع الطرف عنه وهو كليل  
 ووعور بجهولة وسهول  
 وعيون معينة وسيول  
 وسحاب يسقي الجهات ثقيل  
 ونجوم طوالع وافول  
 واعتزاهدون الذهول ذهول  
 سى والحجب ذكرها التهليل  
 لمبيد الوجود جل الجليل  
 يحوت في الماء فهو كاف كليل  
 قصرت عن مدى علاء العقول  
 يحتويه او غدوة واصيل  
 وله العز والعزيز ذليل  
 وهو حي سيجانه لا يزول  
 رحمة ظلها عليهم ظليل  
 انت حسبي وانت نعم الوكيل  
 وانلني ان الكريم ينيل  
 قبل قول الوشاة صبر جميل  
 من عشاري فانتى مستقيل  
 زارط اخ عريض طويل  
 واصطباري على العذاب قليل  
 او بفعل وانت بروصول  
 رحمهم فروعه والاصول  
 خوفهم ان المرهول مهيل  
 ولك المن والعطاء الجزيل  
 احمد الهاشمي نعم الرسول

على الآل ما سرى برق نجد

او تثنى في الأصل غصن يميل

وقال رضى الله عنه في لابتها الى الله تعالى

قف بالخضوع وزاد ربك يا هو  
واطلب بطاعته رضا فلم يزل  
واسأله مسئلة وفضلا انه  
واقصد منقطعاً اليه فكل من  
تملت لطائفه الخلائق كلها  
فعزيزها وذلها وغنيها  
ملك تدين له الملوك ويلجئ  
مواقف هو آخر هو ظاهر  
حجبه اسرار الجلال فدونه  
صمد بلا كفؤ ولا كيفية  
شهدت غرائب صنعته بوجوه  
واليه اذ عنت العقول فامت  
سبحان من عنت الوجوه لوجه  
طوعا وكرها خاضعين لحزم  
سلعته دانت الوجود فانها  
ما كان يعبد من اله غير  
ايدي يحكم صنعته من نطفة  
وبني السموات العلى العرش وال  
وحا بيط الارض فرشاء شبتا  
تجري الرياح على اختلاف هبوبها  
رب رحيم مشفق متعطف  
كرم نعمة اولى وكرم من كربة  
فاذا بليت بغربة او كربة  
لا يحسن الظن الجميل به يرى  
ولحملة سبحانه يعصى فلم

ان الكريم يحيب من ناداه  
بالجود يرضى طالبين رضا  
ميسوطتان لسائله يدا  
يرجوه منقطعاً اليه كفاه  
ما للخلائق كافل الا هو  
وفقيرها لا يرتجون سواه  
يوم القيامة فقرهم بقتاه  
هو باطن ليس العيون تراه  
تقف الظنون وتخرس الافواه  
ابدافما النظراء والاشباه  
لولا ما شهدت به لولا  
بالغيب توشرحها اياه  
وله سجد اوجه وجباه  
فله عليها الطوع والاكراه  
ندعوه معبود الهارباه  
والكل تحت الفهر وهو اله  
بشر اسوي اجل من سواه  
كرسى ثم على الجميع علاه  
بالراسيات وبالنبات بحلاه  
عن اذنه والفلك والامواه  
لا ينتهى بالحصر ما اعطاه  
اجلى ركم من مبتل عاقاه  
فادع الآله وقل سرى يا هو  
سوءا ولا راجيه خاب رجاه  
بجعل على عبد عصى مولا



يأتيه معتذرا فيقبل عذره  
يا ذا الجلال وذا الجمال وذا الكرم  
يا من هو المعروف بالمعروف يا  
لى صاحب يشكو الديوون فقضها  
واقبل توسلنا بفضل محمد  
واشدد عرا عبد الرحيم برحمة  
وانله في دنياه كل كرامة  
واذقه بردرضاك عنه فلم يجب  
واقمع بحولك حاسديه وكن له  
واغفر ذنوب اصوله وفروعه  
مالى اذا ضاقت وجوه مذاهبي  
ثم الصلاة على النبي تحضه  
ما صاح في عذاب العذيب مغرم

كرما ويخفر عمده وخطايا  
يا منعماعمالا نام نداءه  
غوثاه يا رباه يا مولاه  
عنه وبلغه الذى يهواه  
ومن له وجه لذيك وجاه  
ان الحوادث قد قصص من عراه  
وقه الذى يخشاه فى اخراه  
من كان عينك بالرضا نزعاه  
حرما من المكروه واحم جهاه  
وصحابه وجميع من أخاه  
احد الوذ بركنه الا هو  
وتغم بالخيرات من ولاه  
اللاح برق الابرقين سناه

وقال رضى الله عنه فى الحق سبحانه وتعالى

لك الحمد يا مستوجب الحمد دائما  
وسبحانك اللهم تسبيح شاكر  
نكّم لك من ستر على كل خاطئ  
وجودك موجود وفضلك فائض  
وبابك مفتوح لكل مؤمل  
فيا فالق الاصباح ولحب والنوى  
ويا كافل الجيتان فى لبح بحرها  
ويا محصى الاوراق والنبات والحصى  
اليك توسلنا بك اغفر ذنوبنا  
وجيب الينا الحق واعصم قلوبنا  
ودمرا عاديّنا بسلطانك الذى  
ومن علينا يوم يتكشف الخطا  
وصل على خير البرا يا نبينا

على كل حال حمد فان لدا ثم  
لمعروفك المعروف يا ذا المراحم  
وكرمك من بر على كل ظالم  
وانت الذى ترجى لكشف العظام  
وبرك ممنوح لكل مصارم  
ويا قاسم الارزاق بين العوالم  
ومؤنس فى الافاق وحش اليها ثم  
ورمل الفلاسا او قطر الغما ثم  
وخفف عن العاصين ثقل المظالم  
من الزيف والاهواء يا خير عاصم  
اذل واقفى كل عات وغاشم  
بستر خطايانا ومحو الجرائم  
محمد المبخوث صفوة آدم

## وقال رضى الله تعالى عنه

وارجو الذي يرجي لديه واسأل  
 له وعليه وحده اتوكل  
 وانزل حاجاتي من ليس يمتثل  
 وسبحانه من آخره واول  
 ومن كل ذي عزلة يتدلل  
 شبيهه ولا مثل به يمثّل  
 فليس لها في الكيف والايمن مدخل  
 على الخلق فهو الرازق المتكفل  
 ولكنه يرجي لامر ويمهل  
 رفق رحيم واهب متطول  
 جليل جميل منعم متفضل  
 وتنشق عن ماء يسبح ويخضل  
 يسبح فيها رعد هاهو يهلل  
 عسجيم غيث من السحب يهمل  
 تسير بلا شخص يحاط ويعقل  
 لتبلغ كل العالمين وتشمّل  
 ويسمع منا ما نحمد ونفضل  
 ويدري دبيب النمل الليل ليل  
 وما هو ادنى منه عدا واكل  
 مشاغل ذرا واخف واثقل  
 ومن جوده الوجود للخلق يشمل  
 ويا نافع التدبير ما شاء يفعل  
 ويا باعث الاشباح في النحر تنسل  
 سر يعا فشان العبد يدعوي عجل  
 وان عظمت عندي فضلك تهمل  
 وابلغوني الدارين ما هو امل

اليه به سبحانه اتوسل  
 واحسن تصدي في خضوعي ذلة  
 واصعب امالي الى فضل جوده  
 فسبحانه من اقل هو اخص  
 وسبحان من تعنوا الوجوه لوجه  
 ومن هو فرح لا نظير له ولا  
 ومزكيات الافهام عن صفاته  
 تكفل فضالا وجوبا برزقه  
 ولهم ياخذ العبد المسكين بدينه  
 حلیم عظيم راحم متكرم  
 جواد مجيد مشفق متعطف  
 له الراسيات الشم قهبط خشية  
 وانثامن لاشئ سحبا هو اطلا  
 واحيا نواحي الارض من بعده وها  
 واجري بلا نفخ رياح الوفا  
 فبحان مجرى الريح في كل وضع  
 على انه في عز سلطانه يرى  
 يحيط بما تخفى الضمائر عليه  
 ويحصى عددا لقطر الزوال بالحصى  
 ويعلم ما قد راجع بال ووزنها  
 حنائيك يا من فضله الجح فائض  
 ويا غافر الزلات وهي عظيمة  
 ويا فالق الاصباح والحب النوى  
 اجب دعوتي يا سيدي واقض حاجتي  
 فما حاجتي الا التي قد علمتها  
 تولى بن يحيى الشارقي محمدا

فترك مسدول على الخلق مسبل  
له شافعا اذ لا شفاعة تقبل  
مضاعفة يوم الجز ليس قهمل  
وصحبا فان البعض للبعض يحمل  
واجزهم يوم العشار تغطل  
اسير باثقال الذنوب مكبل  
ولا عمل ترضى به كان يفعل  
ولا يبتغي فضلا لمن يتفضل  
ذنوب واوزار على الظهر تحمل  
فانت لمن يرجوك حصن مؤمل  
خلقت ومن يعينك فهو محمل  
واومنكم يوم المراضع تذهل  
فقل يا عبادى هذه الجنة ادخلوا  
وحبك للراجلين بالخير يوصل  
على احد ما خن رعد مجمل  
وتفضع ازارا الرياض وتجل  
على له اذ هم اعز وافضل

واسبل عليه الستر من كل نكبة  
واكرمه بالقرآن واجعله حجة  
فيا طول ما يتلوه يرجو بضاعة  
ولا طفه وارحم من يليه رحامة  
اجرهم من الدنيا ومن نكباتها  
وقائلها واغفر خطايا ه  
اتاك ولا قلب سليم مطهر  
ولا يرجي من عند غيرك رحمة  
بلي جاء مسكينا مقل بذنبيه  
فحق رجاى فيك يا غاية المنى  
وقل انت يا عبد الرحيم لرحمتي  
ساغر قومي بمرجودى كرامة  
وان فتحت جنات عدن لداخل  
فجودك يا ذا الكرام مؤمل  
وصل وسلم كل لمحمة ناظر  
صلاة تحاكى الشمس نورا ورفعة  
تخص حبيب الزائرين وتنشئ

وقال رضى الله عنه هذه القصيدة وهى ربانية ونبوية وصوفية

يذكر فيها مشايخ الاعرابى من اهل الخرقه على ترتيب

الاجازة نفع الله بالجميع آمين \*

ارجوه الامن بما كنت اخشاه  
وما ملاذى فى الدارين الاهو  
يدعوه سائله رباه رباه  
اعلى الذى لا يحيط الوهم عليه  
يرضى لنا الكفر والايمان يرضاه  
لفضله كمر تعالى ربنا الله  
كر العصور ولا الاحداث تغشاه

لكل خطب مهم حسبي الله  
واستغث به فى كل نائبة  
ذو المن والمجد والفضل العظيم  
له المواهب والالاء والمثل  
القادر الامر الناهى لمدبر لا  
من لا يقال بحال عنه كيف ولا  
ولا يغيبه سر الدهور ولا

ولا يعبر عنه بالحلول ولا  
انشاء العوالم اعلما بقدرته  
واوجد الخلق باري الخلق من عدم  
محمد من زكت تسمس الوجود به  
سر النبيين محي الدين ذو شرف  
فرد الجلالة فرد الوجود اليه  
اشياء خلعة نور فيه اودعها  
ناشرق الكون من انوار هجته  
لله خرقة انوار تداولها  
سر تشفع من سر الغيوب فما  
ما بين جبريل والطهر ابن امية  
وفي الحسين وفي نجل الحسين وفي  
وباقرا العلم فاليمون جعفر  
اني على الرضا سامي القفار وكم  
اثمة من بنى الزهر الهم ترف  
هم عرفوا النبيخ معروفا اخرج  
سار السرى على اثار سيرتهم  
الفي الجنيدي الى الشبلي نور هدى  
الى المحدث عبد الواحد القمرا  
اعى ابا الفرج الهادي فخص به  
ومنه في الشيخ عبد القادر بايتجت  
كالشمس نسر من اقصى مطالعها  
وكالغمام اذا استمرت كرمها  
من آل فاطمة الزهراء ذو شرف  
على جلالته انوار هيسته  
فخر الجي لان دون العالمين به  
الفي من السرى في المحدث نور هدى

بالانتقال دنا او شط حاشاه  
واغرق الكل منهم بحر نعماه  
على محبة خير الخلق لولاه  
وطاب من ثمرات الكون حرفاه  
طابت ذوائبه فرعا ومنشاه  
تاج الجلالة من الخلق اهده  
جبريل وهو ياذن الله اغشاه  
وطاب رياه لما طاب رياه  
اثمة لهم التمكين والجماء  
زالت بصائر اهل الحق ترعاه  
الى الامام على كان مسراه  
من العابدين رحيم القلب اواه  
وكاظم الغيظ موسى من كوساه  
مستقبل السر من ماض تلقاه  
هم خمسة حيدر فيهم وزهره  
ادنوه قبل سرى وهو اذناه  
الى الجنيدي مجدا حين اخاه  
هداية الخلق طرا ثم القاه  
سارى فاودعه مصباح دنياه  
ابا سعيد كذاك الفرد عقباه  
طلائع الفضل نوداني محياه  
حسنا وكالبدر ملء العين براه  
وكالصبا خلقا ان رقى هوواه  
اقي به الدهر فرعا عن مشناه  
كالسيف ان راو حسنا رقى حياه  
اذ غاية الشرف الاعلى قصاره  
هده وهو فرد العصر اذاه

محمد ذى التقى المكي ابن ابى  
 الى ابنه الشيخ عبد الواحد اتصلت  
 الى ابى بكر الشامي من عمر  
 وصارم الدين ابراهيم صنوها  
 الناصبى شهاب الدين سيدنا  
 الماخذ الحوضى المنتقى شرفا  
 اغشى العرابى من انوار بهجته  
 فلم يزل عمر الفاروق مرتقيا  
 اولئك الزهر باب الكمال فما  
 اهل الولاية والغرا الذين لهم  
 السائر ين الى عين الحقيقة فى  
 ما تبرج الفضل منهم بل لهم وبهم  
 الوارثين رسول الله سيرتهم  
 وكم خلائق لا يحصون غيرهم  
 عسى يجاه اولاء القوم يغفرلى  
 فلى صحائف بالاوزار قد ملئت  
 ضللت بالجهل عن قصدا السبيل  
 وكنت مولاي عبدا قد خطأت وما  
 يارائد الحى بالجوع اسائل هل  
 وهل تريحن اغصان الاراك به  
 بالله سلم على الوادى وجيرته  
 كم يديعى حبا هل المروتين معى  
 وكم تواجد من وجدى ليسبهنى  
 اخفى محبة عنهم واجحد لها  
 وكيف اكنتم سرا يشهد ان به  
 مالى اذا ذكر واجراء ذى سلم  
 ذكرى حبيبنا بارض الشام بعشقه

بكر فذلك سر الله انا ه  
 اسبابه قابو عثمان مولاه  
 الى اخيه على نجم علياه  
 اجله فى ذراصويه عماه  
 شمر لدين الهك طابت سجايه  
 فى رتبة نال منها ما تمناه  
 سر العناية منه حين ولاه  
 الى جناب عزيز عز مرماه  
 يزال مسمعه فيهم ومراه  
 فخر ينيف على الجوزاء اناه  
 اهدى لسبيل واسناه واسماه  
 معاده ابدافهم ومبلاه  
 فكلهم بعدا فى الهدى اشباه  
 فى فنج خرقنا تاهوا وما تاهوا  
 مهيم انا ارجوه واخشاه  
 وانجلى من كتابى حين القاه  
 يضل عنه فان النار ماواه  
 يحو خطايه الا صفح مولاه  
 رايت صوب الحيا الوسمى حياه  
 لنسمة الريح وارتاحت خزامه  
 وما حواه مصلاه ومسعاه  
 من لا تصدقه فى الحب دعواه  
 من ليس تسعد بالدمع عينا ه  
 واصعب المذهب العذرى اخفاه  
 دمع يسيل وقلب بين احشاه  
 ارضت من دمعى المهرق اغلاه  
 قلبى على بعد نارينا واهواه

طبيعة من طباع النقر خامسة  
 محبة لرسول الله ادخرها  
 حسنت ظني وأما لي بذى كرم  
 محمد سيد السادات منوطته  
 مهذب الخلق والأخلاق بهجته  
 ومثله ما رأيت عين ولا سمعت  
 كل الملائكة والرسول الكرام على  
 راحي وراحة روحاني انت فما  
 ياسيدي يا رسول الله خذ بيدي  
 يا عدني يا نجاتي في الخطوب اذا  
 ان كان زارك قوم لم اذر معهم  
 والعفو واسع عن تقصير من تعد  
 وكلنا منك راجون الشفاعت من  
 فاسمع جواهر مدح فيك جبرها  
 مهاجرية افترت كعائنها  
 فارحم مؤلفها عبد الرحيم وكن  
 والحمد لله حمدا لا انقضاء له  
 وبعد زاكى صلاة ثم تاوية  
 موصولة بسلام الله دائمة  
 وتشمل الآل والصحاب الكرام ومن  
 ما لاح نور على ارجاء قبته

تملى على خطرات القلب ذكره  
 ليوم اسال عن ذنبى فاجزاه  
 تلقاك من قبل ان تلقاه بتراه  
 حجب العلال ليلة المعراج فعلاه  
 ينبئك عن حسنه عنوان حسناه  
 ولا به نطق في الكون افواه  
 فصر الجلالة شكل وهو معناه  
 الذ ذكرك في قلبي واحلاه  
 في كل هول من الاهوال القاه  
 ضاق الخناق لقلب جل بلواه  
 فان عبدك عاقت خطاياهم  
 به الذنوب فلم تنهض مطاياهم  
 هوى اطعناه ارجو اضعناه  
 حبر اذا ماج بحر الشعر املاه  
 عن نعت مدح ثناء لا شأياهم  
 حماء من هم دنياه واخراه  
 وحسبى الله اذ لا رب الا هو  
 على جلالة من قد طاب مشواه  
 تؤتيه من نعمات المسك انكاه  
 رعى الوفاء له حقاً وادعاه  
 وما تيممت الزوار بمعناه

وله رضى الله عنه هذه الايات من عمل عافيتها

جمع الله له خير الدارين وكفاه شرها

لطاعة الله فالزم طاعة الله  
 فاخضع ذليلاً لعز الأمر الناهي  
 من لم يكن طائعاً للأمر الناهي

جوامع الخير في الدارين تابعة  
 والشر اجمعه في ترك طاعته  
 وكيف يا من في الدارين شرها

اجط في الحشر من ذي المال والجاه  
عز لعبد على عصيانه لا هم  
وسنة الملة الزهر انعماه

كز من حقير فقير ذي مراقبة  
هل في كتاب مضى وسنة سلفت  
فاسلك سبيل كتاب الله ممتثلا

وله أيضا

الا الشهادة اخفيها وابديها  
عن كل من لا يؤدّيها او دّيهها  
تضاعف الرّبح اضعافا لشاريها  
ممن يجب وجبريل مناديهها

مالي مع الله في الدارين من سبب  
وسيلة لي عند الله خالصة  
تجارة اشترى بها غير باثره  
دلا لها المصطفى والله بائعها

وله رضى الله تعالى عنه في الحق سبحانه وتعالى

وارجوه رجاء لا يخيب  
بليت به نوائبه تشيب  
الى من تطمئن به القلوب  
زمان الجور والحجار المريب  
طوته عن المشاهدة الغيوب  
ومن تفرج نائبة نتوب  
ومن فرج تزول به الكروب  
ولا مولى سواه ولا حبيب  
جميل الستر للداعي مجيب  
رحيم غيم رحمته يصوب  
فاني عنك انأتنى الذنوب  
ولكن ليس غيرك لي طبيب  
وضاق بعبدك البلد الرحيب  
يعاملني الصداقة وهو ذيب  
فان النائبات لها نيوب  
فقد يستوحش الرجل الغريب

اغيب وذواللطائف لا يغيب  
وأسأله السلامة من زمان  
وانزل حاجتي في كل حال  
ولا ارجو سواه اذ دهاني  
فكم لله من تدبير امر  
وكر في الغيب من تيسير عسر  
ومن كرم ومن لطف خفي  
ومالي غير باب الله باب  
كريم منعم برّ لطيف  
حليم لا يعاجل بالخطايا  
فياملك الملوك اقل عتاري  
وامرضني الهوى لهوان حظي  
وعاندني الزمان وقل صبري  
فأمن روعتي واكبت حسودي  
وعد النائبات الى عدوي  
وانسني بأولادي واهلي

ولي شجن باطفال صغار  
اكا اذا ذكرتهم اذوب

من تدبيره فيه عجيب  
به واليه مبتهلا انيب  
فهل ياسيدي فرح قريب  
وانت على سريره رقيب  
وسهم البغي يدرى من نصيب  
قصمت قواه عنى يا حبيب  
الى سعى به يوم عصيب  
هموما فى الفؤاد لها دبيب  
الى وتب على عسى ألوب  
وشد عراى ان عرت الخطوب  
بعد ما طالعه غروب  
فان بذكره الدنيا تطيب  
لهم فى ريف رأفتنا نصيب  
ومرعى ذود الامالى خصيب  
ترنم فى الاراك العذليب

ولكنى تبذت زمام امرى  
هو الرحمن حولى واعتصام  
بى انت تعلم كيف حالى  
وكم متملق يخفى عنادى  
وحار حصرة لى هار فيها  
ومستنق القوى مستضعف بى  
وذى عصبية بالمر يسى  
فيا ديان يوم الدين فرج  
وصل حبله بحبل رضاك وانظر  
وراع حمايتى وتول نصرى  
وافن عداى واقرب نجم حظى  
والهمنى لذكرك طول عمرى  
وقل عبد الرحيم ومن يلية  
فظنى فيك ياسندى جميل  
وصل على النبي واله ما

وما وجد له رضى الله عنه من القصائد النبوية هذه

وعقود تيجان العقود تنظم  
يوم القلوب لدى الحناجر كظم

بمحمد خطر المحامد يعظم  
وله الشفاعة والمقام الاعظم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وحوى المحاسن حسنه وجماله  
وحوى المفاز فخره المتقدم

قمر نرفد بالكمال كماله  
وتناول الكرم العريض نواله

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والله ما ذرا الاله ولا برا  
بشرا ولا ملكا كاحمد فى الورى  
فعليه صلى الله ما قلم جرر  
وجلا الدياجى نوره المتبسم  
فبحقه صلوا عليه وسلموا



طلعت على الأفاق شمس وجوده	بالخير في اغواره ونجوده
فالمخلق ترعى ريف رافة جوده	أكرها وجار جنايه لا يهضم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سور المثاني من حروف ثنائيه	ومحمد لا اسماء من اسمائه
فالرسل تمحش تحت ظل لوائه	يوم المعاد وليستجير الحجر

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والكون مبتهم بهاء جهائه	وبحيم نجدته وفاء وفائه
فليس سيرته وسين سنائه	شرف بطول وعروة لا تفصم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

البدر محتقر بطلعة بدره	والنجم يقصر عن مراتب قدره
ما اسعد المتلذذين بذكره	في يوم تقرض للعظام جهره

فبحقه صلوا عليه وسلموا

دهشته اخطار النبوه في حرا	فان خديجة باهنا متخير
فحكمت خديجة لابن نوفل ملجى	من شأن احمد اذ غدت تستفهم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قالت اتاه السبع في المتعبدا	ابرسالة اقرأ باسم ربك وابتدا
فأجاب لست بقارئ من مولدك	فثنى عليه اقرأ وربك أكرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قال ابن نوفل في الأيوثر عن نبى  
 ينشأ بمكة والمقام بيثرب  
 سيقوم بين مصدق ومكذب  
 وستكثر القتل وينسفك الدم  
 فبحقه صلوا عليه وسلموا  
 هذى علامته وهذى اخته  
 والوقت فى الكتب القديمة وقته  
 ولواننى ادر كته لا طعته  
 وخدمته من يطيع ويخدم

فبمقام صلوات عليه وسلم	
قالت له فتى يكون ظهوره	وبإي سئ تنعم اموره
قال الملائكة الكرام ظهره	والبيض ترحف والقنا تحظم
فبمقام صلوات عليه وسلم	
وعلى تمام الاربعين سبجلى	تنمى النبوة للنبي المرسل
بمكارم الاخلاق والتفالى	استناه ينجد فى البلاد ويقيم
فبمقام صلوات عليه وسلم	
ومن العلامة يوم يبعث رسلا	لم يبق من حجر ولا مدر ولا
نجم ولا تبحر ولا وحش القلا	الا يصلى مفصحا ويسلم
فبمقام صلوات عليه وسلم	
فعليه صلى الله كل عشية	وضحى وحياء بكل تحية
تهدى لخير الخلق خير هدية	وتغزى وتحله وتكرم
فبمقام صلوات عليه وسلم	
طمس الضلال بنور حق بين	ودعا العباد الى السبيل الاحسن
ولربما صدم الطغاة فينشنى	والقوم صرعى والمغانم تقسم
فبمقام صلوات عليه وسلم	
سبقت نبوته وادم طينة	بوجود سر وجوده معجونة
فيها المصاب والاصول مصونة	وقريت ارحام لدايه ومحرم
فبمقام صلوات عليه وسلم	
وقبائل الانصار خيل جهاده ولاة نصر جباله وجباله	
ورد والردى فى الله وفق مراده	
وعلا وراحو اوهوراض عمم	
فبمقام صلوات عليه وسلم	
طوبى لعبد ناز مشهد طيبه	
وجلا بنور القلب ظلمة غيبة	
يدنو ويمتدئ السلام بهيبة	
وميس تريك لها شمس ويلىتم	

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قبر يحيط الوزر مسج ترا به  
وللا وسر المرسلين ثوى به  
ويتال زائره عظيم ثوابه  
أقر المحامد والرؤف الأرحم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

هطلت لعزته السحاب وظلمت  
وعليه سامت الغزال واقبلت  
وكذا الرياح بنصر احمد ارسلت  
تشكو كنفك العضو وهم مسمم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والثدى فاض كفيض نهر يمينه  
والجذع افهم شوقه يمينه  
والسهم عن ثمد سما بيمينه  
وبكفه صم المحصى تتكلم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وقرئش اذ عزم الرحيل مهاجرا  
فمضى لحاجته ولم ير حاجرا  
ملا المسالك راصدا ومشاجرا  
والقوم يقضى والبصائر نؤم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

نثر التراب على رؤس الحسد  
قولوا لأعمى العين مغلول اليد  
وسرى وقد وقفوا له بالمصد  
انف الشقى بنغض احمد مرغم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

لما رأى الغبار انشى متوجها  
وبينت عليه العنكبوت بنسجها  
فرقت وراه قرئش زاهر لجها  
وببيضها سحت الحمام الحوم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

ملأت محاسنه الزمان فافرعت  
شجر الهداية فى الجهات واينعت

وتلونت ثمراتها وتنوعت

فالكل فى بركاته يتنعم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سرت البراق له لموجب نية

واشارة فى الغيب ربانية

وسرى الحبيب سمير وحدانية

طاب المسير بها وطاب المقدم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

من بعد ما قد جاز سدة منتهى  
وحييه جبريل في السيرانتهى  
فخرت بموطئ فله حجب البها  
والنور يستطير والبشائر تقدم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والارض تبهج والسموات العلا  
وعروس مكة بالكرامة تجتلى  
والعرتن الضيفان الزل قد امتلا  
أكرها وضيافا لأكرمين مكره

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سبقت عنايته لسبق عناية  
فرق الى ذى العرش ابعدا غاية  
ورأى من الآيات اكبر اية  
عظمت وايدها الكتاب المحكم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فلسان حال القربى يتف مرجبا  
بقدرهم محترم الجناح المجتبى  
سلنى بحقك ما حق واوجبا  
بخلاف من يعطى سواك ويحرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سل تعط يا من يسئل من هو  
وافد واوشد بالهداية من غوى  
فلك الفضيلة والوسيلة واللوى  
والخوض وهو الكوثر المتلطم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فاشرب شرابا لا سكر كاف كفايتى  
وسلاف سالف عصمتى وهدايتى  
وافطر بعين عنايتى ووقايتى  
واحكم بما ترضى فانت محكم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

شرفت قدرك لى وضدك واخقر  
اورفعت ذكرك وحيث اذكر قد كر

فعليك ألوية الولاية تنشر

وبعمر الوحي المنزل يقسم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

ولك الشفاعة احزنت انالها

وعليك كل المرسلين احالها

فمجدت مفتخرا وقلت انالها

جاهى وحيل وسيلتى لا يصرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

يا خير مبعوث لا كرامة  
فأعطف على عبد الرحيم برحمة  
أنت المؤمل عند كل ملمة  
فغمام فضلك فيضه متسجم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فأهض به وبمن يليه صحابة  
وأجعل لدعوته القبول اجابة  
وأصهارة ونسابة وقرابة  
فبجاه وجهك يستغاث ويرحم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وأبن الوهيب جب سميك احدا  
وأجمع بنيه ومن يلوذ به غدا  
أوغته في الدارين يا علم الهدى  
فلانت حصن السمي وملزم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وعليك صلى ذوالجلال وسما  
ما غردت ورق الحائم في الحمى  
وهدي وزكى وارقتضى وترحما  
وسرى على عذب العذيب نسيم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وعلى صحابتك الكرام الاتقيا  
وكذا السلام عليهم وعليك يا  
أهل الديانة والامانة والحيا  
نورا على الأفاق لا يتكتم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

أمن تذكر أهل البان والبان  
أمن تبدل جيران بجيران  
وله ايضا في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم  
يفيض في الخد هنانا بهتان

حالي كحالك اشتاق النسيم فلو  
هبل للنسيم لحيا في واحيا في

أني اذا غرد القمر في سحر  
بذي الاراقة اسهاني واليهاني  
وكلنا لاس برق الغور مبتسما  
في الغور حرك اشجاني واشجاني  
وقفت في الحي بعد الظاعنين فلن  
أرى سوى الوحش وانار غولات

يادمنة حلها البلوى فتوضها  
 وطالما كنت مصطافى ومرتبعة  
 فكما احسن حنين التاكلمات على  
 لاوالذى نصب الاجبال راسية  
 ما طال ليلى وليلى فى الغوير ولا  
 الا تشغفت بخير الخلق من مضر  
 هداية الله فى الدنيا وخيرته  
 والله ما حملت انتى ولا وضعت  
 مذهب تشرف الله الوجود به  
 فى امة كان هاديا وليس لها  
 سر السرارة لب اللب من مضر  
 حامى الحمى سيد السادات الشجعان  
 لم يبق للشرك عوناً يطمئن به  
 واصبحت ملة الاسلام ظاهرة  
 وبذل الفخر شدوا الضلال الهدى  
 آياته الغرى فى التوراة بيته  
 اكبر اخبرتنا به من قبل مبغته  
 متى تجلت لنا انوار مولده  
 تتابعته منه آيات الظهور فما  
 ومعجزات بعد الرمل لو كتبت  
 يا صاح ان خفت فى الايام نائمة  
 ولرب تجد فى الثورى حراله كرم  
 فلذ بمن سبى المحصباء فى يده  
 محمد سيد الكونين والنقليه  
 وقل بفضل ضجيعيه فانها  
 وتق بحبل تهديد الدار تلوهما  
 ثم ابلة الغاية القصوى ابو حسن

عصما وعفرا بقضبان وكثبان  
 وحيث ما لفت اخوانى وخلائى  
 نجد وتجد فى بالد مع اجفانى  
 فرد البقاء وكل غيره فانى  
 او هى فؤادى هوى بعد ونعمت  
 مولى الفريقين تحطبان وعدنان  
 من خلقه فهو هادى كل حيران  
 امثال احمد من قاص ولا داني  
 وخصه بدالات وبرهان  
 الاعبادة اصنام واورقان  
 مستغرق الفضل فرد ماله تانى  
 فى الله جاهدا فى سر واعلان  
 ولا نصير الذى بنى وعدوان  
 بالحق فالناس فى امن وايمان  
 فى الارض والدين فرد ابدال ديان  
 وفى زبور وانجيل وفرقان  
 فينا بشاثر احبار ورهبان  
 من الحجاز الى بصرى وكغان  
 خمود نار وما شق بايوان  
 لم يحصها ماء سيجان وحيثك  
 من ظالم قاهر او جور سلطان  
 يرجى نداه ولا صفح عن الجان  
 واقصد كريم السجيا مطلق العان  
 ن والفريقين من عجم وعربان  
 السيدان المجيدان الرقيعان  
 شيخ الكرامة عثمان بن عفان  
 وابناه ايضا وعماه الكريمان

اثمة زين الله الوجود بهم  
لا غروا ان جعلوني من تفضلهم  
او شرفوا قدر مدحي وهو ثيمتهم  
الحمد لله هر ركني وهم عضدي  
يا سيدي يا رسول الله يا املي  
همني بجاهك ما قدمت من ليل  
واسمع دعائي واكشف ما يساورني  
فانت اقرب من ترجي عواطفه  
وفيك يا ابن خليل الله يوم غد  
نوالك الجحيم يطويني وينشري  
وجاء وجهك يحميني ويمعني  
اني دعوتك من نيا بتي برع  
واستعينك يا فرد الجلال على  
فاعطف حنانا على عبد الرحيم ومن  
وامنع حماي واكرمني وصل نسبي  
لا تغد عينك عني بالرعاية في  
وبعد صل عليك الله ما اعتنقت  
وعمر صعبك والال الكرام سني  
وجاد ارضا حوتك الغيث منسجما

غر مهذبة ابتاء غران  
سلما بينهم من بعد سلمان  
او بشروني بالحسني كحسان  
وهم نجاتي وهم روحي وربحاني  
يا مولاي يا ملاذي يوم يلقاني  
جود او ربح بفضل منك ميزاني  
من الخطوب ونفس كل اخواني  
عندي وان بعدي دارى ووطاني  
الوذ من سوء زلاتي وعصيان  
بالمكر مات وعين اللطف ترعاني  
من بغى ذي حسدا وثامت شاني  
وانت اسمع من يدعوه ذو نشان  
دهر يحاول بعد الروح خسراتي  
يليه في الناس من صحب واخوان  
برحمة وكرامات وغفران  
نفسى وسرى ومن في الله والاف  
ريح الصبا عذبات الاثر والبان  
تحية منه تهدي كل رضوان  
يا منتهى صفته حسن واحسان

وقال رضى الله عنه متغزلا في الكعبة

من نفس ثناها	بعدها عن بناها	اهلها في زروا	وهو اها وراها
كما لاح برق	من جياذ شجاها	فبكت واستفاني	راحة في يكاها
وتراعت بنجد	روضة ومياها	وديار المثلي	قارح مسكانها
وزمانا يصافي	رامته ولواها	ليت لي رعت في	بعدها من رعاها
فقدانت لصب	ليس يهوى سواها	يا خليلي عوجا	بي اشاهد رباها
واقبل ترايا	عطر امير ثناها	واحيي مغاني	رب ليلى سقاها
وترا في ادني	موضع من خباها	فعاها ترا في	مرة واراها

ان راحي وروحي هجرة المحسن كرم وامروا الريح تهدي ما النفس معين سيد ساد من في خاق اهل المعالي	حيث يحيى حماها عاقبتى قباها نفحة من صباها عند خطب عنها ارضه ومماها وعلا من علاها	وامانى قلبى برد واعن شائى فسقتها الفوايدى غير بشرى نبى هاشمى سماه من بيع خلقه فى	قبلة من لماها بحواشى رداها واهناك عراها فى المعالى تناهى من قرش ذراها طلب الفخر قاتاها
تقصير الرسل طرا فله معجزات ومقامات صدق وكذا القايحيت ومقاني حروفي منك عبد الرحمن الـ	عنه وجهها وجلها بحرها الايقاضه لا يدانى مداها ما ينادى الاله لا تضمر من رواها يوم يرجوا جزاها	ومنار او هديا ان سبع المثلثة سدره المنتهى سيدى هاله درا وتجارات مدح يا شفيع البرايا	وعلا وانتباها فيه يا من تلاها منتهى منتهىها فيك حال حلاها رايح من شرها فى غد من نظاها
ان هوت فهوها دانيات جناها ونفسي رياضها	واكتمنا حر ناز وصلاة تحيى حلمها وارتضاها	جفها رشاها نخاتم الرسل طر	

وقال رضى الله عنه يمدح صلى الله عليه وسلم

يا صاحب القبر المقيم يثرب يا من به فى الناشات تؤسلى يا من نرجيه لكشف عظيمه يا من يجود على الوجود بانعم يا غوث من فى الخافقين وغيتهم يا رحمة الدنيا وعصمة اهلها يا من يؤمل منه كل كرامة يا من نتاديه فيسمعنا على يا من هو البر التقي المستقى يا من سرى من مكة للسجدا لا يا من تلقته ملائكة السما	يا منتهى امل وغاية مطلبى واليه من كل الحوادث مهربي ولحل عقد ملق ومتصعب خضر تعم عموم صوب الصيب وبيعضهم فى كل عام مجذب وامان كل مشرق ومغرب ونلوز فى حرر الجناب الاغلب بعد المسافة سمع اقربا قرب سر السرارة طيب من طيب قصى على ظهو البراق المنجب بخطاب اهل بالنجيب ومرحب
---	---



يا من تناهى فوق سدة منتهى  
يا من يحن العرش والكرسى إذا  
ان كان رؤيتك الرفيعة في العلا  
المحب ترفع والجهات انيسة  
ولسان حال الوصف يهتف قائلا  
سبل يا محمد نعط وادع تجب وقل  
ولك الوسيلة والفضيلة فافتخر  
والرسل تحت لواء عزك في مقام  
ولقد بعثت لامة امية  
رأت الفضائل منك في حمل وفي  
لما تلوت الوحي معجزة لهم  
واقمت فيهم منذرا ومبشرا  
وعموا وصموا واعتدوا فوعظتهم  
فاجاب عنونك الذي في سمعه  
وانقاد ممتنع القياد مذلا  
فعلا منار الدين حين منعه  
فالحمد لله القران شريعة  
والحق منتظم السبيل باحمد  
ياسيدي اني رجوتك ناصرا  
وجعلت مدحى فيك يا علم الهدى  
فاقل عنار عبيدك الداعي الذي  
واكتب له ولوا لديه براءة  
واقهر بحولك يا غصيه وكل من  
واجز بها عبد الرحيم كرامة  
واشفع له ولمن يليه وقر بهم  
وعليك صلوات الجلال اتم ما  
وعلى صحابتك الكرام والاك الا

لعناية سبقت وحق موجب  
نودى لتقرب فاق كل مقرب  
منصوبة فالفعل فعل تعجب  
والمجتبى يغشاه نور المجتبى  
يا نازلا بجانبنا كالأجنبي  
تسمع غداة الحشر وادن تقرب  
بشفاعة خلاص كل معذب  
م الحارثي الخوض الحقى الشرب  
نورا على الاكوان غير محجب  
طفلك مقتبل الشباب واشيب  
سمو قافلين مصدق ومكذب  
بتعطف وتلطف وتؤدب  
بالسيف يعرف والحقائق الشرب  
وقرا جابة خائف منزق  
من بعد عزقا هو متغلب  
ورفعته وقرنته بالكوكب  
والله رب وابن امته نبى  
ولمذهب الاسلام اشرف مذهب  
من جورد هر خائن متقلب  
سببا وانت وسيلة المتسبب  
يرجوك اذ راجيك غير محجب  
من حر نار جهنم المتلهب  
يؤذيه من متمر من نصب  
سدارين خير جزاء نظير معرب  
في كل حال يا شفيع المذنب  
صل على وسلم يا رفيع المنصب  
علام اهل الفضل كل مذهب

ما غردت ورق الحمام واستنت عاذب البشام نحي روح الارنب

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

ما غردت في الايك ساجدة الربا	يارب صل على النبي المجتبي
ما اهتزت الاثلاث من قصر الصبا	يارب صل على النبي واله
ما لاح برق في الاباطح او خبا	يارب صل على النبي واله
ما امت الزوار نحوك يثربا	يارب صل على النبي واله
ما قال ذو كرم لضيف مرحبا	يارب صل على النبي واله
ما كوكب في الجوق قابل كوكبا	يارب صل على النبي واله
من قاب قوسين الى جناب الاقربا	يارب صل على الذي ادنيه
صلوا عليه فما احق واوجبا	يا الله يا متلذذين بذكره
في يوم بيعت كل طفل اثيبا	صلوا على المختار فهو شفيعكم
والجزع حن له وافصحته القضا	صلوا على من ظلمته غمامة
دار السلام وتبلغون المطايا	صلوا على من تدخلون بجاهه
ورده وابه حوض الكرامة مشربا	صلوا عليه وسلموا وتزحموا
من نور طلعتة يشق الغيبا	صل وسلم ذوالجلال عليك يا
احلاك ذكرا في القلوب واعدا	صل وسلم ذوالجلال عليك ما
اوفاك للمتمدمين واحسا	صل وسلم ذوالجلال عليك ما
ازكاك في الرسل للكرام واطيبا	صل وسلم ذوالجلال عليك ما
عبد الرحيم توسلا وتقربا	صل وسلم ذوالجلال عليك من

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

وبت ميم من هجر الهجو عا	كلفت بكر ففاض دمي دموعا
فها انا بعدكم ابكي الربوعا	رحلتم ذات ذات البين عني
اطلت باهلها وبها الولوعا	وما لي لا انوح على طلول
ببجدر لا رعى الله الربوعا	وفي يوم الربوع سلبت عقلي
فيا لي الدمع الا ان يذيعا	وكنتم احب ان اخفي غرامي

فكيف بها شعر يرجو وسا لا  
ولم يكن الزمان له مطيعا

لقد علم الفرتق بان مثلى  
 يطول وراءهم ظمأى وجوعى  
 وينزع نحوهم قلبى فمن لى  
 عسى زمن يعود باهل ودى  
 ولو كان الهوى العذرى عدلا  
 اصيحابى دعوا عبرات جفنى  
 فان بها نبيا ها شميا  
 وقوما جاهدا وفى الله حتى  
 اسود تفرق الضيحاء منهم  
 وان فحضت كتيبتهم لحي  
 بكل فتى يخوض الهول سعيا  
 فكهم حلت عتاق الخيل منهم  
 وكم شجرت لهم فوق الهوady  
 وبيض فى السماء النقر بيش  
 اذا اشتغل الظبا طهاظنا  
 لقد صدعوا من العزى شعوبا  
 رمت بهم الصوافن كل ثغر  
 فكهم غمر طغى وبنى عليهم  
 وذى نظر سعى حتى راهم  
 اذا اسلوا سيوف الهند ظلت  
 مدحت اولئك الملاء افتخارا  
 فصل ذوالجلال على نبى ال  
 به وبهم علت رتبى لافى  
 قرنت بعزهم ذلى وحى  
 كلت بهم من المحن اللواتى  
 مدحتك يا رسول الله فخرا  
 الست علوت عن سبع طباق

اذا ذكر الفراق لديه رجا  
 لفقد الاهل لا ظمأ وجوعا  
 اذا لم يرجعوا قلبا نزوعا  
 فيا فى الانس نانا هلوعا  
 نقلدنى بزورتهم صنيعا  
 تجد بدرا فطية فالبقيعا  
 شكورا صابرا برا خشوعا  
 سقوا اعداءه السم النقيعا  
 اذا البسوا دماءهم دروعا  
 كثير الجموع فرقت الجموعا  
 الى الضرب المبرح لاجزوعا  
 اسود اتدهش الاسد الشجيعا  
 رماح تمنع الطير الوقوعا  
 ترى لشموسها فيها طلوعا  
 متون الخطيات لها شموعا  
 كما شعبوا من التقوى صدوعا  
 كان لها به مرعى مريعا  
 فبات يجدل الغبرا ضجيعا  
 فخر طهول هيبتهم صريعا  
 رؤس المشركين لها ركوعا  
 فصار بمدحهم زمنى ربيعا  
 هدى وعلى صحابته جميعا  
 طويت على ودا هم الضلوعا  
 لهم فوجدتهم حصنا منيعا  
 تشيب خطوبها الطفل الرضيعا  
 وتشريفها ولم اكن البديعا  
 يوم ركابك الركن الرفيعا

وتترفك المهيم بالتدائ  
 وخصك بالسفاعة يوم تعنو  
 وانت احق من يرجى بصيرا  
 ابا مولاي ضاع العمر جهلا  
 فخذ بيدي وجد بالعقويان  
 وقل عبد الرحيم غدا ريقه  
 وعم بما تخصصني صحابي  
 رجونا جاه وجهك من ذنوب  
 وما قدر الذنوب وانت نور  
 وكيف يضيق ذرعك من مرج  
 عليك صلاة ربك ما قولت

فاصبح كل ذي شرف وضعا  
 وجوه الخلق للباري خضوعا  
 لناثية ومن يدعي سميعا  
 ولست اري لفاتة رجوعا  
 اذا ناديته لي سريعا  
 وما يخشى رفيقك ان يضيعا  
 وحاشيتي واصل والضرعا  
 فقال تعجز الجلد الضليعا  
 خلقت لكل ذي ذنب شفيعا  
 ندالك الجمر والجاه الوسيعا  
 نجم الغرب تنتظر الطلوعا

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

حل الغرام لصب دمعه دمه  
 فافتر له بعلاقات، علقن به  
 عدلته حين لم تنظر بناظره  
 لو ذقت كأس الهوى لعذبتني الهجعة  
 ولا تنيت عنان الشوق عن ظلال  
 ما الحب الا القوم يعرفون به  
 عذابه عندهم عذب وظلمته  
 كلقت نفسك ان تقفوا ما نرهم  
 اني اوري لغيري حيرتني اني  
 وطال ما سمعت وهنا بدى سلم  
 وتننني نسمات الغور حاكية  
 يا من اذاب فؤادي في محبته  
 سفي الحيار بعصب سار مني الى  
 ويات يرفض من سفر الخزام الى  
 يسوفه الرعد في تلك البطال الى

حيران توجده الذكرى تتعده  
 لو اطلعت عليها كنت ترجمه  
 ولا علمت الذي في الحب يعلمه  
 عينك في جنج ليل جن مظلمه  
 بال عفت بيد الا نواء ارنمه  
 قدمارسوا المحب حتى هان معظمه  
 نور ومغرمه بالراء مغتمه  
 والشئ صعب على من ليس بحكمه  
 يذكر زينب عن يله فاهمه  
 ورقاء يعجم نسكواها فافهمه  
 علم الفريق فادري ما نترجمه  
 لو شئت داويت قلبا انت مستقمه  
 شعب المريحات هامي المزن يرهه  
 وادي ادام وما ولى يلممه  
 ام القرى الرياح البشر تقدمه

وكما كف اوكت ركايبه  
 لما لب على البطحاء عارضه  
 سقى الرياض التي من روضها طلعت  
 حيث النبوة مضروب سراقها  
 والشمس تسطر من لف الحجاز وفي  
 محمد سيد السادات من مضر  
 فرد الجلالة فرد الجود مكرمه  
 نور الهدى جوهرة التوحيد بدهرها  
 من نور ذي العرش معناه وصورته  
 ومودع السرى ذات النبوة من  
 فذاك من ثمرات الكون اطيب ما  
 فما رأت مثله عين ولا سمعت  
 امست لمولده الاصنام ناكسة  
 واصبحت سبل التوحيد واضحة  
 والارض تبهج من نور ابن امته  
 وان يقر لا ستر اق السمع مسترق  
 ان ابن عبد مناف من جلالته  
 العدل سيرته والفضل شيمته  
 اقام بالسيف قبح الحق معتدلا  
 وكما طال ركن الشرك منتهيا  
 صارت من المسجد الاقصى ركايبه  
 والشوق يهتف يا جبريل زجر به  
 والعرش يهتز من تعظيمه طربا  
 والحق سبحانه في عز عزته  
 فكم هنالك من فخر ومن شرف  
 حتى اذا جاء بالتنزيل معجزة  
 هانت صفات عظيم القرينين وما

ناداه بالرحب مسعاه وزمزمه  
 على المدينة برق راق بسمه  
 طلائع الدين حتى قام قيمه  
 والستور لا يستطيع الليل يكمته  
 ذاك الحجاز اعز الكون اكرم  
 سر النبيين محبي الدين مكرمه  
 فرد الوجود ابر القلب ارحمه  
 والمجد واصفه بالبدر يظلمه  
 ومنشئ النور من نور يحسمه  
 علم وحسن واحسان يقسمه  
 جاد الوجود به اعداء اعلمه  
 اذن كأحمد اسن الاين تعلمه  
 على الرأس وذاق الخزي محومه  
 والكفر يندبه بالويل ماتمه  
 والحق تصي ثغور الجور اسهمه  
 فعنه صادر الارجاء يرجمه  
 شمس لا فق الهدى والربيل انجمه  
 والرعب يقدمه والنصر بخدمه  
 سهل المقاصد يهدي من يقيمه  
 في الزيف قام رسول الله يهدمه  
 يزفه مسرح الاسرا وملجمه  
 في النور ذلك مرقاه ومسلمه  
 اذ شرف العرش والكرسى مقدمه  
 من قاب قوسين او ادنى يكلمه  
 لمن شديد القوى وحيا يعلمه  
 يحو الشرائع والاحكام تحكمه  
 يأتيه جهل انه جهل ويترجمه

حال السها غير حال الشمس علوا  
 فاصدع بامرك يا ابن التمام من ضر  
 لك الجفيل من الذكر الجميل من  
 يا ايها الامل الراجي لينهمك ما  
 قبر اقتشاهد نور احين تبصره  
 كمر اسننيب رفاقا في زيارته  
 وكرم يصافحه من لا يدي يده  
 متى اناديه من قرب وانشده  
 مهاجرية افترت كعائها  
 كمر يا مل الروضة القراء ذو شغف  
 مستعد يا بحبيب الزائر من على  
 فقمر بعيدك يا شمس الكمال وكن  
 وارع الكريم اذا ضاق الخناق به  
 باسبب العرب العرباء معذرة  
 انطت ظهري باوزار وجهتك لا  
 يا صاحب الوحي ما تنزل الطفاك في  
 وهالك جوهر ابنتك بك افتخرت  
 فانفض بقائلها عبد الرحيم ومن  
 واجعله منه برأى العين مرجحة  
 وان دعا فاجبه واحمر جانيه  
 فكل من انت في الدارين ناصره  
 عليك من صلوات الله اكملها  
 بندي عبيرا ومسك صوب عارضها  
 ما ربح الريج اغصان الاراك وما  
 وبنتني فيعمر الال جانبه

بل اهل مكة في طغيا نعم عموها  
 فقد بعثت لاهل الشرك ترغمة  
 كل اسم جود عظيم الجود اعظمه  
 ترجوه ذا كعية الراجي وموسمه  
 عيني وانشق مسكاحين الشمة  
 عني وما كل صب القلب مغرمة  
 ولا في عند تقبيل الثرى فمة  
 قصيدة فيه املاها خويده  
 عن نور دلسان المحال ينظمه  
 يرجو الزيارة والاقدار نحومه  
 دهر تنكرا بالاجمال مجسمه  
 حماد من كل خطب مر مظعمه  
 ماخاب من است في الدارين ملزمه  
 لنادم القلب لا يفني تنلده  
 قلب سليم ولا شيء افده  
 لازلت تعفو عن المجاني وتكرمه  
 جاءت بخط اسير الذنب يرفه  
 يليه ان هم صرف الدهر يدبهم  
 اذا المومنين ليس يرحمه  
 يا غير من فنت في القاء اعظمه  
 لم تستطع تحسنا لا يام قهضمه  
 يا ماجد اعمت الدارين انعمه  
 ويبدأ الذكر ذكرها ويختمه  
 جابت على ابرق الحنان حومه  
 بكل عارض فضل فاض مسجمه

وقال ايضا فيه عليه الصلاة والسلام

ام مبتلى بتحمل الاشواق

السبع صل ما له من راق

احشاه بمرضة الاحداق  
فتى تلاقى بعض ما هو لاقى  
ماهام ذو شجن بذات نطاق  
من يوم بين بعد يوم تلاق  
ادر الصباية واستقني ياساقى  
تبكى الرسوم ولو بقدر فواق  
نمل بكأس للخرام دهاق  
لولا فراق خريدة معتاق

أم الحظوة سبقت عليه فاصرت  
شغلته ذات الخيال وهي خلية  
لولا بدور في الخدور كواش  
تجرى المخطوب فما امر على الفتى  
ياساقى العشاق راح صباية  
وقف المظى اذ امررت بذي النقا  
ان كنت لم تذق الغرام فانه  
ما كنت اعرف ما الصيلة والبا

هذه الاربعة ابيات العلم فيها انها ليست من كلام المهرجى وإنما استحسناها  
بعض الناس قطلب من المهرجى ان يحصل لها اولاً واخراً فله هذه  
القضية يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي هذه

وكذا كل مودع مشتاق  
وشماها مشغولة بعناقى  
ومحله من اكبد العشاق  
ولو استغاثوا غاشم بفراق  
طربت حداة العيس بالاعناق  
كالشمس طالعة على الافاق  
والشوق غير بقية الارماق  
عنه وسار احبتي ورفاقى  
نفحات كالغيب فى الاغداق  
علم النبوة صفوة الخلاق  
يمان حاوى الخلق والاخلاق  
نفع وضر فاتها الاغلاق  
محالين حلوجنى ومرداق  
واذا كنيت فقاسم الارزاق  
سجى الذوائب ثابت الاعراق  
فى ليل كفر مظلوم اتفاق

والدعتهما والدمع يقطر بيننا  
شغلته بتنشيف الدموع يمينها  
لوان مالك غامر بجوى الهوى  
ما عذب العشاق الا بالهوى  
والى جيب الزاثرين محمداً  
يمد يدهم فى الليل نور جلاله  
لم يبق منهم للهواجر والسرى  
يا حستراه على زمان عاقق  
نزلوا على الكرم العريض بماجد  
حيث الغيات المستغاث المرنجى  
ذوا الحسنى الاحسان سرائين والا  
حاوى المحامد كامل الصنفين فى  
يلقى الموالى والمعادى منه فى ال  
فاذا سميت فاحمد ومحمداً  
العاقب الملقى الضلالة بالهدى  
هو من فروع خزمية بدرسى

اسن الاله نضاه سيفامصلتا  
 لنجاده تعنوا المفاخر مثلها  
 ولعجزات الرسل باع قاصر  
 وبحكم التنزيل طهر قلبه  
 هو واهب الاعناق يوم الجوديل  
 لله من اسرى به الرحمن في  
 والمسجد الاقصي استمر رحيله  
 يا صاحب القبر المنير بيثرب  
 ناداك من برع اسير ذنوبه  
 اثقلت ظهري بالكباريساكا  
 ونقضت عهد اقد تقادم عهد  
 فاعطف على عبد الرحيم برحمة  
 وامنع حماه من السعاة وكن له  
 واشفع الى البارئ له ولسريه  
 وبهجرة المرواح ثم صوبجب  
 متعرضا لعريض فضلك يارسو  
 يرجوك في الدنيا النجى مطالب  
 ان قمت بي وبه امنا كلما  
 صدرت من النياتين اليك من  
 تدرى رياح المسك من تقحاتها  
 زفت اليك وانت مالك عتقها  
 وعليك صلى الله يا عامر الهدي  
 وعلى صحابتك الكرام والاكالا

فيهم وهم في غمره وشفاق  
 يعتوا السها للشمس في الانشق  
 عن معجزات اللاحق السباق  
 فكفاه فضل كتابه المصدق  
 يوم الكرفية ضارب الاعناق  
 افق العلا يدارا بغير محاق  
 وثني لك عرش المهيمن راق  
 انا من ذنوبي في اشد وثاق  
 افلا تمن عليه بالاطلاق  
 سبل الممالك صحبة الفساق  
 يا وافييا بالعهد والميثاق  
 واسمعه عن ضيق كل خناق  
 خطبا على الاعلاء غير مطاق  
 وقم عذابا ماله من واق  
 هو من عبيد للذنوب رفاق  
 ل الله يوم الفقر والاملاق  
 ورجاؤنا بك يوم كشف الساق  
 نخشاه من وجل ومن شفاق  
 مهدى حواش للمديح رفاق  
 فيهيح كل نسيم خفاق  
 ليك يا ذا المن والاعتاق  
 عدد الحصى والنبت والاوراق  
 عالم ما وجدت حداة نياق

وله ايضا فيه صلى الله عليه وسلم

افي نياقتي برع تقيم  
 ومالك والتخلف عن فريق  
 طوت بهم المراحل في الفيا في

وقد رحل الاحبيه يانديم  
 متة رحلوا حلالن بك الهموم  
 فلا تنس تذكر الفلوات كوم



فتعسان فسرد شرمور  
 الى حرض المخلب ترات  
 وصرت في ربا ضمد وصيبا  
 وذهبان وفي عمق وحلى  
 وفي يبة وفي كنفى قنوتا  
 فذوقه فالرياضة فاستمرت  
 الى الميقات ظلت خائضات  
 وباتت عند ماوردت اذا ما  
 وفي ام القري قرت عيون  
 اولاك الوفد وقد الله لاذوا  
 وطافوا قادمين بيت رب  
 وبين المروتين سعوا سبوعا  
 وقاموا في تمام الحج فرضا  
 وادوا في المشاهد كل حق  
 وراحوا بعد للتوديع لما  
 وعادوا راحلين الى حبيب  
 هو الفخر المضى لكل سلا  
 رسول الله اشرف من يصل  
 محمدا الامين حبيب ربي  
 بشير منذر قمر منير  
 انا ف بفخره حسبا ومجدا  
 جعلتك يا رسول الله مالى  
 وسيرت الجبال باذن ربي  
 فقم يوم القيامة بي فاني  
 الست ابن العواتك من قرينش  
 لك الخلق الذي وسع البرايا  
 لك التنزيل معجزة وفخرا

فخيران لهن به رسيم  
 الى جازان جازت وهي هيم  
 ولؤلؤة وغوان قهيم  
 تساورها الفاوز والرسوم  
 سرت والليل منعك رهيم  
 يجذب الحفر يطربها النسيم  
 غمار الال يلحقها السحوم  
 تحن فلا تنام ولا تنيم  
 عشية لاح زمزم والحطيم  
 اليه بفقرهم وهو الكريم  
 فتم لهم طوافهم القدوم  
 لكي يحوشقاهم النعيم  
 وتدابا طالبيين رضا يدوم  
 وما سمعوا ملامة من يلوم  
 قضوا نقتا هناك ولم يقيموا  
 له العلياء والحسب الصميم  
 وملته الصراط المستقيم  
 ومن يتلوا لكتاب ومن يصوم  
 عريض الجاه نائله عميم  
 اخو صفح عن الجاني حلیم  
 وفرعا زاد ذاك الفخر خيم  
 ومأمولى اذا حضر الغريم  
 وجاء الحق واجتمع الخصوم  
 لنفسى يا ابن امانة ظلوم  
 لك التمجيد والشرف القديم  
 وحق لمثلك الخلق العظيم  
 ننحن به الشرائع والعلوم

لك القمر المنير انشق طوعا  
ومنتطق ظبية وحطاب ضب  
وقد ناداك سم العضو صوتا  
وانت حيا به اتحيا البرايا  
فيا كنز العديم اقل عثاري  
اضعت العمر لاعمل رضى  
ابادز بالقبا ثم من يرائي  
ومالى يارسول الله ذخري  
فخط عبد الرحيم ومن يليه  
وكن يد نصرتي وامان عوفى  
عليك صلاة ربك ماتاغت  
صلوة تبلة المأمول منها

وحن الجذع واخضر النسيم  
وفى الرمضاء ظلت الفيوم  
اغريك من تكلم السموم  
وتنتعش الارامل واليتيم  
فانى عبدك الفلن العديم  
افوزيه ولا قلب سليم  
واخفى الذنب وهو به عليم  
الوذبه سواك ولا كريم  
فانت بكل مطرح رحيم  
وبلغنى بجاهك ما اروم  
حام الايك اوسرت النجوم  
صحابتك المهدية القروم

وقال رضى الله عنه وهو بمكة المشرفة وقد هاجم الشوقه ولديه

طيف الخيال عن النياتين يرى  
سرى على بعد داريننا يتم به  
فكر وكرجاز من سهل ومن جبل  
افديه من رائر مازانى ايدا  
وحاصر نصب عيني وهو مبتعد  
ليت الاراء التى مر النسيم بها  
ما صبر صب له فى كل جارية  
وطالما هاجت الشكوى له شجنا  
من لى بطفلين من خلفه كأنهما  
فارت ريجاتنى قلبه وما رضىت  
ولم يكونا حبيبين اقفد قهما  
هما ودية من يرعى ودائعه  
فى ذمة الله محفوظ ان اسأله  
يا فطعة من فوادى ان عنت فما

الى الحجاز فوائى مضجعى سمرا  
روح النسيم فهدى منه لاعطر  
ومن وعور الى ام القرى وقرى  
وذاكر مانى ودى ولا ذكرا  
عنى فما غاب عن عينى ولا حضرا  
قد رى بشكواى بل ليت النسيم رى  
جرح اعاد عليه صبره صبرا  
فذكرته زمانا مرفا ذكرا  
زغب القطا اذ عد من الماء والشجر  
نفس الفراق ولا اخترت النوايل  
فى غرنى بل فقدت السمرة البصل  
ومن يرى وهو دافى القرب ليس رى  
يكفيهما المكر والمكروه والضرا  
جفاك والدك النكأ ولا هجر

وانما هي احكام مقدرة  
لاكلت الريح ان تهب لنا خيرا  
حسب من الوجداني ما ذكرتهم  
رحلت عنهم غداة البين من برع  
وسرت والشوق يطوي بي وينشرني  
حتى انتهيت الى الميقات في زمر  
ثم اغتسلنا واحرمنا وسارينا  
ولم ازل رافعا صوتي بتبليتي  
حتى اتاخذت مطايا ناذي كرم  
من ريف رافة رب الحجر والحجر اله  
طفنا القدوم وصلينا لندرك ما  
ثم اطمأن بنا التعريف بعد اذ  
وفي الفيضين عدنا حين تم لهم  
جوا فرأوا يزورون ابن امنة  
عسى لطائف ربي ان تباغني  
قبرا بطيبة يسمو نوره صعدا  
حيث الكرامات والآيات ظاهرة  
وجيث مهبط جبريل ومصعده  
فرد الحلالة فرد المجد مكرمة  
اعلى العلا في العلا قدر اواضعهم  
سر السرارة لب اللب منتخب  
هداية الله في الدنيا وصفوته  
ان كان في الكون موجودا وادم في  
نبوة قبل خلق الخلق سابقة  
السهلة السخية الغراء ملته  
اتى وامنه الغمياء قد حملت  
على شفا جرف هار فانقذها

موصولة بقضاء سابق قدرا  
من المحبين او تهدي لهم خيرا  
الا تكف ماء العين والنقد را  
وفي الحشا هب النيران مستعرا  
موصلا بغير بين وسري  
من وفد مكة ياطوي لها زفرا  
حادي المطي يخوض الهول والحظرا  
مع الملبين ممن حجب واعتمرا  
لكل وفد لديه زلفة وقرى  
حيث همون لما وصلنا الحجر والحجر  
رمنا وجئنا بركن السعي از شكري  
في موقف جمع السادات والكبرا  
رحي الجمار وهاجر النفر من نفرا  
لوعدت في الفرقة الخافين مستظرا  
قبرا يقر بعيني رأيه نظرا  
فيمتجل النيرين الشمس والقمر  
لمن جوى الفخر تعظيما ومقتبرا  
يتلوه على احماء الآيات والسورا  
فرد الوجود عن الاشياء والنظرا  
دارا وجارا واسما في السما وذرا  
من هاشم خير مدفون بخير ثرى  
فيها وخيرته ممن ذرا وبرا  
ماء وطين حياء لم يكن بشرا  
ان الامام امام والوراء ورا  
واله الطيبون السادة الغررا  
اصرا تخفف اثقالا وحل عرا  
لما اقال بحسن البشر من عثرا

وقام يتلو من التتريل معجزة  
 ديننا قويا محل الطيبات لنا  
 وحرم الدم والميتات محكمة  
 يكفيك ان الفتح المكي طلعت  
 فقل لمن لم يحيط علما برفعة  
 يس فيه وطس امتداح علا  
 كرعاندته قرينش وهي عالمة  
 وكرعى بالتغنن حق حرمتهم  
 يلقي المسيئين بالحسنى كعادته  
 لما عاد واعظا صموا فخالطهم  
 وشن غاراته في كل ناحية  
 بفتية من قرينش الابطحيرون  
 قوما اقا موحدا ود الله وابتهروا  
 واخلصوا دينهم لله واعتصموا  
 باعوانفسائهم منهم وانفسهم  
 ودمروا كل باغ عز جانبه  
 محبة لنبي بين اظهروهم  
 مبارك الوجه يستسقى الغمام به  
 كهف المرجين كنز السائلين اذا  
 يارحمة الله حي روحه ايدا  
 هدية من اسير الذنب مرتجيا  
 اليك يا صاحب الجاه العريض مت  
 مستعد يا من زمان لا نصير به  
 ارجو السعادة في الدارين جائزة  
 فاعطف حنانا على عبد الرحيم ومن  
 فانت ماله وما مولى ومعتد به  
 لعل ظل لواء الحمد يشملني

تلجوا الا فاحيل والنوراة والزبرا  
 لادبن من سيب الانعام او بحرا  
 وما اهل لغير الله اوندرا  
 في ظلة الشرك بددا ساطا ظهرا  
 على النبيين بل من قد قرادري  
 والطور والنور والفرقان الشعرا  
 بانه خير من فوق الثراء يرى  
 مبالغا فيهم التخذير والندرا  
 ويوسع المذنبين العفو مقتدرا  
 بالسيف بأسا فلبى السيف اذ شهرا  
 وقام لله والاسلام مستصرا  
 ابنا قبيلة اهل الدار اشد شرى  
 ظل السيوف ليعطوا اجر من صبرا  
 بالله وامتنوا لله ما امرا  
 بجنة الخلد بيعا رابحاشرى  
 بالسيف حتى استباحوا البدر والحضر  
 غلاب الدين في الافاق مشهرا  
 غوت الارامل الايتام والفقرا  
 غير السنين مكت انوا غما المطرا  
 عنى وظلى وباقي حيثما قبر  
 ان يطلق الله بالغفران من اسرا  
 لي الاملة والباع الذى قصر  
 برجى سواك ولا بلحا ولا وزرا  
 لاحرق فيك من تشبه الدررا  
 يليه بالطف حتى يبلغ الوطرا  
 وتحت يوم القى الله معتذرا  
 مع الحبيب اذا النار ارتقت شررا

منى عليه تجليات مباركة  
مالاح زهر الرياض الغرمبتسما  
تخص ارواح قومها جروا معه  
موصولة بسلام الله دائمة

تتمى فتستغرق الاصال والبكرا  
او عائق الريح غصنا ماشا خضرا  
والقابعين ومن اوى من نصرا  
ما البرق من علويات بالحنجرى

وقال رضى الله عنه في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم

أعجب مسئلة بغير جواب  
قضت الصباية ان تكون متيما  
فدع الإقامة دون مطلبك الذى  
دعها من النيايتين تحثها  
غلبا اذا رحلت تحال كانها  
وجناء لم يبق السرى منها سوى  
وبقية من اعظم مهزولة  
افلا تحن الى الاراك وقد رأت  
واذابها عبق النسيم وانما  
يا نازلين بذي الاراك ابدا  
هل عندكم علم عن العلمين او  
ان احسن الى العذيب واهله  
ويشوقني من نحو طيبة نسمة  
الحب ما أبقي فراق احبتي  
يخفى الغرام تجلدى فتذيعه  
ما زالت الايام تفرع مروق  
ونزلت من حرم الحجاز بما جد  
العاقب الماحى للضلالة بالهدى  
تمر تشعشع من ذؤابة هاشم  
وغدا نبيا حيث كان وادم  
فضى الزمان ونعته وصفاته  
اخباره مع سائر الاحبار والـ

فاذا دعوت دعوت غير حجاب  
فاصبر تنل بالصبر اجر مصاب  
ترجوه وارحل قبدة التجواب  
نفحات حادى العيس بالاطراب  
فلك ترمى فى خضم سراب  
رمق يسير بجيئة وذهاب  
طفقت تغلغل فى ارق اهاب  
حلل الربيع كست جسوم روابي  
كيف الهوى والجسم غير مذاب  
ت الجزع رسمى غرة ورياب  
عن معهد بالرقصتين خراب  
والى مياه بالعذيب عذاب  
تنبى المشوق بطيب الاطياب  
منه وما لم يبق للاحياب  
عبرات جفن عن صباية صابى  
حتى التجأت الى اعز جناب  
من ال غالب قاهر غلاب  
ومد مر الا زلام والا نصاب  
فى الارض نور هداية وصواب  
سيكون من ماء وطين تراب  
من قبل مبعثه بكل كتاب  
وهبان والكهات والحساب

عرفوه قبل ظهوره بدلائل  
ورأوه بدرا ساطعا متقلدا  
حتى نضاه الله سيفا مصلتا  
كمرئياته قريش اول وهلة  
وسموه مع صفة الجنون يكاهن  
فذاك ارتفع الحجاب واشتقت  
عبد المهيمن وحده سبحانه  
وغدا منار الدين متضج الهمة  
دفعت لك الرايات يا قمر العلا  
فقدوت بالقدمين اشرف من مشي  
ولك العلا والفخر غير مدافع  
في ملة نكحتك كفوا بعدما  
ولدت اسم المرسلين مكانة  
ياسيدي انا من علمت اذ ابقي  
لؤلؤ تكن لي اذ حجت ولم ازد  
ما ذا يقول لآمل مستعرض  
واقاله لاعلم ولا عمل ولا  
فاعطف على عبد الرحيم برحمة  
وانهض به وبمن ياليه فانه  
واقعر بحولك باغضبه وكل من  
وبجامع النياتين صويح  
ان قتني وبه بلغنا كل ما  
وعليك صلي الله يا علم الهدى

عنوان من مناصب الانساب  
بالنور في الارحام والاصلاب  
بالحق يدحض حجة المرتاب  
سفا ذكر تيزوه بالانقلاب  
وبشاعر وبساحر كذاب  
تشمس النبوة فوق كل حجاب  
بالسيف بعد تعدد الارباب  
والشرك منتكص على الاعقاب  
ونهاية التمكن قرب القلب  
في الارض من عجم ومن اعراب  
بين الوري يا واصل الاحساب  
عدمت وجود الكفو في الخطاب  
بجلال قدر او علو ركاب  
حمل الذنوب وجود دهر ناب  
الاغناء وحده لك في بي  
بعريض فضلك واقف بالباب  
قلب سليم لا شذ بمآب  
واشفع له من هول كل عذاب  
مستعقب في موضع الاعتبار  
يؤذيه من مستمر مزنا  
واه القوي متقطر الاسباب  
فرجوه من خير وحسن مآب  
وعلى جميع الآل والاصحاب

وقال فيه صلي الله عليه وسلم شيكوا من الحسي

وتقطع طرق الحجاز ذهبا  
تعود روح العطف منك اياها  
تجدي رياضا بالوفود رحاها

ارياح نجد تضيء الهاب  
وصلي مسيرك بالاصائل الفخ  
ففساك ان تصلي بلاد محمدا

حيث المظلل بالغمامة والذي  
لمى به وقفى قبالة وجهه  
من عبده عبد الرحيم فانه  
نفخت عليه بحر نار جهنم  
حتى اذا لم يتبق من اعضائه  
ناداك مرتجيا بياهاك عطفة  
يا صاحب الجاه العريض لمثلها  
قربى وبالمريض فجود عارض  
فلقد جعلتك فى المخطوب وسيلته  
قل انت فى الدارين منا لا تخب  
انت الذى نرجو الجئان بجاهه  
منى السلام على المقيم بطيبة  
وحى حى الاسلام واتبع الهدى  
ودعا الى الدين الحنيف بسيفه  
من بعد ما محمد واجلالته قدره  
فسل المشاهد والثغور من الذى  
ومن الذى طمس الضلال بسيفه  
يا اكرم الكرماء يا اعلى الورى  
انا عبدك الجانى حججت ولم ازر  
ولئن صفحت فشيمة نبوية  
لم ارف غيرك من الود به اذا  
فانخفض جناحك لى وكن يد نصرته  
وعليك صلى الله يا علم الهدى  
وعلى صحابتك الذين تشرفوا

ملا الزمان هداية وصوابا  
واستأذنيه وبلغيه خطابا  
من ام ملدم قد اذيق عذابا  
واذابت الجسم الضعيف فذابا  
الاعظام ما قد وهت واهابا  
يا خيبر من سمع النداء فاجابا  
احسنت ظمى فى الزمان فخابا  
ما زالت المرضى اليه عيابا  
ان نابى زمن قرعت البابا  
من بعدها يا صاحب الدنيا  
ونجاور الولدان والاثرا  
من طاب من خبت العيوب فطابا  
وتجنب الازلام والانصا  
فغدت رؤس المشركين جوابا  
سفها وقالوا ساحرا كذابا  
هزم الجيوش وشتت الأحزابا  
وأعاد عامره المنيع خرابا  
شرقا وامتع ذروة وجنابا  
ولئن عتبت فما اطيق عتابا  
شملت على عبد أساء فتابا  
مكر الزمان وقطر الاسبابا  
ولمن يلينى نسبة وصحابا  
ما ارفض منسجم الغمام وصابا  
وسموا على شهب السما احبابا

وقال ايضا مدحه صلى الله عليه وسلم

فامضه شانك انى لست الحاك  
وحكمى الحب على الحب يرعاك

لاقيت يا نفس حقا ملحك الحاكى  
واستعذ بي غصن التعذيب راضية

واستنظري فرص الايام عائدة  
 عساك ان مت في ذكرالك مت على  
 والله لولا املني تجا ذبني  
 اغفلت من غفلات الدهر اونة  
 لايم ليلى بوادي الصدر نازلة  
 والعيش اخضر والايام مشرقة  
 ونظرة جلبت حنفي وليس لها  
 ردى بقية روح فات من رمي  
 وارني لقلبي بما في سكر عينك من  
 وبين سفر جياذ فالمسيل الى  
 سمارة الطرف ترمي من لواظها  
 خذي بحقك من عينيك في خفرا  
 وساعدني على التقبيل مفتما  
 فكم وديعة شوق لي اليك مضت  
 عواطل السرب ترعى في الخزام وما  
 صفت صفائك للعشاق وانجحت  
 خلف النجار جمال منك خامره  
 ودون سترك سر في طلائمه  
 وروضة من رياض الخلد ملئت  
 وثم روح من الفردوس مستفخر  
 في المشاهد ايات مبينة  
 ما يملأ العين من حسن ومن حسن  
 كرم من قتل الهوى العذري احسبه  
 وكرم من افنى الدنيا في نضو صوته  
 حياك ربي عني كل اونة  
 وجاد طيبة صوب المزن منيما  
 حيث النبوة مضروب سرادقها

واستعمل الصبر وارعى تلاك شكاك  
 شهادة الحق حيث الحق يلتاك  
 ذمام عهد قديم كنت انك  
 آوت من الجيرة الغارين مثواك  
 مقمة خدرها المضروب يمينك  
 وعين رب الهوى لعدوى ترعاك  
 شاك لاني انا المشكو والشاكي  
 يا شمس حسن بدت من برح شباك  
 حبائل مرصداك لي واشراك  
 دار الامير غروس نورها ناك  
 حب القلوب باحيا واهلاك  
 حنفا فعانقني عيناك عيناك  
 فما الذك تقبيل واحلاك  
 قد كنت يوم النوى اودعتها فاك  
 يمن ذو يمن الا لذكراك  
 انوار حسنك من انوار حسنك  
 حسن بديع محاني في محياك  
 نور كبهجة بؤر الشمس غشاك  
 من الجمال حواها منك ركنك  
 في البحر يعبق من رياه رياك  
 تنبي شواهدا عن فضل معناك  
 ويشتر الصدر الاحسن مراك  
 لا يستفيق بشئ غير لقياك  
 ما طاب نفسا بغير حين رافاك  
 بكل مكرمة حياك حياك  
 تنجيه معصرات ذات اخلاك  
 والحق يز هو يساهل النور سماك



وحيث من طهر الاقطار قاطبة  
 محمد سيّد السادات من مضر  
 هداية الله في شام وفي يمن  
 مذهب قرشي الاصل يشرف عن  
 مستجمع الحسن الاحسان والكرم الى  
 لسانه الوجي والتنزيل معجزة  
 معطي الحقوق لمن والى وقاطع من  
 طاق المحيا لكل النازلين به  
 غضبان تحت ظلال السمر ممتلئا  
 وراسخ العلم والصفح الجميل اذا  
 جلالة ملئت جودا ورحمة  
 اغنى واقعه واحيا دين امته  
 والحرب قامت على ساق به وسمت  
 فاتوا فادركهم بالسيف منتصرا  
 نكاية لم تدع للمشركين يدا  
 ياسيدي يا رسول الله يا املى  
 ناداك من برع الخراء فاعلمها  
 امليتها فيك من بعد ولست بها  
 اذ لم اكن لسبيل الرشيد متبعا  
 ولا من الجهل والعصيان متنعا  
 فاجعل جزائي عليها كل مكرمة  
 والبس شعرا صلاة الله دائمة

بالسيف من كل ذي بغى واشراك  
 حامى الحمى فرع اصل طيب زاكى  
 وخيرة الله من رسل واملاك  
 حام وسام وعن روم واتراك  
 بقباض فاض فلم يعرف بامساك  
 ينسبك بحجة قبلى وانطاكى  
 عادى وعاند منهم قطعفتاك  
 وفي الكريمة خفف لفاز الشاكى  
 باسلو عند عبوس لدهر مضحك  
 يبرجى وليس لذى ستر بختاك  
 عن ماجد لدم الطاغين سفاك  
 بصولة بثها فى كل معراك  
 اذ قام منتقما من كل افاك  
 فابفيقون من فوت وادراك  
 تغلوا وماكل من يبغي العلا ناكى  
 ياراحة الروح من ضيم واضناك  
 عبد الرحيم السي الخائف الباكي  
 بغير عروتك الوثقى بمسالك  
 ولا تمنع زلاتى بتراك  
 ولا ينسك اولى التقوى بنسك  
 من انغمر لا قناطير ولسكاك  
 امتدة مرعصار وافلاك

وقال فيه ايضا صلى الله عليه وسلم

والبحر اطول ما يكون واعرض  
 من اين يبرأ والطبيب الممرض  
 يوم القيامة حجة لا تدخض  
 مقدار ما يمتضمض المتمضمض

صد واعرض الصبا لكثير واعرضوا  
 كثر السقام فقامت اطالب بروه  
 ان يستحلوا بالفراق دمي فلي  
 قف بالمطى على ما اثرهم ولو

من جبري قبل الفراق وانما  
 يا حسرة العشاق من غصص النوى  
 به ركب انمعا راد القضي  
 رحلوا المظلي يومهم من يترب  
 وغنائم تكسو الرياض مطارفا  
 يلده به الجحد الموشل والسحا  
 بحري بوج غني لغتر فيه لا  
 قمر تسلسل من ذؤابة هاشم  
 صفو السراة صفوة العزالذي  
 تاهى الورى عن فعل كل دنية  
 برمن والى عدو للعدا  
 فنزيلة خصب الرحاب وجاره  
 هو مكرم للناسكين هديه  
 هو مقبل القلب السلي على الهدى  
 وله الخنيقة ملة مرضية  
 يا سيد الثقلين يا من هديه  
 ومن الصلاة عليه حق واجب  
 نطق بفضلك معجزات جمّة  
 ادعوك من نيا بتي برع وفي  
 قاعطف على عبد الرحيم برحمة  
 اناني جوارك يوم ما تطوى السما  
 اوردني الخوض الذي اوصافه  
 وانظر الى بعين لطفك انني  
 واذن لمشتاق يزرك فانه  
 فكم امرئ ادنيته من بعدك  
 ومض الزمان ما انقضى وطري بك  
 وعليك صلي الله يا من عرضه

كتب لفراق ولا رصيت ولا رضوا  
 لو انهم بالبحر وصلا عوضوا  
 والشمس تلتهم والقلائص تركض  
 رعد يحن وبارقات قومض  
 يفتر عنها مذهب ومفضض  
 والبدر والبحر الطويل الاعرض  
 وشمل به يتبرض المستبرض  
 لكاتة عنها المراتب تخفض  
 في الله يبرم ما يشاء ويتقص  
 وعلى المكارم والوفاء محض  
 في الله شيمته يحب ويتقص  
 على الجناب وبسطه لا يقبض  
 هو ضيف تحت العجايز محض  
 وعن الغواية والضلالة معرض  
 دين الخليل وكل دين يرفض  
 في الناس نور واضح لا يغمض  
 ابد ايسن على العباد ويفرض  
 فاكل فيك مصرح ومعرض  
 كبدى من الاشواق حر مرض  
 واجبر بفضلك ما الحوادث تفض  
 والنار تسعر والخلائق تعرض  
 من دونها لمن وشه لا يرض  
 لعريض جودك امن متعرض  
 لا يستطيع من الكبار ينهض  
 فانت به الاقدار سعي تركض  
 والنفس تأمل والمجاذب تعرض  
 عن كل ذنب بالمحامد يرض

وقال رضى الله عنه يمدحه صلى الله عليه وسلم على لسان حبلى المحصوري

دعى طلال بين الطاول بجاجر  
وخلوا فؤادى يستبید فراقهم  
فذكرى خيمات الاباط لم تزل  
وما الحب الا لوعة وصباة  
وخل الهوى العذرى يتم به الفتنه  
عسى تسمة من سفر تجد تهب لى  
وتشرح لى حال الفريق فربما  
فقلله عيش بالحمى سمحت به  
ليال سرقناهن من زمن مضت  
اما والذى حج الخلائق بيته  
ومن طاف تعظيما وهزل ساعيا  
لاستعطف الوصل منك على التوى  
فما برحت مرضى الرياح تنم عن  
ويوم كظل الرمح خلقت طوله  
اشيم بروقا من غوير نهامة  
وتنظر عيني نور شمس جلاله  
شعاع تسامى من ضريح محمدا  
هو الرحمة المهداة للخلق حبدا  
اليس نشقاق البدر معجزة له  
وسجدة اجمال وسجدة طيبة  
وتسليم حصياء ليمن يمينه  
واخبار عضو الشاة الى مسهم  
ويوم دعا الاشجار من غير حجة  
واشبع ريو الخندق بالجيش كله  
وفى ثمر الهوى بسهم فلم ينزل  
ومسرى رسول الله من بطن مكة

فلا تعجبوا من عبرة بحاجرى  
غراما يرى ما بين ناس وذاكر  
تقيهم لقلبي وجد مجنون عامر  
تذيب ومهجور يحن لها جر  
يخلع عذار الحب عن غير عاذر  
بريح الخزامى والبشام النواضر  
ازاحت بذكرى منجد وجد غائر  
شحاح الغواني فى المغان الدوائر  
به غفلات العيش فى شعب حاجر  
رجالا وركبانا على كل ضامر  
وكرر اذكار الصفا والمشاعر  
بلوعة قلب او بعبرة ناظر  
قديم غرام فى خفى ضما ثرى  
ورأى واستقبلت ليلة ساهر  
واخرى بنجد نصب تلك الغوائر  
قبال قبا تجلود يا حى الدياجر  
واشترق منه طالعات البشائر  
كريم السجيا يا خير باد وحاضر  
وظل غمام الجوى عند الهواجر  
وحنة جذع من هشيم المنابر  
وفيض زلال الماء يوم العساكر  
فتبلا لافعال اليهود الا صاغر  
سعت نحو خير الخلق سعى مبادر  
بصاع شعير كان فى بيت جابر  
بجيش طهم بالرمى من غير حائر  
الى المسجد الاقصى كالسحابة ناظر

قام بها الاملاك والرسائل  
وسار به جبريل في سمر الرضا  
وزجر به في النور حتى اذا انتهى  
اشار اليه الله بالبشر فانشى  
مشاهد لم توطأ باخص غير  
ويبداء نور وحده جازجتها  
فلما دنا من قباب قومين فعة  
سقاء بكاس الحب من فوق عرته  
وبواه فوق النبيين رتبة  
وشفعه في المذنبين وزاده  
غداة لواء الحمد والكوتر الذي  
اليك شفيع المذنبين مدايحا  
اتيتك يا تمس الهدى تشفعا  
سميك يا مولاي اثقل ظهري  
فكن من جميع النسايات حي له  
وزجر من الدارين بالطفة منك  
واقم لنا النعماء على ذي قرابة  
وصلى عليك الله ماهبت الصبا  
صلاة اذا احصت عمت بنورها

الى الملا الاعلى بقدره قادر  
وبشر من اهل السما كل سامر  
الى موقف ما فيه فجر لسان  
يتنوض بجوار النور خوض مباشر  
وانثار تخصيص على كل اثر  
على قدم ساع الى الخير طاهر  
واليسه الرحمن تاجر المفاخر  
سلافة قريب لاسلافة ناصر  
تحاشى بها عن مشبه مناظر  
تحصائص اخرى لاتعد لحاصر  
يوافيه ظاهري الورد ربا الصلار  
مؤلفة تزي بنظم الجواهر  
بها لاخي في الله اعنه المحصوري  
بفعل لناه واجتناب الاوامر  
وعامله بالحسنه وواصل فناصر  
مؤلفها عبد الرحيم المهاجري  
وصحب واشياخ وجار مجاور  
وما حن رعد في عريض المواطر  
بقية اصحاب وال اخاير

وقال رضي الله عنه متغزلا وما دحاله صلى الله عليه وسلم

حروف معان او عقود جواهر  
وابر يز تبريز من النظم فتحت  
يروح بارواح المحامد حسنها  
فتلك على بعد الديار وقربها  
عراس لا ينكح غير مهذب  
اذا ما هداها الفكر اهدت للثمن  
تشعر من نور المعاني عناية

تحاكي مصابيح النجوم الزواهر  
قوافيه زهرا في رياض الدفاتر  
فريقي بها في ساميات المنظر  
اقربية عهد بالحبيب المهاجر  
كريم ولا يعيش من لم يخاطر  
ثمائل شهي من شمول المعاصر  
بها تضرب الامثال بين المعاصر

وتنظم من نثر المثالي قد بدا  
 وتنشر من طي المروءة للفتى  
 اذا سيروها بالحجاب تبرجت  
 وان قضى في الاكون مساك ختامها  
 تخيرتها للهاشمي محمد  
 نبي اتى و الناس في جاهلية  
 على الغي في طغيانهم يعمهون قد  
 فد عليهم منه ظل هداية  
 واحكم اسباب النجاة وهم على  
 له معجزات الوحي لا قول كاهن  
 عزيز عن الافك الذي يفترونه  
 وعن رجس اوثان وخمر وميسر  
 فخن به في ملة خير ملة  
 هدايا الصراط المستقيم هديه  
 وعلمنا الاحكام والشد رحمة  
 سقى اكف الوسمي اكناف طيبة  
 مشاهد يرضى لله مسج تراجها  
 وارض بها للهاشمي ماثر  
 فيا زائرا روح الحبيب محمد  
 اذا ما رأت عينك روضة احمد  
 وقبل ترى ذاك الحبيب مسلما  
 سلام اذا ما عد بالرمل والحصى  
 فضاغف على اعشاره ومئينه  
 وقل يا شفيع المذنبين اعانة  
 اتاك ينادى بالجاه محمد  
 وما الظن يا مولاي فيك بخائب  
 فاني على قربى وبعدى رفيقكم

تترخف جيد الجود من كل فاخر  
 مكارم اخلاق وحسن بهر اثر  
 محاسن تبدو من وراء الستائر  
 تعطر منها كل نجد وغائر  
 حميد المساعي خير باد وحاضر  
 يخوضون في بحر من الشك زاهر  
 هوت بهم الاهواء الى غير ناصر  
 وارشد منهم للهدى كل جائر  
 شفا جرف هار لا نقاذ عاثر  
 كما زعموا زورا ولا قول شاعر  
 على الله من تحریم ذات النخائر  
 وطغيان انصاب وازلام فاجر  
 على خير دين ظاهر متظاهر  
 واورى بنور الحق نور البصائر  
 لنا ووقانا دائرات الدوائر  
 وزوى ربائك الرياض النواضر  
 ويوضع فيها الوزر عن كل وازر  
 يعود علينا بحيز تلك المآثر  
 بنفسى واهل من حبيب وزائر  
 فباه رياض الخلد فيها وفاخر  
 على خير مقبور بخير المقابر  
 ونبت الفلاح صرا و قطر المواطر  
 بسبعين الفا ثم ضاعف وكاثر  
 لذي دعوة يرجو اقاله عاثر  
 وانت جواد باعه غير قاصر  
 ولا العائد اللاحى اليك بخاسر  
 وما دحك في كل ناد وسامر

وغوثى على باغ على وغادر  
 فقل لا تخف عبد الرحيم المهجري  
 اذ قيل قمر فاشفع لاهل الكبار  
 بلا وجهك اليمون خير الذخائر  
 سواء وما راجى سواء بظافر  
 وما لاح برق في دياحى لداجر  
 وتررى برياها عبير الجامر  
 الى ابد الآباد اخر اخر  
 على الك الفر الكرام العنطر

فكر من اذى الدنيا غياني وناصي  
 وان ضاق يوم الحشر بالناس جاني  
 وبروا كرم من يليه لاجله  
 فليس لنا يوم المعاد ذخيرة  
 فما امل الراجين من مطلب الغنى  
 وصلى عليك الله ما نحن راعد  
 صلاة تسامى الشمس نوراً ورفعة  
 من الازل استفتاحها مستمرة  
 تحضك يا فرج الوجود وتشتنى

وقال رضى الله تعالى عنه

من قبل سفك دمى بسفح الوادى  
 قصمت عراه شماتة الحساد  
 متلطف لظويله ممتادى  
 خبر كوى كيدى بغير زناد  
 فغدوت نضو صياحة وبعاد  
 اذ لا يحدثنى حديث سعاد  
 شتان بين بلادها وبلادى  
 وأراك لست اراك فى العواد  
 حملت هجره اضعف الاجساد  
 شيم الكرام وان اسرت ففادى  
 برىا المحصب اومنى يا حادى  
 وعن الفريق اراثر ام غادى  
 ما بين سوق سويق وجياد  
 صبوات لا يبعثل الصياد  
 حال الكمال لحاضر ولباد  
 عكفوا على كيد من الاكباد  
 وعلى بقاء بالنقا ودهاد

ضربت سعاد خيامها بفؤادى  
 وغدت تجرعى الصموم فمن لمن  
 وكأنتى وكأنها مستودد  
 لعب الفراق بها وبى فلهاولى  
 وتوعدت طرق التواصل بيننا  
 ما كان حجة من اقام بمكة  
 بعثت الى من الحجاز خيالها  
 يا هذه عودتني امر الضنا  
 وبأى اونة ازورك بعد ما  
 فبحق حقك ان ملكت فاستجوى  
 فقف المطى ولو كاصحة ناظر  
 واعد حديثك عن اياطرمكة  
 ومصرة للتأطرين بدت لنا  
 قبضت عقول اولى النهى بمجالا  
 ومحاسن طاعت طلائعهم عن  
 عكفت بساختها الرقاق وانما  
 هطل الغمام على المحيطير وزمر

وسرى النسيم بطيب نسمة طيبة  
 بلد سمت أو طانه وتشرفت  
 قمر محادين الضلالة بالهدى  
 قراضاء النور ليلة وضعه  
 قرحا والدين الحنيف بسيفه  
 قراياد المشركين بسادة  
 قرسقى الجيش العظيم بكفه  
 هو اشرف العربين مجدا باذخا  
 هو شمس عبد مناف العليا علت  
 هو جاوز السبع السموات العلا  
 هو فى الجلالة قال سيده له  
 هو خير من كمال الاناس من الـ  
 هو سيد الكونين والثقلين لا  
 هو اكرم الكرماء ان عصفت به  
 هو ذخرتى هو موئلى وموئلى  
 هو احمد الهادى المجاهد والذى  
 هو تحت ساق العرش بسيد شافعا  
 هو من يلوذ غدا بظل لوائه  
 هو عمدة الامم التى لو لم يكن  
 هو هازم الاقران فى فتكاته  
 ما ان رجوت به الهدى لضلالته  
 مولاي خذ بيدي واقض حوائجى  
 واقبل خويده مك المعلم انه  
 حملت ذى النفس الضعيفة ثقلها  
 فى الخيمة انصمت عراى لوائى  
 وعريض جاهك يا محمد عصمت  
 فاشد وعى اعبد الرحمن برحمة

فنشقت نفحة عنبر وجساد  
 محمد قمر الكمال الهادى  
 واذل اهل البغى والاحاد  
 من مكة لدمشق او بغداد  
 شرفا واحرز سبق كل جهاد  
 فاقت عزائمهم على الاساد  
 نهرا ازال غليل كل فؤاد  
 واحق من يعلو على الانجاد  
 مضر مجديه على الانجاد  
 والعرش فيما صح من اسناد  
 سل ما تحب فانت خير عبادى  
 أبناء والآباء والاجداد  
 شبه له فى الغور والانجاد  
 ريح السامح واجود الاجواد  
 هو عمدتى هو عدته وعيادى  
 يروى بكوشه الغليل لصادى  
 فى الخلق ان حشر الى الميعاد  
 كل الورى والرسل والاشهاد  
 فيها لقد كانت بغير عماد  
 ومد من العشرات بالاحاد  
 الا لقيت بها صلاحه فسادى  
 واعطف على ولب حين انادى  
 فلس من التقوى قليل الزاد  
 وشغلت بين اصادق واعادى  
 والنار للعاصيين بالمرصاد  
 وكفايتى وهدايتى وارشادى  
 يلقي بها فى الحشر خير مهادى

واجعل يديك حى له ولاهله  
ولأنت استمع من لجأت اليك في الد  
واعطف عليّ بمنحة نبوية  
ومكارم موصولة بمكارم  
واسمع جواهر احرق عريية  
واخفض بقا ثلها وصاحبه فقد  
فتراهما وفدا عليك ليحظيا  
وقول كاتبها الفعيف وكن له  
وعليك صلى الله يا علم الهدى  
وعلى صحابتك الكرام الزهري

والصحب والآباء والاولاد  
دارين دار اقامتي معادي  
لائال غاية مطلبي ومرادي  
ولطائف وعواطف وايادي  
زفت اليك قصيحة الانشطي  
خصاك اذ صدوا عن الورد  
ياسيدي بكرامة الوفا  
يد نضرة من شر كل عناد  
ما ارفض في الاقطار صور عماد  
نادى بحى على الصلوة منادى

وقال رضى الله تعالى عنه ابضا على لسان الشيخ مربي الراستدين  
على القاسمي يمدح بها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

ايرجعني قرب الحبيب المعاهد  
وهل بعدت الشمل وصل علائق  
فما كنت مطلولا دمي ومدا معي  
وسفك دمي عن سفح دمع مفهم  
وبين بطاح الرمل من شعب عامر  
كان شاغ النور في قما قما  
يرفحها سكر الشببية والصبا  
فيا ليت شعري عن خيمات جاجر  
وعن روضة كانت مقبلا وسمرا  
وما كان من علم الفرق وملكو  
قفا بي بذات الاسل من ايمان الجمع  
واستخبر النجدي زهب عايدا  
لعل غليل الریح يهدي وانما  
اما والذى حجر المليون بيته  
ومن طاف بالبيت المعظم ناسكا

ولنجديد عهد الوصال المعاهد  
علقن بقلب فاقد غير فاقد  
على ظلال بالابرق الفرح هامد  
بان عيون العين سم الاسود  
خدور يد وفاعمات نواهد  
شقائق حسن في رياض حرائد  
فعند الهوى العذري مظل الوالد  
وسكان ذاك البرزخ المتباعد  
لنا وليلي في الزمان السعلا  
عن الطالب المبحر خلف العضائد  
لا نشد قلب الا يرد بناشد  
برية اللوا عن ظنني وعقائدي  
لراحة صب للصبو مكابد  
يوم مونه بالهدى ذات القلائد  
وشاهد من انوار تلك المشاهد



لن ندري في عطفة بوصالك  
 لاستغفرنك عن شكري على الذي  
 فاصدني من بعدك بعد منزلي  
 وبين قبا والشام شمس جلالته  
 نبي رضاه الله سيفا لدينه  
 وناداه باسمي احمد ومحمد  
 فيها هو خير الخلق من خیرامة  
 ونحن به نعلو على الامم التي  
 انا تابنور الحق والشرع عامر  
 ومد علينا منه ظل هداية  
 الا يا نسيم هب من قبر طيبة  
 اعدلى الى تلك الرياض هدية  
 سلاما كما الرسل والقطر المحص  
 جديد اعل مر الحيد يدین جاريا  
 على خير خالق الله حيا وميتا  
 حبيب زرعت الحب في كبدى له  
 وقد مت مدح الهاشمي تجارة  
 اليك شفيع المدينين انتهت بنا  
 كان قتيت المسك مسود خطها  
 هنيئا لها ان ادركت من الدنيا  
 انتك من الشياطين مجيدة  
 لقاءها عبد الرحيم بن احمد  
 فازال في ارض المغارب حاملا  
 فقيرا حقيرا مستقرا بذنبه  
 وذنبى يا مولاي اضعاف ذنبي  
 وجودك موجود وفضلك فائض  
 فلا تخلف يا سيد المرسلين من

على بعد دارينا وقرب الحواسد  
 منتقم به مستغفر ما غير جاحد  
 ولا خوف قطع من ظلام الشدائد  
 جلا الكون سامي نورها المتصاعد  
 ومكنه من كل عام معاند  
 على انه مستجمع للمحامد  
 يدل على فسخ الارشاد قاصد  
 مضت وكتاب الله اعد انشايد  
 فاصبح رسم الشرك واهي القواعد  
 وامطرنا من برة كل جائد  
 بثقت رياح المسك بين الدلائد  
 لاكرم ساع في الانام وقاعد  
 ونبت الاراضي والنجوم اشواهد  
 الي ابد الابد ليس بنافد  
 واشرف مولود لاشرف والد  
 ولست لزوم الحب اول حاصد  
 الى موسم الارباب كنز الفوائد  
 طلائع فكر تبتغي حق وافد  
 والقاضيات تدرى بدرا الفوائد  
 لديك واضحي سوقها غير كاسد  
 بمدحك ترجو منك مهر القوائد  
 وصاحبه غافى الذنوبين راشد  
 يقال ذنوب كالجبال السراكد  
 يبارز بالعصيان اعدل نافد  
 وبجرك للراحين عذب الموارد  
 ومهما سئلت الشئ عجزت برائد  
 عواطف برا وجميل عوائد

وقل انتم في ذمتي من جحمت  
ومن سكرات الموت والقبر وحاد  
وبرواكريم من يلينا وحالة  
فليس لنا ركن يقينا من الذي  
ولا عمل نرجو النجاة به سوى  
وصلى عليك الله ما الاحبارق  
وما ارفض من اهل العراكل مسجده  
وما غدت ورسقاء في عذابها  
صلاة تبارى الرب مسكوا وعبدوا  
وتستغرق الاعصار والتحديق  
تحضك يا فرع الوجود وتنتن  
عتيق وقاروق وعثمان والفقة

وقال رضي الله عنه يمدحه صلى الله عليه وسلم

وسمت نجوم الحق في كبد السما  
ومصباحا ومنجرا ومعتما  
فاجبت ذاك الساجر المترفا  
ولقد رضيت بان اعيش متيما  
ماكل في تبجج يحن الى الحصى  
او ذبت من ولهي الى البيض الدما  
قد كنت ارجوان يرق ويرحما  
ازكنت فارقت الفريق المتما  
في الدواقرة تبارى لاسهما  
ميتاتهما احرمت فيمن احوما  
في المروقين ولب وادع معظما  
تفت وعد نحو الحجاز ميمما  
فانزل هناك مصليا ومسلما  
حدثر المتأخر المتقدما

فتمكت بروق الابريقين تبسما  
وسقى الغمام ربا الحجاز مسجرا  
وبكى الحمام على الربا متنا  
ومكثت في النيابتين متيما  
يا ساجعات الورق في غريب الحمى  
اعلى لوم ان جرى دمعي دما  
صد الحبيب عن الزيادة بعدما  
يا صاح لا ترض الاقامة منجدا  
ارحل من النيابتين قلائضا  
فاذا دنت اعلام مكة منك او  
وطف القدوم هناك واسعه هولا  
واقض الذي فرض الاله عليك من  
فاذا بلغت الى رياض محمد  
تلق البشير المنذر المزملا

كانت نبوته وادم صورة  
وبه وجود الكون من عدم فقد  
قرت علقت النفوس بحبه  
فتى اجوز الى البقيع وطيبة  
واقوم في حرم النبوة منشدا  
للعاقب الملقى الذى ملا الورى  
واين العواتك خير من وطئ الثرى  
فالوجد اوجدنى اليك صباية  
يسرى حجازى النسيم ينشره  
اصل الصلاة الى الصلاة على الذى  
من لى بأن اصل المدينة زائرا  
جادت على حرم النبى محمد  
وسرى الى أكناف طيبة عارض  
يلد به الملاء الذين تبوءوا  
وتفوقوا ظل العجايب واعملوا  
بمبارك الوجه الذى تفحاته  
فرد الكرامة بالشفاعة والوا  
ومظفر العزمات يصدر عزمه  
ملاء الثغور صواها ولا وقيانلا  
وسقى ديار الشوك غير عواسل  
ذاك المظلل بالغمامة والذى  
والطبي حياه باحسن منطق  
ويخمسة الاقراص شبع جيشه  
ورمى هو ازن فى حنين بقبضة  
ودعا بشجار البغلة فاقبلت  
وهو الذى نطق المحصى فى كفه  
وانشق بدر البتم من بركانه

فى الماء والطين المصور منهما  
ماء الزمان تفضلا وتكرما  
فكانه فى كل قلب خيما  
واحوز ملء العين من نورها  
مدحا كأزهار الربيع منظما  
أكرما ومرحمة وعم وانما  
وابجل من ركب المطى وأكرما  
وحشا الحشا شوقا يشق الاغصا  
فأبيت ملتهب الحشا شتة مغرما  
صل على ذوالجلال وسلما  
واقبل التراب الكريم والشمما  
وطفاء تنشر دمعا المتسجما  
غدا اذا ضحكت بوارقه هبى  
رتب العلا بالسمو والبيض الظما  
اسيا فيهم لمصارع الصيد الكفى  
فى المحل تحكى الزاخر المتلطما  
والكوثر المروى العباد من الظما  
صم الجبال ويستحط الانجما  
كالأسد تستبق العجايب الادهما  
ومناصل يرفض عارضها دما  
يسجد اليغير له وحن وارزما  
والعضو خاطبة وكان مسجما  
وسقى خميسا من يديه غرما  
من تربة الوادى فولوا اذرى  
عنقا تسير تأخرا وتقدما  
والجذع حن تذاكرا وتندما  
والحق يشهد قبل ان تكلمها

صلى عليه الله ما هب الصبا  
وعلى ابى بكره فقد سبق الورى  
عصدا الرسول بنفسه وبماله  
وعلى الفتى عمره الذى يجباهه  
فتح الفتوح وعادى فتحاته  
وعلى شهيد الدار عثمان الذى  
من انزلت فيه امن هوقانت  
وعلى ابى السبطين جديده الذى  
ترتاده الآمال رفضه محمل  
وعلى الحسين وصنوه حشر فقد  
والآل والصحاب الكرام فالهم  
الضاحكون اذ الوجوه عوابس  
سحب الندى شهب الهداية كلهم  
للو حشر رزق من حصاد سيوفهم  
جعلوا نفائهم وانفسهم حصى  
لله در اولكم من فتية  
تعملتم بركات احمد الذى  
قصر بها سبعا وكلم ربه  
وتقدم الرسل الكرام لفضله  
صلى عليه الله كرمك مرى  
يا سيد الثقلين يا ميا مولنا  
ان فت يا ابن الاطيبين مشقعا  
فاعطف على عبد الرحيم برحمته  
وجفاك اذ زار الرفاق ولم يزر  
لكنه لما رأى زلاته  
فالطف به واعطف عليه وكن له  
واسع الى البارى له ولربه

او حن رعد فى الدجى وتزرجا  
فضلا وتصد يقاله مذا سلا  
طوبى لذلك ما أبر وارحما  
فى الله حل بسيفه ما استبهما  
رسم الضلالة دار سامتهما  
من نوره استحييت ملائكة السما  
ذلك الذى جمع الكتاب المحكما  
ما زال فى الحرب الهزبر الضيغا  
وتذوقه الاعداء سباعا ملقنا  
سميا بأبهما عاك وابهما  
تهب اذ اليل الحوادث اقلما  
والمقدمون اذا المقدم اجما  
يلقى العد الاسدا واسودارقما  
شعبا ورياء كان لحما او دما  
للدين حنة كان دينا قيما  
ما كان اولاهم بذالك واقدا  
ساد الا نام قصيحا والاعجما  
ليلا وعاد مجيلا ومعظما  
فيهم بؤكبر بالصلاة واحرما  
فيه صعودا فى السماء وكرما  
فى الحشر يا هادى لعباد من العصى  
يا مذنبيين ومشفقا مترحما  
فلقد طغى وبغى وجار واجرما  
ما يستطيع يرد امرا مبرما  
عظمت عليه رضى نوالك اعظما  
حصنا من الخطب العظيم ومازما  
اذ صار بمن الظالمين جهنما

واجره في الدارين عما يتقى  
واجره يا مولاي كل كرامته  
وعليك صلي الله طول الدهر ما

هو في حماك ولم تنزل حامى الحصى  
تروحي وزده على الذكارم انما  
ضحكك بروق الابريقين تبسما

وقال يعزى بعض الاصحاب بولده ويمدحه عليه السلام

افق هديت من التبريح والكمد  
واقنع بمن لم يزل سبحانه عوضا  
واشكر على نعمة من نعمة نشأت  
واصبر على الكسر على الله يحبره  
وكما صرعتك الثائبات فقل  
تلق ابن امية غوث الطريد اذا  
خير البرية من عجم ومن عرب  
يحمي خير سادات الوري مضر  
اني به الله شمساً خير افة  
فرع تسلسل من سر النبوة في  
من عنصر المجد بجوح الفخار سري  
هدي به الله قوما الاخلاق لهم  
امت شفا جفها رافقدها  
اقال عثرة غاويها وادركها  
وقام يهدي الى قصد السبيل فكم  
وجاء باليمن والايمان يرشدنا  
له السموات والارضون شاهدة  
تناهى عن الرمال القطر الملت عن  
كم ذا نحن الى ذاك الحبيب على  
استودع الرب تسليم اليه اذا  
وكم وكم بيننا من جهل درس  
يا نازلا بديار الشام لا تربت  
وحى عن حبيب الزاثرين ولا

وان تكن قطعة ذابت من الكبد  
عن كل ما فات من اهل ومن ولد  
لمن اراد بك الحسنى ولم ترد  
بمعظم الابصر واطلب جوده تجد  
ياسيدي يا رسول الله خذ بيدي  
ضاق الخناق بخطب غير متدد  
واكرم الخلق في الاغوار والنجد  
من جاره جار عز غير مضطهد  
تسمو بنور على الافاق متقد  
اقبال مكة مغن الطارق الكمد  
من سيد سندا في سيد سندا  
من امة تميت عن منبج الرشيد  
وحل منها محل الروح في الجسد  
رشدوا صلح ما فيها من لاود  
بالحق من سابق منا ومقتصد  
بالنور من ظلمات الزيع والتكد  
بمعجزات وايات بلا عدد  
عد النبات وموج البحر والزبد  
يعدى واسمى ضنين الوجد والشهد  
جد الرحيل بهم عنى عن بلدى  
ومن فراسخ لا تحصي ومن برد  
يدك فاجز مبدح المصطفى تفد  
تضع وديعة واهى الصبر الجلد

ورد عليه سلاما لا انتهاء له  
 وقل لا شرف خلق الله مرتبة  
 ماذا تعامل يا شمس النبوة من  
 قامته جناب ضريح لا صريح له  
 حليف وداره والى الصبر منتظر  
 اسير ذنبي وزلاتي ولا عمل  
 قرعن ايام دهري قوتي فوهت  
 وضاق ذرعي لاحوال منكورة  
 ما زال يحسدني دهري على نعم  
 كرم من خطوب الى الدنيا اعد لها  
 فاقبل بفضلك اذ لالي ومعدرتي  
 وانظر الى بعين منك مشفقة  
 وحل عقدة كروني يا محمدا من  
 ارجوك في سكرات الموت تشهده في  
 وانزلت ضريحيا لا انيس به  
 حنة اذ انشر الاموات يوم غد  
 والحق يحكم والاحضاء شاهدة  
 فكُن دليلا بحسن الاستر منكم الى  
 قل انت منا على ما كان منك فحز  
 وكن رفيقي في دار السلام اذا  
 دارم مؤلفها عبد الرحيم ومن  
 اذا استعذت لما لا عداء قاصدة  
 وان دعا فاجبه واحم جانبه  
 فإيلينا بعمركه نسا ووه  
 ولا ساكننا سبيلا نرتجيك به  
 صلى عليك الله يا محمد ما  
 تحية كشعاغ الشمس طيبة

كرم على عالج اضعافا وزد  
 ومن تبوأ مجدا غير منجد  
 اضحى اليك من الاشواق في كمد  
 فاني المزار غريب الدار مبتعد  
 لغارة منك ياركني وياعضدي  
 ارجو النجاة به ان انت لم تجد  
 عراي من محن تجري الى الامل  
 لدي اعظم ان اشكو الى احد  
 والمحرم عاش لا يخلو من الحسد  
 حسن اعتنائك بي مع قلة المدد  
 وقوضتني بفضل فاقض رغد  
 وقرب جالي ولا طعمه وجد وعد  
 هم على خطرات القلب مطرد  
 كئيبون اذا لا نفاس في سعد  
 فكُن انيس وحيد فيه منفرد  
 وكل نفس رأت ما قدمت لقد  
 والنار توصلد للطاغين في غد  
 لواء حمد بطل العرش منعقد  
 على الصراط وهذا حوضنا فرح  
 كنا بمقعد صدق جيرة الصمد  
 يليله من اهله وانعشه واقعد  
 اعادجيك منهم امنع العداد  
 من سخا شامت او ظالم نكد  
 الا استندنا بركن منك معتمد  
 الا وجدناك للراغبين بالرصد  
 تنوعت نعمات الطائر الفرد  
 تستغرق الامد لجاري الى الابد

تندى على الآل والأزواج عارضها

والصحيح من سمات الندك لاند

وقال فيه ايضاً صلى الله عليه وسلم

اشمة طيب ام صبا طيبة هبا  
وطلعة نور القمر ام نور احمد  
فذا نك زاد انى سرور ساو فرجا  
وهيهات ما كل النسيم حجازيا  
لسكان تلك الارض عهد مؤكد  
وما زلت استشرى النسيم لارضهم  
تذكرنى الاشواق من لست ناسيا  
فيالى من الذكرى يالى من الهوى  
خيل من حيى كان لم ير عكبا  
فاصبح لاهد قريب بهم ولا  
دعنه حمامات الحمى ليكافلم  
واشمله مر النسيم فما درى  
وما ذاك الارواح روضة جنة  
نبى هدى من ضل منها بهديه  
رجونا به من ظلمة الظلم رحمة  
وما زال يدعونا الى الله وحده  
ولو لاه ما كان الوجود بموجد  
فما اشتملت ارض على مثال حمد  
تظاهرت الاخبار من قبل بعثته  
وبشرنا موسى وعيسى بن مريم  
فالما استقلت امه حملة رأت  
واهبطت الاملاك ليلية وضعه  
ونكست الاصنام فى كل وجهة  
واخذت النيران فى ارض فارس  
ولاح شعاع النور فى شعب مكة

سبحير ادع اقلبي فاسرع مالبا  
تشغشع حتى شق ساطعة التريا  
همومى وحلا من عرى كبدى كريا  
ولا كل نور يبهج الشرق والغربا  
لدى وخير العهد ما انصب لى حبا  
على بعد دارينا واستمطر السحبا  
فتجرى دموعى فى محاجرها صبا  
وياد مع ما أجرى يا قلب ما اصم  
رحيل فريق فارقوا الهائم الصبا  
طليلة علم عنهم تشرح القلبيا  
تدع اذ تداعت فى الاراء لى ليا  
اشمة طيب ام صبا طيبة هبا  
ثوى فى ثراها سيد العرب العربا  
وادرك بالتوحيد من يعبد النصب  
فمد علينا ظل ملته الغلبا  
الى ان رضينا الله سبحانه ربا  
ولا ارسل الرحمن رسلا ولغنا  
ولا استودع الرحمن حما ولا صلبا  
بان يظهر الرحمن اعلى الورى كعبا  
به ومن الاخبار من قرأ الكتاب  
به بركات من عديد الحصى اربا  
وناداه من فى الكون رجا به رجا  
وغلت يد الشيطان تبالة تبا  
وكل يهود الشام قد عدوا خبا  
فقامت رجال الحق تستيق الشعبا

فلما داراه اكبروه وقلخرت  
 رؤامنه مل العين طفل امباركا  
 ولم ينكر وامن ال هب بن نهره  
 فلاقت قریش منه ايمن طائر  
 وجلال اهل الشرق والغرب انما  
 وعلم اهل الرشده ذكر امباركا  
 وبالغنى الاند ارحته اذا عنت  
 وما زال حتى قل شوكة باسهم  
 وحل بلطف الله عقدة عزهم  
 ولم يبق لكفار حصنا ممنا  
 فكان فناء الطاعين في كل بلدة  
 يبارى هبوب الريج جو ديمينه  
 لان كان ابراهيم خص بخلة  
 وان كان فوق الطور موسى كلما  
 وان فجر الينبوع موسى من الصفا  
 وان كلم الاموات عيسى بن مريم  
 لقد فضل الاملاك والرسل رفعة  
 امر تزان الانبياء جميعهم  
 فاحد منهم يقول انا لها  
 غداة نرى من تحت ظل لوائه  
 عليك سلام الله عد بكرامة  
 وقل انت يا عبد الرحيم غلامى  
 وكن من اذى لدارين حصنة فائت  
 ومهماتنا تعنك دارى فائت  
 فما كان عودى اذ حججت ولم اعد  
 ولكن تصاريف الزمان عجيبة  
 فصل جبل مدحى فيك واقبل ويسلك

بطلمته البطحاء افق السما عجبا  
 يناسب غرام بنى غالب غلبا  
 خولتم اذ كان اكرمهم وهبا  
 وامعد قال واشتى جد لخصبا  
 يقل مداد البحر عن حصنها كتبها  
 حوى الزجر والاحكام والافضل المندبا  
 عليه رجال الشوك خاطبهم حربا  
 وابدلهم بالسيف من امرهم رعبا  
 وذلك حين استعمل الطعن بالضرر  
 ولا مسلكا وعرا ولا مرتقى صعبا  
 ومنبتهم الراجين في السنة الشهابا  
 اذا ما شمال الشام تاوحت النكبا  
 فهذا نبى اوتى القرب والمحبا  
 فاحمد جاز السبع واخترق الحجابا  
 فاحمد اrody من اقامه الركبا  
 فاحمد في يمناه سبحت الحصبا  
 عليهم وساد الجبن والعجم والعربا  
 عليه يحيلون الشفاعة في القمص  
 سواه واى ينتمى مثله قريبا  
 حبيا وحوضا طيبا ياردا عذبا  
 لمن لا يرى غير الذنوب له كسبا  
 بحضرة قدس عند من يغفر الذنبا  
 اعداء لى من كل نائبة حسبا  
 لا يصح يا شمس الهمد بجارك المجنبا  
 اليك جفاء لا ومن فائق المحبا  
 وانت اذا استعنتب اجد رب القمص  
 لا ادرك حسنا نافضك او كعبا



وإكرام معي نسلي وأهلي وجيرتي  
 وصلي عليك الله ما ذوقنا ريق  
 صلاة وتسليما عليك ورحمة  
 تحصك يا مولاي حيا وميتا

وما قال فيه أيضا صلى الله عليه وسلم

أرى برق الغدير إذا ترائف  
 وما عبر الصبا بنجدي الأ  
 تقسمني الهوى العذري هما  
 وأمرضني الطبيب فيا لقوى  
 فما للعاذلين وطول عذلي  
 أكا تم عنهم عبرات وجدي  
 مضت أيام جيرتنا بنجد  
 أمتركى الأخاء بغير جرم  
 فدعني والذين أرى حياتي  
 بحقك هل سألت حلول نجد  
 وهل لك بالخبأ المضروب علم  
 بقيت أسائل الركبان عن  
 وفي أكناف طيبة هاشمي  
 أمام المرسلين ومنتقاهم  
 تناهى فخر كل أخى فحار  
 كفته كرامة المعراج فضلا  
 سرى من مكة ببرايق عز  
 مفتحة لها الأبواب منها  
 فسربه الملائكة ابتهاجا  
 وكلم ربه من قاب قوس  
 فقال الله عز وجل سلني  
 خزان رحمتي لك فاقض فيها

يا قصص الشام زودني بكاء  
 ليمطر ناظري دما وماء  
 وسقما لا أرى لهما دواء  
 طيب زادني بدواه داء  
 جعلت لمن أحبهم فداء  
 واختلق السلو لهم رداء  
 فاصبح كل ما وهبت هباء  
 علام وفيه تنكر في الأخاء  
 وموتى بعد ما رحلوا سوا  
 الريحيد والفرقتنا التقاء  
 فقلتمني بمن ضرب الخباء  
 أقام بذى الأراء ومن تناء  
 تصرف السماحة حيث شاء  
 حوى الخيرات ختما وابتداء  
 ولن تلقى لمفخره انتهاء  
 بها في القرب ساد الأنبياء  
 لأقصي مسجد وعلا السماء  
 يجاوزها إلى العرش ارتقاء  
 وصلي خلفه الرسل اقتداء  
 والهم في تحيته الشناء  
 فلست أشاء إلا أن تشاء  
 بحكمك لست أصنعك العطاء

وشفعه الاله بكل عاص  
 وشرفه على الثقلين قدرا  
 نبى ماراة الشمس الا  
 عظيم ان تواضع عن علو  
 حوى جل الكلام فقال صدقا  
 اباد بدينه الاديان حقا  
 زمام صوافن شهدت مغاز  
 وسيد سادة فى كل ثغر  
 فلا برح الغمام يصوب ارضا  
 وذلك خير من حملته امر  
 انم بجنباه الانضاء وابذل  
 وقل للركب ان هجموا فاني  
 اما جبريل روح الله وجدا  
 نحن لذكره طربا وشوقا  
 ومالى لا احن الى حبيب  
 رسول الله اعلى الناس قدرا  
 من اختار الوسيلة فى المعالي  
 شفيهم المذنبين اقل عثاري  
 دعوتك بعد ما عظمت ذنوبي  
 ومن لى ان ازورك بعد بعد  
 والتم تربة صفحت عبيرا  
 وان كنت المصر على المعاصي  
 وهب لى منك فى الدارين فضلا  
 وصل عبد الرحيم ومن يليه  
 جزاك الله عنا كل خير  
 عليك صلاة ربك ما تبارت  
 ولا برحت تحياتي تحيي

وكل مقصر يخشى الجزاء  
 وحقق فى المعاد له الجزاء  
 وكنت عن محاسنه حياء  
 كبير ليس يرضى الكبرياء  
 واحسن فى السؤال وبائساء  
 وكانت قبل زورا وافتراء  
 وحد صوارم قطرت دماء  
 يروى البيض والاسنل الظماء  
 دفنا الجود فيها والسجاء  
 ومن لبس العمامة والرداء  
 لزاثره المؤدة والصفاء  
 ارى برق النوير اذا ترائى  
 بمن تحت الكسا ورد الكسائي  
 فتحسبنا قايما الطلاء  
 ثملت براح مدحته انتشاء  
 واكرمهم وارحمهم فناء  
 ومن اوتى الوسيلة واللواء  
 فانك خير من سمع النداء  
 وضاع العصر فاستجب الدعاء  
 صباحا يا محمد او مساء  
 وانظر قلبه ملئت ضياء  
 فكن للداء من ذنبى دواء  
 واوردنى من الحوض ارتواء  
 بحبل الانس واكفهم البلاء  
 وزادك يا ابن امنة سناء  
 صبا نجد ضيما اورخاء  
 صحابتك الكرام الاتقياء

وله ايضا يمدحه صلى الله عليه وسلم

وكلام بلا نحو طعام بلا ملح  
ومن يتخذ علما ويلقمها بعد  
اذا شرحوا فضل العلوم فانتى  
يليق الخطاب يعبرنى بأهله  
ومن شرف الاعراب ان حماء  
وان المثاني انزلت بلسانه  
يكون محال الشعر وصفا لغيره  
نبي دعاه المذنبون وهم على  
واحياء من الدين في كل جمعة  
وايا مرغارات تظل بها القنا  
وكم في عيون الغنى بالشهد من قذى  
محافوره المشهور فارغاهم  
وقل جهاد اشوكة الشرك اذ دعا  
وهادم رسم الكفر بالسيف عنوة  
ومازل يدعوننا بتوفيق ربنا  
اذا خابت الآمال فانزل بطيئة  
نضحت لظى ذنبي بلذة ذكره  
مكيين اذا استنصرته اودعونه  
فلى من والى شديد على العدا  
حوى الشرف الاعلى بجحد مؤثر  
ورفعة قدر زانها طيب عنصر  
وعز جناب مخضر السوح دائما  
تلوح عليه شجمة هاشمية  
خلاصة سر السر من عز غالب  
تسلسل في الاصلاب من عمه ادم  
واشرق في شرق البلاد وغربها

ونحو بلا شعر ظلام بلا صبح  
بلا رأسمال في الكلام ولا ربح  
غنى بفضل النخوع عن ذلك الشرح  
فيهدى الوفاء للنقص والحسن للقبح  
اقي عربي الاصل من عرب فصيح  
بما خصصته في الخطاب من المدايح  
ويكفيه ما في سورة الشرح والفتح  
شفا جرف هار فمديد الصبح  
وذبح عن الاسلام بالسيف المرمح  
محطمة والتحيل مشتدة الضبح  
وكم في فؤاد الشراء من كبد نزع  
وهو بطور الهدى منها هم الصرح  
كباش جهاد المشركين الى الذبح  
واودع ذات الدين داعية الصلح  
الى الملة الغراء والمذهب السمح  
وزر قبرها تنظر ههنا لك بالنجح  
فأطفأت نار الذنب بالذكر والنظم  
لخطب اناك الغوث اسرع من لمح  
عطوف على العانين في وخلق سبح  
منيف واحساب مهذبة وضع  
وطول يد أندى من العارض السير  
اذا اغبرت الآفاق منخضر السوح  
جلال ابيه البر أو عمه اللع  
اولى الفضل الشهير والجمع الجمع  
فسار مسير الشمس في طالع النطح  
سناء وما بقى الى الشراء من جنح

اليك رسول الله جاءت ببرعة  
فأنت الذي لولاك ما كان كائن  
كفالك علا ان الجمادات سلمت  
وانك في لعم الظهيرة ظلمت  
وكم لمست يمينك ذالمس فانتخ  
وسليت محزوننا وارشدت غاريا  
عساك رسول الله تقبل عذرا من  
يادريك من نيايتي برج فقد  
فشد عرا عبد الرحيم وسربه  
وانضخت في بحر الذنوب جهالة  
في ناقة للجود منك وللسندي  
واني اذا ضاقت وجوه مطالبي  
فصني لمدحي فيك واقبل سبلتي  
وصل جيل راويا وارحام غدا  
وصلى عليك الله ماهيت الصبا  
صلاة تبارى الريح مسكا وعنبرا

قلوب من الاشواق دامية الفرح  
ولا كرم من بل بهيم ولاصح  
عليك ابتداء كالسجود من السرح  
عليك الغمام الهاطلات من اللشح  
صحيحا وداوت معضل الاداء باصح  
واشقيت من سقم وأبرأت من حرج  
يظل ويمسي في الذنوب كما يصح  
كما زنده في الصالحات عن القدر  
برحة واغلل يد الضيق بالفسح  
فقطفك يا فرج المجلالة بالصفر  
كفافة طما ان صدى لك الرشح  
امير يا مالى الى بابك الفسح  
اليك وقرني في معادى وفي منى  
اذا طرحو في النار مستوجب الطرح  
وما اعتقبت راد الضحى عذب السح  
وترزى بنور النور في طلعي ذي الطلح

وقال ايضا فيه صلى الله عليه وسلم

اراني ما ذكرت لك الفراقا  
بلحظك لا هجرت واى لحظ  
لقد طال المطال على لولا  
وما شئ بأعظم من جوم  
فكر سمح الهوى يدعى دمعى  
وأمرضني واضرم نارو جدى  
ولو كان الهوى العذرى عدلا  
ان اذهب الصبا البنجدى وهنا  
ولم اهوى الكتيب وساكنيه  
ولا شوقى لك اظمة ولكن

ودمعك واقف الا هراقا  
اراق دمي واى دمر اراقا  
خيالك زار مضجعى استراقا  
مفرقة وارواح تلاقى  
وكلفني بكم ولها وشاقا  
وذلك مذهب الحب اتفاقا  
لحمل كل قلب ما اطاقا  
بريح الرند اطر به انتشاقا  
ولا مصر الخصب ولا العراقا  
الى من ساد أمته وقاقا

محمد المخلص باسم احمد  
 امام المرسلين ومنتقاهم  
 نبى انزل الرحمن فيه  
 كتابا باصراط مستقيم  
 فلا برج الغمام يجود ارضا  
 بها شمس تفوق الشمس نورا  
 هو الكرم الذى ملأ البرايا  
 نبى لم يزل يسمو علوا  
 فضاه الله للاسلام سيفا  
 فكان لاهل دين الله عزرا  
 اباد المشركين بكل ثغرا  
 وفرق شوكة الفرق الطواغى  
 وأقدم والصوافن صافنات  
 وعادت شامخات الكفر وهذا  
 ومن على الاسارى يوم بدر  
 وعم الخلق مكرمة وجودا  
 اتقبل يا محمد عذر عبد  
 حجبت ولم اذكر لسوء حظى  
 ومن لى أن أسلم من قريب  
 وانظر قبة ملئت جمالا  
 اناك الزائرون من النواحي  
 وعافتنى ذنوبى عنك فاعلم  
 فصل عبد الرحيم بحبل جود  
 أيتيك سيدى بالعذر فاعطف  
 قصرت خطاى عنك من الخطايا  
 فكن ظلم غدا وشفيع ذنبى  
 والنس بالقبول غريب لفظى

من المحمود كان له اشتقاقا  
 وأكرمهم وأطهرهم نطاقا  
 تبارك والضحى والانشقاقا  
 مبين لا افتراء ولا اختلاقا  
 نرى لضياء قبتها اعتلاقا  
 وبدرها يلبس البدر المحاقا  
 هو العبد الذى ركب البراقا  
 الى ان جاوز السبع الطباقا  
 أزال به الضلالة والنفاقا  
 وللهيماء حين تقوم ساقا  
 وقاد الخيل شاذبة وساقا  
 واروى منهم القضب الرقاقا  
 وقد ضرب الحجاج لها رواقا  
 ومشى فوقه الخيل العتاقا  
 وفادى بعد ما شد الوثاقا  
 فلما جاد فارق ما اذا قا  
 يحن اليك من برع اشتياقا  
 وعبداء السوء يعتاد الاياقا  
 وألتثم التراب ولو فواقا  
 واشبع من جوانبها عناقا  
 يحثون السوابق والنياقا  
 بان الذنب اوقفنى وعاقا  
 نعم به الاحبة والرفاقا  
 على اذا القضاء على ضا قا  
 وذنبي لم أطق معه انطلاقا  
 وحوضك فاستقنى منه دهاقا  
 ونفس عن مؤلفه الخناقا

فقد ملكتني الاوزار عبدا  
وكيف يخاف لغم النار مثلي  
عليك صلاة ربك ماتيات

ولكني رجوت بك العتاقا  
وجارحاك لم يخف احترافا  
رباح الجوى تستبق استباقا

وقال ايضافيه صلى الله عليه وسلم

صرلوا الخيام على الكتيب الأخضر  
وتقيؤا في الارض طلا وارقوا  
واخضر فرس الخماثل اذ غدا  
فكان لؤلؤه ظله راد الضج  
او ماترى عذبات بانات اللوا  
ولم البتنام بنفحة نخدية  
ان النفوس على اختلاف طباعها  
وعلى الكريم دلالة عذرية  
يانا زالا بربا الاراك عدلا وما  
سلجيرة الجرعى غداة غدت بهم  
هل جدد واعهد ابعهد رامة  
لله در العيس وهى رواسم  
يخرقن من حجب السراب سراقا  
ويلحنن في نجج الظلام ضوامرا  
الابطحي المشتقى من غالب  
الصادق الهادى لامين المجتبى  
وابن العواتك من سليم انه  
ملأت محاسنه الزمان واشترقت  
وتتابعت نعمه به وتطاوت  
هذا منارك يا محمد مذمما  
كما نازعتك الفخر سادة مكة  
ولانت سرالرسلين وخير من  
ضربت رواق العز دونك هيبة

ما بين روضة حاجر ومجر  
من مائه المتسجم المتفجر  
وسرى عليه حيا العريض المطر  
درمته قمر الفسامة تنتر  
ترتاح روح فسيمها المتعطر  
تقتنى الرياض بعنبر ومعنبر  
طمعت من الدنيا بما لم تظفر  
بصرت به فأرتة ما لم ينظر  
حلت من وهى وطول تذكري  
نزل الركائب فى الضريق المصغر  
ام طنبوا فى الشعب شعب العرعر  
يمروج ومصبح ومهجر  
ما بين طيبة والمقام الأكبر  
شوقا الى المزل مل المدثر  
والطاهر الطهر البشير المنذر  
والسابق المتقدم المتأخر  
ذو الفخر اجماعا ومن لم ينخر  
بوجوده الاكوان فاسمع وانظر  
رتب تناهى فى عراض المشتري  
طلعت طلاعه بنور النير  
حسد او هل صدق يقاس بجوهر  
وطئ الثرى من منجد ومغور  
قصمت عرا المتكبر المتجبر

وسمت نجومك بالسعود واشتقت  
 وارثك انوار النبوة ما انطوى  
 ووقتك من لخم السموم غمامهم  
 وعليك سلمت الغزاة مذبات  
 وأبدا الوحش للكناس في الفلا  
 وبطن كفك سمحت صم الحصى  
 وبنيت عليك العنكبوت بنسبها  
 وغدت مغيرة لا تترك في الثرى  
 وجعلت شق اليدر معجزة لمن  
 ولما حاك الوحي المنزل فصلت  
 ومكرم قد عمت الدنيا ندى  
 فخر الجلالة والمهابة والعلا  
 يا بهجته الدنيا وعصمة اهلها  
 كن من اذى الدارين نصري والحمي  
 واجعل لي فيك حبل تواصل  
 قل انت يا عبد الحليم وكل من  
 ومن يلينى صحبة ورحمة  
 وأدر أبصورك في مخور حواسدي  
 واذا دعوتك للمسلمة فاستجب  
 وعليك صل الله يا عالم الهدى  
 وعلى المهديبة الكرام كواكب الأ

شمس الوجود يحطك المتوفر  
 في الكون من مكنون سر مضمهر  
 بسوطة من فوق بدر مظهر  
 بك من بديع الحسن أجل منظر  
 نادتك باسم مصرف لربنكر  
 وكذا من الخدع يوم المنبر  
 في الغار توهمان منبجهر  
 ورق الحمام فعدا غير مؤثر  
 في الحى من بد وهديت وحضر  
 آياته عن معجزاتك فاشكر  
 وهدى وأخرى أخرت للحشر  
 وشفاعته العقيم وحوض الكوش  
 من كل خطب عابس متنكر  
 ولنيل ما ارجوه موسى مستجري  
 بيتي وبينك يا فيم السفخر  
 واليته في ذمة لم تخفر  
 بالخير يا خير العباد قبشرا  
 ابد او قومي حيث كنت وشمر  
 واذا انتصرت بجاه وجهك فانصر  
 ما لاح ملتئم الضباخ المسفر  
 سلام صعب الخير للمتخير

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

سبحت بأعينى الأراك حمائم  
 وسرى حجازى النسيم يعانق الـ  
 فأجبت ساجد ورقه بمدا مع  
 سميت سحاب الجوفيه ذيلها  
 وتضا حكت انواره وتتنوعت

وهمت على عاذل العليب غمامهم  
 حنضر من افلاقه ويلائمهم  
 ذرفت على طلل درسن معالهم  
 ومجاه من غدق الحيا متراكمهم  
 ازهاره حين أبتسمن كمائمهم

وتنكرت اعلامه وربوعه  
يا لائى فيمن كلفت به أفق  
وابيك قد انصفت في عزلى لا  
الحب ما جرى الدموع صباية  
وانا الذى لعب الفراق بعقله  
يحاذى الحجاز من الحبح وخلا الحبح  
فسيح الحجاز حيا الغمامة كلها  
يلدأضاعت من ضياء محمد  
وتطاوت رتب الفخار لمن دنا  
علم النبوة خاتم لرسل الذى  
سيف حائله على عنق الهدى  
لمادعا الكفار بالبيض الظبا  
رحمت نجوم الشراء تنفس ظهوره  
يعرصر فى الخافقين غباره  
ملأه اذ البسوا الحديد رأيتهم  
وابو اليتامى بين اظهرهم اذا  
فلقد سرت سرى النجوم همومه  
شمس النبوة من ذؤابة هاشم  
وحسام دين ماتت فى فعله  
ان جاد يوم الجود فهو غمامته  
ومن الملائك فى المعارض جده  
والبيض والاسل الطوال ظلاله  
ذاك الذى مجىد البعير لوجيهه  
وعليه سلمت الا وايد مثل ما  
صل عليه الله ما زهر زهى  
فهو المتوج بالكرامة والذى  
تشرى الزمان به فطال فخاره

وتفرقت هنداته و فواطمه  
عن لوم صب أمضته لوائمه  
علت قلبى غير ما هو عالمه  
وأياح سرا ما أبرحت أكامه  
لماتت بالفرق روائمه  
من بعده عقداته وصرائمه  
تبكى سحائبه ويضج بواصمه  
حزانه ونجوده وقشائمه  
لعلاه اكليل العلا ونعائمه  
ملأت جميع العالمين مكانه  
وبكى اختيار الخليفة قائمه  
لبته من جند الضلال حجاجه  
وتتابعت فى المحدثين ملاحمه  
صعدا فى أذن السماء زبائمه  
بجرا تموج بالظبا متلاطمه  
زأرت ضراغمه نهش اراقمه  
ومض مضى الباترات عزائمه  
أضحى به فوق الكواكب هاشمه  
وكريم قوم انجسته كرامته  
اوصال يوم السوع فوصواره  
والموت فى حرب الضلا لثخامه  
يوم الكريهة والنفوس غنائمه  
والجذع حن وظلمته غمائمه  
فاضت من الضرع الاجد سواجه  
وضحك فى خضر الرباء بواصمه  
عصبت على الكرم العريض غمائمه  
وتقطعت ظلماته ومظالمه



وزهي باحمد برده وقضيبه  
وبه استبان الرشد بعد روزه  
واضاء مصباح الهدى بجملة  
لذ من جميع النسيبات به بحد  
وارم الزمان بعظم جاه محمده  
يا من له البيت الحرام وفضل  
وله الصفا والحجر والحجر الذي  
ماذا انعاما لي جعلت فداك يا  
في يوم المظلوم. منتصر له  
ولخصمه يرجو الجزاء وشهوده ال  
ناداك من برع اسير ذنوبه  
فاشفع الى الباري له فلرما  
ان لم تصل عبد الرحيم برحمة  
فاخفض جناحك يا ابن امة له  
وتلق مدحي باليشارة واستمع  
قال الفخر مفتخر وفيك فخاره  
وعليك صلى الله ما هب الصبا  
وعلى جميع الاكل والاصحاحا

والتاج والحوض المعين وخاتم  
وزكت مطالعه اشرق ناهج  
والحق اشرق واستقصى قوائمه  
حرما علما ان تستباح محاربه  
مهما رمتك من الزمان عظيمة  
ومقامه وحطيمه ومواسمه  
يزداد ما سحر النعيم ولائمه  
من يرتجيه عربة واعاجمه  
وبسبح سبحين يعاقب ظالمه  
أعضاء والملك المهيم حاكمه  
لما حتمته عن المزار ما ثمر  
تمح بجاهك في المعاد جرائمه  
من ذاك واصله سواك وراحمه  
ولمن يليه مؤدة ويلائمه  
ما قال ناثره عليك وناظمه  
والجود موجود ومنك غمامه  
برياح تجدد او بسمن بسائم  
سجعت بأيمن ذى الاراء حائمه

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

سقاك الحيا الوسمي بعا تايده  
وحيتك من روح النسيم مريضة  
فما انا في الآثار اول قائل  
عكفت على معنك حتى توهمت  
وجلدت عهد الحب منك بلو عت  
يكين حجمات الحمة فاستقر في  
وهاجر الصبا التجر وبعثك بجا  
وما تركت من الصباية في الصبا

وعادك عيد الاشراف قاسم  
تساقط دار الطفيلك منضدا  
سقاك ورواء الغمام ورود  
نهاني اني قد اتخذتاك مسجدا  
اذا طفت بالد مع زادت توقدا  
جرا حوى في القلب عدا كايلا  
فاقنيت ليلا بعد ليل مسهدا  
لمستقبل الوجود الجدي تجلدا

عن يرمى من دم و خيل و حصرة  
 و سوق لفقد الوصل عوز فقد  
 بنفسه ليلات مضت بسويقه  
 و ذات جمال في ابا طح مكة  
 اذا ما رآها العاشقون رأيتهم  
 عكوفاً بمنها حيارى بجسمنها  
 و ما زلت اوليها يواد رعبته  
 و لو انصفتني ساحتني بزورة  
 فوالله لا والله ملكت طاقة  
 ولكن اتادى بالجاء مخجلاً  
 و انزل من اعلى ذوائب هاشم  
 بأحسن من في الكون خلقاً و خلقه  
 و ارجحهم وزناً و ارفعهم ذراً  
 فما ولدت في الارض حراً و آدم  
 و ما اشتعلت ارض على مثل اخمد  
 بنور الفتى المكي قامت دلائل  
 و ان الفتى المكي شمس هداية  
 لقد شملتنا منه كل كرامة  
 هداً لنا الصراط المستقيم بهديه  
 فأصبح يولينا عواطف بره  
 و ما زال حتى فل شوكة شرهم  
 الى ان اقام الحق بعد اعوجاجه  
 عليك سلام الله بدراً بطيبة  
 كأنه بزوار الحبيب وقد راوا  
 و هبت رياحه المسك من مخورقة  
 محمد الحاروي الحامد لم يزل  
 ثمالى و مأمولى و مبالى و مؤثلى

على زمن في الغور ايك مسعد  
 اوالى له الصبر الجميل تجدد  
 و شعب جيا د ما الذي تلهجدا  
 محاسنها تحكى سناء توقدا  
 يخزون للاذقان يبكون بجمدا  
 فله كم اصببت قلوباً و اكبد  
 و اسأل عنها كل من راح و غدا  
 اسبش بها بعد الفراق مخلدا  
 على حكم دهر جائر جاورا و اعتدى  
 لا اسمع صوتي خير من يجمع الندى  
 بأسمع من فيض لغمام واجود  
 و اطيهم اصلاً و فرعاً و مولداً  
 و اظهرهم قلباً و اطولهم يداً  
 بأشرف منه في الوجود و انجدا  
 ابروا و في من تقمص و ارتدى  
 على الحق لما قام فينا موحد  
 اذا استمسك الغاوى بعقده هتدا  
 و طلنا به عزاً و فخر على العدا  
 و القتم الأهواء في هوة الردى  
 و يولهم السيف لصقيل الحندا  
 و شد عن الدين الحنيفي و كدا  
 و دل على قصدا السبيل فأرشدا  
 به يختم الذكر الجميل كبيتدا  
 بيثرب نوراً في السماء تصعدا  
 اقام بها الداعي الى سبيل الهدى  
 لمن في السماء السبع و الارض سبيل  
 و غاية مقصودى اذا شئت مقصد

شدت به از روی جلدت انعمی  
 وقيدت امالى به وحببه  
 سلام على السامى الى الرتب التى  
 فتى جاوز السبع السموات حائرا  
 وادناه من ناداه من فوق عرشه  
 اجب يا رسول الله دعوة ما دم  
 توصلنى بر اليك صويحب  
 وما نال تعويلي على جاهك الذى  
 فقم يا بن موسى احمد المذنب الذى  
 واولاده والوالدين قولهم  
 وزد قائل الا بيات فضلا ورحمة  
 وقل انت يا عبد الرحيم وكل من  
 فاكنت يد عان جعلتك عدو  
 ولكنى اتى العذابك غالبا  
 فاعيت مسافات مواسم ربحه  
 فيا ضيعة الايام ان ه اذ برت  
 وصل عليك الله ما ذر عارض  
 صلاة تحاكى الشمس نورا ورفعة  
 تحصك يا فرد الجلال وينثنى

واعده تهلى فى الموائد مسجدا  
 ومن وجد الاحسان قيد تقيدا  
 سرى الخيدى قيهاسماكا وفرقا  
 فضائل سبق ما لم يدانه مدى  
 ليزداد فى الدارين مجدا وسودا  
 يراك لما يرجو من الخير مرصدا  
 ليحس كتابا بالذنوب مسودا  
 يؤمله العبد الشقى ليسعد  
 رجال ذهب فى الحشر موسى لاحمد  
 واقربه رحما اليه وابعدا  
 واكرمته فى دنياه واشفق له غدا  
 يليك غريق الخير فى نجة الندى  
 ولا كنت ذا عجز فت تركنى سدا  
 واوى الى الركن الشديد مؤيدا  
 فحج وما زار النبى محمدا  
 وما أنجزت بينى وبينك موعدا  
 وما صاح قري الراك مغردا  
 وتبقى على مراجيدى بن سرمد  
 سناها على الصبب الكرام مرصدا

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

وتلاه جبريل الامين ندما  
 ودنى فكلم ربه تكليما

اعلمت من ركب البراق عتيما  
 حته سمع فوق السماء قدوما

صاوا عليه وساموا تسليما

ونوى الصلاة بهم وكبر محرما  
 بلغ الامين مكانه المعلوما

أمس على الرسل الكرام تقدما  
 ويرى الى ذى العرش فردا بعدما

صاوا عليه وساموا تسليما

بعلوه ودنوه من ربه

أمن كقاب القوس اية قريه

ورأى الاله بعينه وقلبه	ودعى من الغيب الخفى علوما
صلوا عليه وسلموا تسليما	
ومن المخلص بالنبوة اذ لا	وابوه ادم طينة لم يكملها
ومن الذى نال العلاحة علا	شرقا وحاز الفخر والتفخيما
صلوا عليه وسلموا تسليما	
ذاك ابن امته البشير للنذر	الصادق المزمحل المدثر
السابق المتقدم المتأخر	حاوى الفاخر اخرا وقديما
صلوا عليه وسلموا تسليما	
ذاك الذى طاب الزمان بذكره	وتعظرت طرق الهدى من عطره
واذا النسيم الرطب مر يقبره	أهدى من المسك الذى كى تسليما
صلوا عليه وسلموا تسليما	
اختاره رب السموات العلى	واختصه بالمكرمات وفضلا
وهدهاه بالوحى الشريف مفصلا	سورا وذكر امرن لديره جديما
صلوا عليه وسلموا تسليما	
عبرت صبا نجد بنفحة عنبر	من روضة فى متهد متعطر
ما بين قبر للنبي ومنبر	فيها الذى وهب النوال عيما
صلوا عليه وسلموا تسليما	
هو صفوة البارئ خاتم رساله	واميته المخصوص منه فضلا
لا دردر الشعران لم اعله	فى مدح احمد لؤلؤا منظوما
صلوا عليه وسلموا تسليما	
كم دمر المختار من مقرر	بمحجل ومشقف ومهند
وعصابة حازت بفضل محمد	شرقا وفخر الابرار عظيمها
صلوا عليه وسلموا تسليما	
قاد الخيول الصافيات الى العدا	ثم اتقى بيضا تدل على الهدى
وعواسلا اوردن باغض الردى	واعدن والدة الضلال عقيما
صلوا عليه وسلموا تسليما	
وحمت حمى الاسلام بيض صفاه	وجنود نصرته وسمر ملاحه

وحى الضلال سقى ما بطاحه | دمر باغضيه وعاد من سليمان

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك الذي عبد الاله واخلاصا | وهو المشفع في المعاد لمن عصي  
وبكفه نطقه وسبحت الحصى | شرقاله ولسربه تعظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

في الغار شيع العنكبوت لاجله | والماء من يميناه فاض لفضله  
وتفجر الضرع الاجد برسله | واخضر جذع كان قبله شيبا

صلوا عليه وسلموا تسليما

والفحل خص محمدا بسجوده | والبجذ عن علي فوات وجوده  
يا ايها المتعرضون لجوده | زوروا كرميا واقصده كرميا

صلوا عليه وسلموا تسليما

من لي بان احظى بافخر موعده | وازوره والعمر ليس بمسعد  
ومتى اشاهد نور قبر محمدا | ويصير حظي بالشفاء نعيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

قوم من احب الى زيارة سوجه | لا كفرون خطيئتي بديحه  
فالله يسعدني بلمح ضريحه | لانال فوزا من لديه عظيمه

صلوا عليه وسلموا تسليما

ما زلت اكتب الفضائل والاعلا | بنظام نثر كالجواهر فصلا  
اهديه من نياحة برع الى | من لم يزل بالمؤمنين رجيا

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو ذخرتي هو عديتي هو عدتي | وحامي في الدنيا ومؤنس وحدتي  
وغدا الوذبة فيكشف كبريتي | ويكون عني للخصوم خصيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو ملجئ وبه اهتديت من العمى | ولقيت منه لذي الشدايد انعاما  
وجعلته لمنال فخرى سلما | ولروضة الامل الهشيم غيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

هل يا محمدا تنقذون غريقكم | متحمل الاوزار ضل طريقكم

ان لم اكن في النائي ليرقيقكم ولزيمكم فلمن اكون لزيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

قلت يا عبد الرحيم وكل من  
في ظلنا الممدود من زمن  
يعنيك من اصل وفرع اسكن  
واشمل بحاهك صاحبنا وجميعنا

صلوا عليه وسلموا تسليما

وادر ابصورك في نحو حواسدي  
وابجز حرف قصائدتي بقاصدك  
ابدا وعاندي بالنكال معاندي  
وتول نصري ظالما مظلوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا من براه الله نورا للورى  
انا غرس جودك في العراء وفي الثرا  
افاقام فيهم منذرا وبشرا  
وغداة يحمينا المعاد عموما

صلوا عليه وسلموا تسليما

مضى اسلام عليك ماهب الصبا  
وتناوت ورق الحمام لظريا  
وتعاققت عذابات بانات الربا  
واضاء نورك في السماء نجوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وعليك صلي الله غالب امره  
بالله يا متلذذين بذكره  
تعداد موجود الوجود بأمره  
من كان منكم ظاعنا ومقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وقال فيضا صلي الله عليه وسلم

قفا برياض الشعب شعب القرفل  
ومندب ثارا ثارت غرامنا  
منازل كنا اهلها فاحالها  
فاشتمت لارواح الرياح ملاعبا  
وليريق منها غير سقم روادك  
خيل لي لا تستخبراني عن الهوى  
وما انا للشكوى باهل وانما  
لقد نزلت من بربر ربيعة  
ولم يدرب الرباعي دم جنى  
نجد هابد مع في المهاجر مسبل  
واجرت حميا الوجد في كل مفصل  
تقلب دهر بالبلاء موكل  
تناوحن فيها من جنوب شمل  
واثار اطلال وبئر معطل  
فيشكو السان الحال حال التذلل  
سلاكت سبيلا لست فيها باول  
ترامى عيون العين في كل مقتل  
واى فتى افقى بحكم التحول

وكمر من شهيد كرتي مشهد الهوى  
 تقاضته ياتى دينها غربة النوى  
 اذ ارام اعتاب النerman تعرضت  
 فكيف ترائى ارتجى تحج مطلب  
 جعلت عريض الجاه فى كل حادث  
 ارد به كيد العدو واذا اعتدى  
 واورد اماله مناهل برة  
 بايلج من قري لؤي بن غالب  
 بشير ندير مشفق متعطف  
 هو الشافع المقبول فى الحشر للورى  
 ايا نعمات الريح من طيب طيبة  
 وبها طالات السحب جودى كرافة  
 حمداً المستغرق الحمد باسمه  
 نبى زكي ان يحى مهذب  
 بتوراة موسى نعتة وصفاته  
 وفى الملاء الاعلى علو متاره  
 لمسراه ابواب السموات فتحت  
 وخص باد فى قاب قوسين رفعة  
 وبالاية الكبرى وتعليم ذى القوة  
 وبالبدر منشقا وبالضرب ناطقا  
 وكما اية تقري واعجوبة ترى  
 فيا ولدات اثنتى ولا اشتملت على  
 ولا ضمت الا قطار مثل ابن هاشم  
 عسى منك يا مولاي نهضة رحمة  
 واصحابة والوالدين وان علوا  
 فانت لنا كنز وعز وملجأ  
 حوائج فى الدنيا بجاهك جعلت

فراح وروح الوصل غير موصل  
 فاصبح بعد الطاعنين بمعزل  
 خطوب تزل العصم عن كل منقل  
 اذا لم يكن بالهاشخى توشلى  
 ثمالى ومامولى وماله وموئلى  
 والقتى به سود الخطوب فتتجلى  
 وانزل اماله باجود منزل  
 ملاذ ملاذ مستغات مؤئل  
 رؤف رحيم شاهند متوكل  
 اذا عمل الانسان لم يتقبل  
 اعيدى لروحي روح تد ومنذل  
 على خير ارض او دعت خير مرسل  
 حميد المسامحة فى الجناب الجمل  
 شريف منيف سر به غير مهمل  
 وانجيل عيسى والزبور المفصل  
 وتشر يفه عن كل ذى شرف على  
 وقيل له اهلا وسهلا بك ادخل  
 وبالحوض فى بحر الشنا المتهمل  
 وسبع المثاني والكتاب المنزل  
 وبالجذع وجد او السحاب المظلل  
 ومعجزة تروي بنقل مسلسل  
 اجل واعلى منه قدرا واجمل  
 بحسن واحسان ومجد مؤئل  
 بعبد الرحيم السائل المتوسل  
 وقرباه والولد ان اسفل اسفل  
 ونجح لما مول وفتح لمقفل  
 واجلة اخرى ليوم مؤجل

بمصباح نور العلم في كل مشكل  
 يلتهد بالتوحيد قلبي ومفوي  
 فمن يا شقيع المذنبين يكون في  
 وماله وودق تحت وعد مجمل  
 وغرد قمري تغريد بلبل  
 ومجد او نقضيا على كل افضل  
 وكل محب للصحابة او ولي

فصل جبلودي مذكرك واهدني  
 وعند فراق الروح كن في مشاهد  
 اذا لم تكن لي في الشدايد عدة  
 وصلي عليك الله ما لاح بارق  
 وما سمعت وسيق الحائث في الحصى  
 صلاة قودى كل حق رفعة  
 وتتمل من والاء نصر او هجرة

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

وان وعدوا فوعدهم هباء  
 وان احسنت عشرتهم اسأوا  
 ولا تبيكي فما يغني البكاء  
 انا والاثم موت لهم فداء  
 لعمر ما على هذا بقاء  
 ولا عيناك دمعهما دماء  
 حمته البيض والاسل الظماء  
 كان مزاجها عسل وماء  
 وفي شفتيه للسقم الشفاء  
 فهل بعد الوداع لنا لقاء  
 وموتى بعده الا سواهم  
 مساكين قلوبهم هواء  
 فان الصبر ظلمته ضياء  
 فهذا الدهر ليس له اخاء  
 اذا عهدوا فليس لهم وفاء  
 باكرم من تظله السماء  
 شما ثله السماحة والوفاء  
 نمته الاكرمون الاصدقاء  
 رأى حجب الجلال لها انطواء

اذا عهدوا فليس لهم وفاء  
 فان ارضيتهم غضبو املا لا  
 فطب نفسا جعلت فداك عنهم  
 وحاذر تستمع فيهم ملا ما  
 فضول صباية ونحول جسم  
 ولا مسود قلبك من حديد  
 ومن لك بالزيارة من حبيب  
 اصبح في لما شفتيه خمر  
 سقيم اللحظ اورثني سقاما  
 دعاني للوداع فذبت وجدا  
 اذ ارحل الحبيب فما حيا تني  
 جعلت فداك ما العشاق الى  
 تزود للخطوب السود صبرا  
 وخذ من كل من واخاك حذرا  
 ولا تأنس بعهد من اناس  
 وان عثرت بك الايام فانزل  
 نبي هاشمي اب طحى  
 طويل الباع ذو كرم وصدق  
 بنفسى من مري وبها الى ان



وناداه المهيمن يا حبيبي  
 فقل واشفع تری کرما ومجدا  
 خزان رحمتی ونعيم ملكی  
 لك الخوض المعین كرامة یا  
 مقامك تقصر الاملاك عنه  
 وكرمك فی العلا من معجزات  
 اذا نسبوا المكارم والمعالی  
 تزيد اذا اشماز الدهر جودا  
 وتخصب فی السنين الغير سوحا  
 اذا انفقرا انتهى شرفا فحاشی  
 ومن یحصی مكارمك اللواتی  
 اجب یا ابن العواتك صوت عبد  
 من النیابتنین دعائك لما  
 مدحتك مذ وجدتك لی ربیعا  
 تداركنی بجاهك من ذنوبی  
 وكن لی ملجأ فی كل حال  
 وقل عبد الرحیم ومن یلیه  
 فان اكرمتنا دنیا واخری  
 عليك صلاة وبك ما تبارك  
 صلاة تبلغ المأمول فیها

وقال فیہ صلى الله علیه وسلم

هلم لوصلنا ولك الهناء  
 وسل تعطی فشیمتنا العطاء  
 بحكمك فاقض فیها ما نشاء  
 محمد والشفاعة واللواء  
 وفضلک لم تنله الا نبیاء  
 وایات بها سبق القضاء  
 فانت لها تمام وابتداء  
 وجودك لا یخیره الریاء  
 وتصفو كلما كدر الصفاء  
 وكلا ما لم یفرك انتهاء  
 لها فی كل مرتبة سناء  
 اسیر الذنب فیہ لك اللواء  
 نقولی العمر وانقطع الرجاء  
 فلی منه النداء ولك الثناء  
 واو زار یضیق بها الفضاء  
 فلیس لی سواك لی التجاء  
 لهم فی ریف رأفتنا جزاء  
 فلیس البحر تنقصه الدلاء  
 فجوم البحر او عصفت رخاء  
 صحابتك الکرام الا تقیاء

من بعد تقبیل یمناها ویمراها  
 نقص فی الحی شکوانا وشکواها  
 ما استعدبت ماءها الصافی وعرها  
 شوق الی الشام ایکانی وابکاها  
 للغور الا وأثججانی واشجهاها  
 الا وأسهرنی وهنا واسراها

قل للطلی اللواتی طال مسراها  
 ماضرها یوم جد البین لو وقفت  
 لو حملت بعض ما حملت من حرق  
 لکنها علمت وجدی فأوجدها  
 ما هب من جبلی نجد نسیم صبا  
 ولا سرى البارق المکی مبتسما

تبادرت من ربانيا بتي بوع  
 حتى اذا ما رأت نور النبي رأت  
 حطت بسوح رسول الله واطحرت  
 حتى الغمام الرحاب المحض منسجما  
 حيث النبوة مقروبة سرادقها  
 هنالك المصطفى المختار من مضر  
 لآله به الله مبعوثا وامته  
 وايدل الخلق رشدا من ضلالتهم  
 كحكم السيف والبيض القواضيه  
 وساق جرد جياذ الخيل خائصة  
 ذاك البشير النذير المستغاث به  
 شمس الوجود الذي انوار مولده  
 وانشق ابوان كسرى من مهابته  
 وكرله من كرامات ينص بها  
 الندي درله والعيم تطلعه  
 والجذع حن واجرى الماء من يده  
 والعنكبوت بنت بيتا عليه لكى  
 والفحل ذل واوحى بالسجود له  
 بشرى طواف القوافي انها ظفرت  
 فالحمد لله نحن الفاضلون به  
 هذا محمد المحمود سيرته  
 هذا الذي جانا بالرسالة في  
 له يبق من شجر قبها ولا يجر  
 وكلمته جمادات والوجود على  
 والطير والوحش الاملاك ما برحت  
 من السلام على النور الذي ابتعثت  
 واستبشر العرش الكرسي وامتلاك

كان صوت رسول الله قادها  
 للشمس والبدر امثالا واشياها  
 اتقاليها ولديه طاب مثواها  
 قالقير فالسروضة المحض احياءها  
 وذروة الدين فوق النجم عليها  
 خير البرية اقصاها وادناها  
 على شفا جرف هار فانبجها  
 وقل بالسيف لما عز عزها  
 معاشر اللات والعزى فاقناها  
 بجري الكفاة بجرهاها ومزساها  
 من النبوة في الدنيا ومعناها  
 ملائكة مابين كنعان وبصرها  
 ونار قارص ذلك الطفل اطفالها  
 ومجرات كثيرات عرفتها  
 وانشق في الافق بدر شق ظلماتها  
 عشر للشين ونصف لعشر ارواها  
 ترد فرقة كفرضل مسعاها  
 فالظبية اشتكت الهوى فاشكاها  
 بسيد العرب العرياء بشرها  
 في ملة نمر عقي الدار عتباها  
 هذا ابن بني الدنيا وادفاها  
 بطحاء مكة عمر النور بسطها  
 الاتيمية نطقا حين يلقاها  
 علم كان لها حسا واقواها  
 تهدى السلام له لى ترضى الله  
 به السموات لما جاز اعلاها  
 جعب الجلالة نور احيى افاها

يا من لد الكوش الفياض مكرمة  
يا من كملت صفات الانبياء له  
انت الذي ماله في الكوش من شبه  
ما نال فضلك ذو فضل سواك ولا  
فرد الجلالة مقبول الشفاعة في  
مولاي مالي الاحسن لطفك نبي  
واشمعل بمرحة عبد الرحيم وصل  
وانهض بنفس اذ امتك من برع  
وهب لها الامن في الدارين اربع لها  
واجعل لامتك الخيرات متقلبا  
صلى عليك الهى يا محمد ما  
تخية ينشئ في الامال طالعها

يا خاتم الرسل يا ياسين يا ظاهها  
فتمتم حستما فيه وحسنهاها  
هيئات اين ثراها من شرهاها  
سامي غارك ذو فخر ولا ضاهها  
يوم القيمة اعلى الانبياءهاها  
فهب لعيني عينا منك تترعاها  
اهلا وصميا وارحاما مولاهها  
تبغى الزبارة عاقته باخطاهاها  
حسن الظنون لدنياها وأخرهاها  
يوم القيامة والجنات ماواها  
دامت اليك الوردى تحم ومطياها  
سعدا ويفضهم ربح المسك رباها

### وقال رضى لله عنه وهو في مكة المشرقة

بكي الغريب لثقل الدار والمجار  
اهاجه الركب اذ قالوا الرحيل غدا  
امرات يرتب نارا بالحمى وقد  
هب النسيم بارواح يمانية  
فت والقلب بجروح جوارحه  
نام الخلبون من حولى وما علموا  
ذكرت جبيرة نجد يوم داهم  
وذبت وجد الارض له بها وطر  
يا مريض بر بانجد اعد مريض  
فقد وهبت لغزلان العذيب دمي  
لولا فراق الفريق التازلين على  
فكر تقسم قلبي نية عرضت  
يا معمل العيس من شام اليمين  
سلم على الحى من نيا بيتى برع

ان الغريب عزيرد مع التجاري  
ام شاقه لمع ذاك البارق السارى  
ياموقد النار لا عذبت بالنار  
تهدى الى الشام ذاك المندل الدار  
حيران يضرب اخماسا باعشار  
ان سمير صبا بات وتذكر  
دارى وسمار ذاك الحى سماه  
هيئات كرمين اوطان واطاري  
عسى يعودون عوادى وزواري  
ولم اطالب عيون العين بالثار  
حكم الهوى ما وشى دمعى باسرار  
مقسومة بين التجار واغوار  
معود احوال احوال واخطار  
وقل لهم حين تنبيهم باخبارى

رأيتته حول بيت الله في دمر  
وقد قضى عمل التاكين محسبا  
لكنه صاق ذوعا ان يحجر ولم  
محتد ادعوة الحق الرسول الى  
سر اسرارة لب اللب خير فتى  
مستودع المحسن والاحسان ذو كرم  
مستغرق باسمه كل المحامد من  
حياتك يا طيبة الغراء صوب حي  
حيث النبوة مضروب سرادقها  
الله اكبر ذاقه الجلالة ذا  
ذاهجة الكون ذا سر الهداية ذا  
الجميل عيسى مع التوراة بشرتا  
وكرم له في علامات النبوة من  
كبره مرضى فيض الماء من يده  
ونطق ضب ونسج العنكبوت كما  
والعضو كاهم والجذع حن وفي  
والغير ظلاله والبدر شفق له  
وكرم لا شرف رسل الله من شرف  
يا منقذ الخلق من نار المجحيم وهم  
يا عذقي يا رجائي في النواثب يا  
اسمع غرائب مدح لا اريد بها  
بل ارتجى منك في الدارين مرحلة  
فما مدحتك بالتقصير معترفا  
واين ينزل مدحى فيك بعد ثناء  
عليك اذكى صلاة الله دائمة  
تندى عليك عبيد اطيبا وعلى

من طائفتين وحجاج وعمار  
ونال ما نال من غفران غفار  
يزر رشيق البرايا صفوة الباري  
عرب وتجمد وبدو ثم حضار  
من فتية سادة السادات اختيار  
بالخير ايجاد من روح الصبا الذاري  
علم وحلم وفضال و اميثار  
يسى بمنسجم في الخي مطار  
على رياض جنات ذات انهار  
الكاسى من الكيسر العاري من العار  
روح الوجود المصفى خير محتار  
بيعته مستد اعن كعب اخبار  
مصنفات صحيحات واثار  
وافس نافر غزلات واطيار  
ياض الحما رشاق في اثنين في النار  
معناه تسليم اجمار واشجار  
والثدي قاض بدر منه مدار  
لم تبلغ الخلق منه عشر وعشار  
على شفا جرف هار بمنتهار  
عزى وكثره ويسر بعد اعسارى  
تحصيل دار ودينار وقتنار  
وفي الاقامة بين الدار والدار  
الا التخفيف اصادى واو زارى  
سبع المثاني وما بمعنى واشعارى  
تبقى بقاء عشيائت واكبار  
مهاجرين وال ثم انصار

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

بالابرق الفرم اطلال قد يمات  
 وملعب لعبت هوج الرياح به  
 تكرر العلم الغرن من اضم  
 تشيتهم جمع الاحزان في كبدى  
 فان انست غيا بات الفؤاد بهم  
 فياحمامات وادى البان شجوك في  
 ويا اثيلات نجد ما لعبت صحلى  
 تهيج لوعة قلبى المستهام اذا  
 فكيف حال بعيد الدار مغترب  
 يهدى التحية من نيابتى برع  
 محمد سيد الخلق الذى امتلأت  
 اسرى به الله من ارض الحجاز لى  
 ادناه من قاب قوس حين كلمه  
 وزاده منه تشريقا وشفعه  
 قاليدرو البحر والقطر الملتحيا  
 تالله ما ارتفعت للدين مرتبة  
 احيا الزمان فايام الزمان به  
 وقل شوكة اهل الشرك مرتضيا  
 الفخيل تصهل والارماح شاجرة  
 ما استمطرته تغور المشركين حيا  
 من السلام على القبر الذى اعتكفت  
 وجاد طيبة مرفض بلوح به  
 ارض سمعت برسول الله اشرف من  
 متى ارى النور من ارجاء قبته  
 فان ولهمت الى قبر ابن امنة  
 ذاك الحبيب الذى ترجى عواطفه  
 البدر شق له والغيم بطلله

لآل هند عفت من الغمامات  
 كأنهم فيه ما ظلوا ولا باقوا  
 واقفرت بعد بين الركب راقت  
 فالفهم مجتمعه والركب اشتات  
 فهم احباب قلبى يا غيا بات  
 ظل الاراء شجاني يا حمامات  
 الا لعبت بقلبي يا اثيلات  
 هبت بنشر الصبا النجدى هبات  
 له الى الشام حنات وأنات  
 الى نبع عطايه جز بلات  
 من نوره الارض السبع السموات  
 ان قبلت تعلم الحجب الرفيعات  
 بالغيب من بعد ما قال التحيات  
 فى الخلق لا عدت منه الشفاعات  
 والفضل والفخر فيه والكرامات  
 لولا مراتبه الشم المتيعات  
 يومان فى الله انعام وغارات  
 لله رباقما العزى وما اللات  
 والبيض والبيض سراها العجالات  
 الاسقمتها القنا والمشرفيات  
 فيه العلا وانتهت فيه النهايات  
 زهر الرياض وتخصر البشامات  
 تشرفت فيه اباء وأمات  
 من تباشرته منه البشارات  
 فهو الذى ختمت فيه الرسالات  
 وبه الخلق احياء واموات  
 والجذع حن وسجن الحصينات

رشة جابر يوم الجيش معجزة  
وكان في الشمس نور ليس تشخصه  
له فخار وتغظيهم ومرتبة  
مولاي مولاي فرج كل معطرة  
وعد على بما عودتني كرمًا  
وامنع حماي وهب لي منك مكرمة  
واعطف علي وخذ يا سيدي بيدي  
فقد وقفت بباب الجود معتذرا  
وقل غدا انت من اهل اليمين اذا  
وان مدحتك بالقصير معترفا  
قل لا تخف بعدها عبد الرحيم ومن  
صلى عليك الهى يا محمدا  
والآل والتحب والازواج كلهم

نعم النبي ونعم الجيش والاشاة  
قل بذاك جاءتنا الروايات  
ومعجزات كثيرات وايات  
عنى فقد اثقلت ظهري الخطبات  
فكم جرت لي بخير منك عادات  
يا من مواهبه خير وخيرات  
اذا وهنتى المسلمات المهمات  
والعقومتع والعدرا بيات  
زخرفن للداخلين المخلد حبات  
فمدحك الوحي والسبع انقرا  
يليه اهل وصحب اقر ايات  
لاحت لنورك من بدر علامات  
انهم لسادات اهل الفضل سادات

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

هى العيس نولها المختارين فتسعد  
يذكرها المحادي ببحيرة طيبة  
وان سمعت سميع الحمام تذكر  
وان وفدت نار باحدت تبادرت  
فلا تذكر يا صاحبي لها الحجة  
ولكن عداها بالهجاز واحمد  
سرت فرأت من نحو بدر علي الزبا  
ودانت ثنيات الوداع فهاجها  
لعل نسيم الريح يهدي تحيتي  
فيقرؤه مني السلام مكررا  
نبي له جود ومجد مؤثلا  
على حبه يستمسك الظير في الهوى  
ويهتز ريجان القلوب لذكره

ونزجرها نحو الحبيب فتصعد  
فياخذها تروق منير ومقعد  
يسلح حمامات تبين تغرد  
اليها في أحشاها النار توقد  
ولا جيرة فلو الغوير فأنجد  
فما قصد لا الهجاء واحمد  
طلائع بدر فوره يتصعد  
نسيم حجازي يهب ويركد  
الى من له عن ايمن العرش مقعد  
فخير النحيات السلام المرد  
وجاه وتمكين مكين وسود  
وتقبط اسلاك السماء وتصد  
اذا ذكر ارتاحت قلوب واكيد

وذلك من اوتى النبوّة اولا  
 فكان له في العرش سبق ورفعة  
 هنيئا لذلك البدر شرف قدومه  
 وشق اسمه من احرف اسم الله  
 ينادى باسماء الملائك والعلا  
 ويذكر في التهليل مع ذكر ربه  
 ويعلو على الاملاك والرسد رفعة  
 فلا غيره في الفضل يشترق العلا  
 نبى لى والناس في جاهلية  
 فقام على التوحيد بالسيف داعيا  
 وغيب بجر الشرك حين تلاطمت  
 وغادر حى المشركين بلا قها  
 تزوج ونعد والطير في عرصاتها  
 فآياته بالمعجزات نواطق  
 فذلك نور الله في كل وجهة  
 غنائم حل ومكة قبلة  
 وكهر من كرامات له وخصائص  
 مدحت رسول الله مفتخر ابه  
 وقلت لعل الله يمحو جرائي  
 رجوناك في الدارين يا علم الهدى  
 اقل عثرات ان بنا من تبا  
 ولا نرتجى مولى سواك لعلنا  
 اتذك من النياتين حروفها  
 وقالها عبيد الرحيم بن احمد  
 فحقق رجائي فيك يا غاية المني  
 ولا نظرد المسكين مع حسن ظنه  
 وكيف يخاف الذنب كل مقصر

وادمر بين الماء والطين مفرد  
 وكان له في الارض بعث ومولد  
 واعطى من التمكن ما ليس ينغذ  
 فذوالعرش محمود وهذا محمد  
 على انه اعلى وازكى واجد  
 وان قيل في التأذين اشهدا لشهد  
 فيها هو لا ملاك والرسد سيد  
 ولا ساق تحت العرش لله يسجد  
 من الدين والاصنام في الارض تعبده  
 الى الله فهو الهنا شهي الموحد  
 على اهله امواجه وهو مزبد  
 متكرة لما عصوا وتمردها  
 واسياق فيهم تسد وتغمد  
 وراياته بالفتح والنصر تعقد  
 من الارض والسيف الصقيل المهند  
 له والظهور الترب والارض مسجد  
 لشهداها فوق السموات مشهد  
 وقمت بحمد الله اشهى واشهد  
 به وابن مسعود المقصر يسعد  
 لانك في الدارين هاد ومرشد  
 فانت ابر الناس قلبا واجود  
 بانك موجود وغيرك يفقد  
 تنال حروفا وهي در منضد  
 عسى انه في نظم مدحك يحمد  
 وقل انت مناني الجنان مخلد  
 فحاشا علا كما ان يرجي ويطرده  
 وعفوك يا مولاي للذنب مرصد

اسمير باغلال الذنوب متقيد  
فلا الموت مأمون ولا العمر مسعد  
اذا لم يكن ميتي و يبنك موعد  
جديد على عمر المجد يد من سرمد

فهل منك اذن في الزيارة اتيت  
بعدت بجلالتي وطالت اقامتي  
فواحسرتي ياخير من وطئ الثرى  
عليك سلام لا يسيد مبارك

وقال فيه صلى الله عليه وسلم وكان ولادة قال شرف على الموت فشفى

قليل في معدل عنهم وان عدلوا  
منهم ومالي بهم من غيرهم بدل  
باق على ودهم راض بما فعلوا  
ولذلي في الغرام العل والنهل  
بين الرفاق وايام الوردى دل  
وهل تعود لنا ايا منا الاول  
وناقلين بقلبي اينما تزلوا  
راحت به يوم راحت بالهوى الابل  
ومن المربها يدعو ويستهل  
بعد التفق في اطلاقكم طلل  
عاقوا الحبيب عن التوديع وارتحلوا  
سادوا فمقطع عنها ومتصل  
ان لم تنم حيث لا تشنى لها العقل  
حسنا وطاب بها للنازل النزل  
وطالع النور في الآفاق يستعل  
قامت غرق الفضل فدرا ماله مثل  
سر السراة شمس ماله طفل  
وريق رافقه غصن البجنا الخضل  
كما استنارت به الاقطار والسبل  
بدر على فلك العلواء مكتمل  
من عهد ادم في السادات يشغل  
فتى وطفلا وو في وهو مكتمل

هم الاحبة ان جاروا وان عدلوا  
وكل شئ سواهم لي به بدل  
اني وان قتوا في حبهم كبدي  
شربت كاس الهوى لعذبي من ظما  
قلبت تسعري والدنيا مفترقة  
هل ترجع الدار بعد البعد انسة  
ياظاعنين بقلبي اينما ظعنوا  
ترفقوا بفؤاد في هوا دجكم  
فوالذي حجت النزاد كعبته  
لقد جرى حبكم مجرى دمي فدمي  
لما نس ليلة فارقت الضريق وقد  
لما تراءت لهم نار بذي سلم  
لا دردر المطايا اينما ذهبت  
في روضة من رياض الجنة ابتهجت  
حيث النبوة مضروب سرادقها  
وحيث من شرف الله الوجود به  
محمد سيد السادات من مفر  
شوارد المجد في معناه عاكفة  
تشنى عليه المثاني كما نليت  
بحر طوارقه بر ومكرمة  
ما زال بالنور من صلب الى رحم  
حتى انتهى في الذرى من هاشم وسما



فكان في الكون لا شكل يقاس به  
به الخليفة عرساة قواعدها  
ومنه ظل لواء الحمد يشملنا  
وانه الحاكم العدل الذي نسخت  
ياخير من دفنت في التراب اعظمه  
نفسى الفداء لقبرانت ساكنه  
انت الحبيب الذي نرجو عواطفه  
نرجو شفاعتك العظمى لذنوبنا  
يا سيدي يا رسول الله خديدي  
قالوا نزيلك لا يؤذى وهما انا ذا  
وذا المسمى بك اشتد البلاء به  
وحل عقدة هم عنه ما برحت  
وصل بمرحمة عبد الرحيم ومن  
صل وسلم ربى دائما ابدا  
والآل والصحب ما غنت مطوقة

ولا على مثله الا قطار تشتمل  
فوق النجوم ونجوم الحق معتدل  
اذ العصاة عليهم من نظى ظلال  
بدين ملته الا ديان والمثل  
قطاب من طيبهن السهل والجبل  
فيه الهدى والندى والعلم والعمل  
عند الصراط اذ اما ضاقت الخيل  
بجاه وجهك عنات غفر الزلال  
في كل حادثة مالى بها قبل  
دمى وعرضى مباح والخصى همل  
فارحم مدامعه في الخلد تهمل  
واشرح به صدر امر قلبها وجل  
يلبس الاتخاب فيك الظن والامل  
عليك ياخير من يحفى ويتعل  
وما تعاقبت الا بكار والاصل

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

عاهدوا الربيع ولوعا وغراما  
كل ما مروا على اطلاله  
نزلوا بالشعب من شرقيه  
يسنثر الطل عليهم لوؤا  
واذا هبت صبا نجد لهم  
يارفيقي بنواحي رامة  
كم بدور في خدور المنجني  
حيهم حل سويدا مهجتي  
ايها اللائم اذني لا تقى  
اولع الحب بدمعى ودمى  
عذرى الوجد قلبي فيهم

فوفوا للربيع بالدمع ذماما  
سفحوا الدمع بذى السفح انسجاما  
مستظلمين اراكا وبشاما  
يشبه اللؤلؤ حسنا وابتناساما  
فهمتهم عن ربا نجد كلاما  
غنلى بالبرق الضرور اما  
يستعير البدر منهم التماما  
وفؤ ادى بعد ما فت العظاما  
زخرف القول قدع عنك الملاما  
فعلاما لحب في اللوم علاما  
يكوه المسك ويرتاح الخزاما

والفتى المذرى لا ينفك من  
ليت شعري هل اذني شعبي  
ما عليكم سادتي من حرج  
ان تناءت دارنا من داركم  
هيجتني نسمة خجدية  
كلما ناحت حمامات الحمى  
واحبابي الا ولي عاهد قم  
عرضوا الكأس علينا مرة  
ثلث ارواحنا من ذكرهم  
يانداماى قوادى عندكم  
همت فاستعذبت تعذيبي بكم  
انتم من دى المسفوح في  
واصر مواحيلي وان شئت صلوا  
انا راض بالذم ترصونه  
كنت في الشعب وكنا واجيرتي  
لقما بالببت والركن الذى  
ان في طيبة قوما جا رهم  
روضة الجنة في اوطاهم  
كل من لم ير فرضا جهم  
هم نجوم اشرق الكون بهم  
فتقوا الارض بعليا با سهم  
فيهم البدر الذى انواره  
الاغز المنقى من هاشم  
المدانى قاب قوسين الذى  
ارتضاه الله نورا للهدى  
خصه الله بدين قيم  
وكتاب احكمت آياته

عمدة الشوق وازفاق الحما  
بعد بعدى وترى عيني الخياما  
لوتردون لياليا الفدا  
فاذكروا العهد وذورنا منا  
قلبت قلبي عميدا مستهما  
في اراك الشعب نازحت الحما  
عقلوا عقلي بمن اهوى هيا  
فانتهى السكر وما فضا الخما  
لم نزال الراح ولا ذقنا المدا  
ما فعلتم بقوادى باندام  
فاجرحوا قلبي ولا تخشوا انما  
اوسع الحبل وان كان حراما  
لدى الحب وصالا وانصرلما  
لكم المنة عفوا وانتقاما  
لوصفالى ذلك العيش وداما  
طاب تنجيلا ومسحا والتزاما  
في محل النجم يعلوان ليلى  
وثرى اثارهم يبرى الجذاما  
فهوى النار وان صلى وصاما  
بعد ما كانت نواحيه ظلاما  
واستباحوا يمانها وشاما  
لم يطبق من بعدها الحق انكثاما  
طيب العنصر حاشا ان يضاما  
كان للاملاك والرسل اما  
وانتضاه لدم الاعدا حاسما  
نسخ الاديان تدبا والتراما  
عصمة الله لمن رام اعتصاما

يهتدى كل من استهدى به  
فرض العمرة والحج لنا  
يا رسول الله يا ذا الفضل يا  
يا وحيه الوجه في الدارين يا  
عد على عبد الرحيم الملتجى  
ورفا في الكل قم بي وبهم  
وافلنى سيدى من عثرتى  
نحن في روض ثنا كم فجتى  
لوسما السجد لا قص غاية  
يدك العليا على كل يد  
وكسار وحاك منه رحمة  
تقتضى حقك عنى دائما

سبل الرشد ويعم من تعامى  
وصلاة وزكاة وصياما  
بهجة المحشر جاها ومقاما  
شافع الخلق اذ الدواخصا  
بحمى عزك يا غوث اليتامى  
فى الملمات اذ اختبنا القنما  
واكتساب الذنب من خمسين علما  
نشرت المدح نثرا ونظاما  
كنت للبعد سناء وسناما  
زادك الله علوا واحتراما  
وصلاة يرتضيها وسلاما  
وتعم الآل والصحب الكراما

وقال فيه صلوات الله عليه وسلم

قف بذات السفى من اضم  
هل دووا علما عن العلم  
ليت شعرى بعد ما رحلوا  
ابذات البات ام عدلوا  
فسقا مرعاهم المطر  
فى رياض طلها درد  
نورها الفضة ملتهب  
فيه من حب الندى حب  
مد تراءت لى خدورهم  
هيبت وجدى بدورهم  
فجحات الصبر مظلمة  
وهى ارواح مقسمة  
كم صبا قليم بها ولها  
كم حفظت العهد لى ولها

وانشد السارين فى الطم  
امردا واسلى بذى سلم  
اى اكناف الحمى نزلوا  
ينشدون القلب فى الخيم  
وسرى روح الصبا العطر  
بين مستور ومنظم  
فى رقوم لونها ذهب  
فوق زهر منه مبتسم  
وبدت للعين دورهم  
يا لقلب بالغرار وحى  
ومرامى الهجر مولة  
هيبت لعس اللى الحى  
كم اذا بت مهجتي ولها  
قبل سن المحرم والمعلم

انا في تاليف قافيتي  
 سقمي في الحب عافيتي  
 وصفكم صاف عن الشبهة  
 وعذاب ترقضون به  
 قسما يا النجم حين هوى  
 فاخلم الكونين عندك سوى  
 سيد السادات من مضر  
 صاحب الآيات و السور  
 قمر طابت سربرتة  
 صفوة الباري وخيرته  
 ما رأيت عيني و ليس ترى  
 خير من فوق الثرى اترى  
 جاوز السبع الطبايق الى  
 واحالته المخطوط على  
 نال عبد الله موهبة  
 يا اعز الناس مرتبة  
 عد بفضل الجود منك على  
 يعتري عبد الرحيم بلا  
 قل لهم انتم من السعداء  
 واذا كنت الشفيع غدا  
 انت عبد الله ذو الشرف  
 صده عن مذهب السلف  
 صار بالاوزار مرتقنا  
 لذنوب كالجبال جنى  
 ضاق عنه وجه مذهبه  
 قمر غداة المحشر في وبه  
 لم ينج من كنت موثله

غير محتاز الى فئة  
 ووجودى في الهوى عدى  
 يا عزيز الشكل والتسبه  
 في فنى احلى من النعم  
 ما المعالي والسقيم سوا  
 حب مولى العرب والجم  
 غوث اهل البدو والحضر  
 منبع الاحكام والحكم  
 ومجاياه و سيرات  
 عدل اهل المحل والمحرم  
 مثل طه في الورى بشرا  
 طاهر الاخلاق والشيم  
 قاب قوسين استمر علا  
 سر علم اللوح والقلم  
 لعظيم الفضل موجبة  
 عد بفضل الجود والكرم  
 صاحب النيابتين فلا  
 وارحق الصعب والرحم  
 واشمل الادنين والبعدا  
 للورى فالقاسمى سلم  
 وهو عبد الله ذو الشرف  
 كثرة العصيان واللم  
 ظالما للنفس متعتنا  
 هتك اعراض وسفادهم  
 عز عنه نيل مذهبه  
 يوم جمع الخصم والحكم  
 يا من الرحمن فضله

ما على المجاني وانت له  
بك من الجود ماطرة  
فجميع الرسل قاصرة  
وصلاة الله كل ضحي  
جاوزا ختما ومفتحا  
المصطفى منتصب الشرفا  
احمد المختار والخلق

عصمة من اوثق العصم  
وبجار الخير ز اخرة  
عن مساعي ظاهر القدر  
وسلام الله ما برحا  
خير كنتم تحير في القدم  
اذ الوفا على الوري شرفا  
شهداء الله في الامم

وقال فيه صلى الله عليه وسلم وكان ولده مريضاً فشفاه الله

ابني دونك عبرتي وتنهدي  
ابني طال بك السقام فليتنع  
ابني ما بيدي لمثلك حيلة  
ان ضاق بي وبك التحاق فلم يضر  
ذاك الغيات المستغاث بالذي  
ذاك المتوج بالمهابة والعلا  
هو غير مرحمة يمد ظلاله  
هو صاحب الاحكام والحكم التي  
تمر تسلسل من ذواية هاشم  
ملائك محامده الزمان واسرعت  
رؤف بامته رحيم مشفق  
نرجوه في الدنيا لنجح مرادنا  
وهو الذي من قاب قوسين انتهى  
وله الفضيلة والوسيلة رفعة  
والرسل تحشر تحت ظل لوائه  
جبل تلوه من الخطوب بعزه  
جعل الصنائع في الرقاب فلائدا  
يتوسل المتوسلون بجاهه  
جاد الغمام على رباه الى ربا

امد اعليك فكر اعيد وابتدي  
افديك لو ولد بوالده فدي  
لكن امد الى ابنت امنة يدي  
عني وعناك عريض جاه محمد  
لولاه ما كان الوجود بموجد  
شمس النبوة عصمة المسترشدة  
ويفيض نائله لكل موحد  
طلعت طلائعها هدى للمهتدي  
في السمر منها والصرير الامجد  
شهب النجاة لمغور ولمجد  
متعطف يا لود للمتودد  
ونلوه منه الى الشفاعة في غد  
في القرب يفتح كل باب موحد  
والفضل والزلفى وصدق المقعد  
وتؤم كوشره الهني المورد  
وبه نصول على الزمان المعتد  
وبني المحامد في عراض الفرق  
فيرد عنهم كل خطب انكد  
سلم فما ولى بقيع الفرق

دستى جوانب روضة قدسية  
فهناك ارواح النفوس عواكف  
طوبى لطيبة حيث حل بزعبها  
نزل المكان فكان محترما به  
علم نطل بالنعامة وارثوى  
والجند عمن له وبجت المحصى  
هو عدنى هو عدنى هو ذخرى  
يا سيد الثقلين كن لى مسعدا  
هذا اسميك احمد قلوا لخشيا  
الم المبه فقطع باليك  
فاسال له الرحمن نظرة راحم  
واجر بها عبد الرحيم براءة  
وعليك صلى الله ما هب الصبا  
وعلى صحابتك الجميع وكل من

محروسة فى ظل ذاك المسجد  
شفقا باحمد ذاتبات الأكبد  
شمس الفخار فقا شمس الاسعد  
ومحا الفساد فساد كل مسود  
من ذك الضرع الاجد الجمد  
فى كفه نص الجديت المسند  
هو نصرتى هو منقذى هو منجدى  
قالدهر يا مولاى ليس بمسعدى  
اتراك تغفل عن سميك احمد  
كبدى وظنى فيك غاية مقصدا  
بشمول عافية وعفوسمى  
من حر نار جهنم المتوقد  
من طيب طيبة عن شد الندى  
والالا يشهد حسنك المشهد

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

مثل لعينيك خدر فى الحمى ضربا  
وابك المنازل بعد الظاعنين وما  
ولا تلم فى الهوى العذرى ذاتى  
ان حدث الركب عن نجد بكى شجنا  
والورق ساجعة تغرى الغرام به  
يوذ لو ان ايام المحم رجعت  
فيا حوى المطايا ذا الكتيب وذا  
فى روضة ظل نجدى النسيم بها  
وان وردت بهاماء العذيب فقل  
وخل عنها اذا ارتاحت لراحت  
وان وصلت بهاباب السلام فقل  
محمد خير منزل بساحته

وانشد فواد امر الاحباب مغتربا  
ان لم تر الدمع يقضى عنك ما وجبا  
فى الغور هب له ريح الصبا فصبا  
وان رأى النار فى نجد بكى طريا  
والبرق ياهية وجدا اذا التها  
وقل ما رد شئ بعد ما ذهب  
المرعى الخصيب فاعلم ان ترقى العدا  
فتشوان يتر من حب الندى جبا  
سقى العذيب من الامواه ما عذا  
من طيب طيبة او ديار رياض قبا  
متى السلام على اوى الوردى حسبا  
كف الا دامل والايتام والغربا

اغرار سله الرحمن مرحمة  
 نور الوجود تمام الجود ان نزلت  
 ملاذكل صريح ما صدمت به  
 تندي الغمام اذا استمطر تها مطرا  
 وتسلب الشمس ثوب النور افلة  
 ان ابن عبد مناف شمس ابتغيت  
 كرم عاندته قرينش في نبوته  
 وضلة نبذوه بالجنون ولم  
 حتى رماهم بجيش لا كفاء له  
 بيض المفاوق والهيجه مظلة  
 فيهم عتيق وفاروق وصنوهما  
 ائمة شرف الله الوجود بهم  
 ومن نزار وفرعى تغلب عرب  
 الخائض غمرات الموت متخذي  
 الشارب الموت صرفا في الهيج فما  
 محبة نبي بين اظهرهم  
 مؤيدا بكتاب الله معتصما  
 يا اشرف الخلق من حاف معتدل  
 كان ابن مسلم جار المحن من برع  
 اهدى اليك من النيابتين على  
 فصل بمرحمة عبد الرحيم ومن  
 وان دعا فاجبه واحم جانيه  
 لالت قوة ضعفى ان نبا زمخ  
 ولا عد منك في الدارين معتدا  
 فقمر بجالي وحال المسلمين اذا  
 منى عليك صلاة الله دائمة  
 تزيد قدرك يا سر الوجود علا

للخلق بالحق يهدى العجم والعربا  
 به الوفود بسوح ضيق رجا  
 خطبا فكل ولا استعطيت بانه  
 وابن العواتك تدي كفه ذهبيا  
 ونورا احمد شق التزب واشتهبا  
 لما راها سنا اهل الضلال خبا  
 وكما اضافوا اليه السحر والكذبا  
 يبقوا الاسماء من ضدها لقبها  
 يهدى الى المحدثين الحرب والحربا  
 كانهم في ظهور الخيل نبت ربا  
 عثمان الحميد رى الضارى ان ثبا  
 ساموا العلا قسموا فوق العلا رتبا  
 ارباب سمر وبيض تلظى لها  
 هام الحكمة على ارماحهم عذبا  
 يدرون طعنا وضربا كان امر ضريا  
 اختاره واجتباه الله وانخبا  
 بالله مختصرا الله محتسبا  
 ومنته من مشى منهم ومن ركبها  
 فكنت من بعد جاري جاري المحنبا  
 شوقى اليك حروفا تشبه الشهابا  
 يليه اهلا وارحاما ومصطحبا  
 وصله ما قطعت ايامه السببا  
 وفي يدي سيف ما هوى فنبا  
 بجاه وجهك مثلي يتقى التزبا  
 ضاق الخناق ورضى كل ما صعبا  
 تمنى فتستغرق الاعصار والحقبا  
 والال والتصحب بغير السادة النجبا

ماحن رعد وماغنت مطوقة  
وماغنت حمامات الحمى طربا

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

سمعت سويجعة الا ثلاث غنى  
اجابته مفردة بنجد  
وبرق الا برقين اطار فوحى  
وذكرنى الصبا النجدي عيشا  
ذكرت احبتي وديار اشي  
وكاد القلب ان يسلو فلما  
ترفق بنى فديتك يار فيقى  
وقف بنى في الطاول وفي المغان  
لعل النوح يطفئ نار قلب  
اعينك ما يليت به فاني  
اشارك في الصباية كل صب  
ولو بسط الهوى العذرى عذرى  
ولعت بحيرة الشعب اليباني  
اكاتبهم وقد بعد وابد مع  
فلا ادري اهم ملكوا فؤادي  
ثملت بهم وما خمرت خمرا  
تأث ولا تنشق بالامر ذرعا  
ولا تمد ديدا بسؤال ذل  
فبالاقدار يرزق غير عان  
ولم ريت الفتن بالهجز حظ  
فان تر ما ترى من قلبي  
لسان ينتقى زيد المعلن  
ومدح محمد غرضي وغيري

على مطولة العذبات رنا  
وثنت بالاجابة حين ثنى  
واحرمتي طروق الطيف وهنا  
بذات البان ما امرى اهنا  
وتراجعت الزمان بهم فغن  
تذكر ابرق الجحنان حن  
فما عين سويجعة كوسنا  
لاندي يافتي طلا ومفني  
يقلب الجوى ظهرا وبطنا  
على اثر الضريق شجر معنى  
اذا ما الليل جنت عليه جن  
لما قاسيت سنة قيس لبني  
ولو عازاذا في كمدنا وحزنا  
فرادي في محاجره ومثني  
بعقد البعير امر قبضوه وهنا  
معشقة ولا دانيت دنا  
فكم بالنجح يظفر من تأني  
الى غير الذي اغنى واقني  
بلا سعي ويحرم من تعني  
ولا يا الجزم يدرك ما تمنى  
لهجت بمنصب الحسن المشني  
فتودع من شمس الكون ضمنا  
اذا غنى حكمة الرشا الا غن

رعى الله الحجاز وساكنيه  
وامطره العريض المرجحنا



واخصب روضة ملئت وفاء  
 وقبرا فيه من ملائكة النواحي  
 امام المرسلين ومنتقاهم  
 واسرعهم على الملهوف عطفاً  
 وخير مغارس الاكوان اصلاً  
 نمته دوحة قرشية من  
 اتي والجاهلية في ضلال  
 وتأكل ميتة ودما وتسطو  
 فجاء بيلة الاسلام يتلو  
 ويدلهم بيجور الشرك عدلاً  
 لقد خسرت بفرقة قریش  
 دعاهم واعظا فعموا وصموا  
 وامض الحكم في القتلى براذا  
 وانزل باغضيه من الصياصي  
 غداً امتقلداً سيفاً صقيلاً  
 وصاحبهم وراوحهم باسد  
 فكمر رفعت لهم همم العوالي  
 وكمر للمهاشمى محمد من  
 ولو وزنت به عرب وعجم  
 متى ذكر الحبيب فذا حبيب  
 وبشرنا المسيح به رسولا  
 وان ذكروا نجي الطور فاذا ذكر  
 فان الله كلم ذاك وحياً  
 وموسى خرم مغشياً عليه  
 ولو قابلت لفظة لب ترائي  
 وان يك خاطب الاموات عيسى  
 وسامت الحماد عليه نطقاً

ورحمة واحسانا وحسناً  
 هدى وندى وايماناً وبيناً  
 واكثر غيمهم طلاً ويزناً  
 واسمهم لداعي النخيل اذناً  
 واطيب منشأ وانتم غصناً  
 افواتحها ثمار النخيل تجنى  
 وكفر تعبد الحجر الاصناً  
 على مؤدة الاطفال دفناً  
 مثاني في الصلاة الخسنى  
 وبالخوف الذي يجردون امناً  
 وكان لهم لو اعتمدوه ركناً  
 فاعقب وعظم ضرباً ووطعناً  
 وفي الاسرى مفاداة ومنا  
 ولم يترك له في الارض قرناً  
 ومعتقلاً اصم الكعب لدناً  
 على جرد طحن الارض طحناً  
 مراتب في عراض النجم تبني  
 فضائل عمت الاقصى والادنى  
 جعلت فداه ما بلغوه وزناً  
 عليه الله في التورية اشقى  
 وحقق وصفه وسما وكفى  
 نجي العرش مفتقر التقى  
 وكلم ذامشافهته وادنى  
 واحمد لم يكن ليضيق ذهناً  
 بما كذب القواد فهمت معنى  
 فان الجذع حسن لذا وان  
 فانه يستوى القتيان اتي

وان وصفوا سليماننا بملك  
 وبطحا مكة ذهبيا اباها  
 وكان دروع داود لبوسا  
 ودرع محمد القرات لما  
 واهلك قومه في الارض نوح  
 ودعوة احمد ريب اهد قومي  
 وقد كان ابن امنة تنبيا  
 وتحت لوائه للرسل ظل  
 وكل المرسلين يقول نفسي  
 شفيع المذنبين قول نصره  
 وصل بالانس حبل رجاء جان  
 فجعل بافتقارك لي قاني  
 حججت ولم ازلدك فليت شعري  
 وثم صويحب يرجوك مثلي  
 يكاد يذوب ان ذكروك شوقا  
 عسى عطف عسى فرج قريب  
 فشرفنا بوطن تراب ارض  
 وقل عبد الوحيم ومن يليه  
 ويوم العرض ان سألوك عني  
 وفر بجميع اخواني وصحبي  
 فما خسر امرؤ يرجوك لنحما  
 وكل الانبياء بدور هدى  
 وهر تنخص الكمال وانت روح  
 عليك صلاة ربك ما تناغت

فذاكره الكؤوز وقد عرضن  
 سيد الملك واللذات تفنى  
 تكون من التباس البأس حنا  
 نلا والله يصمك اطمان  
 بدعوة لا تذرا احد افانتي  
 فهم لا يعلمون كما علمنا  
 وادم لم يكن حما مسنا  
 غدا يوما ليجبال تكون عهنا  
 واحمد امتي انسا وجنا  
 اذا ما الدهر لي قلب المجنا  
 بعيد الدار يطلب منك اذنا  
 ضعفت جوارحا وكبرت سنا  
 منته بمنارك المجاني يهني  
 بعداء عنه امرضه واضني  
 السك فهل بجاهك منك يدني  
 فقد وصل الاحبة وانقطعنا  
 بزورثنا يحط الوزر عنا  
 معي يوما لمخلود يحل عدنا  
 فقل عدوه منا فهو منا  
 وعماما من الانساب وابنا  
 لطلبه ويحسن فيك ظنا  
 وانت الشمس اشرقهم واسنى  
 وهم ليري يدريك وانت عني  
 حماما لا يك او غصن تشني

وقال فيه صلى الله عليه وسلم

يقيم على اثارهم و يسير  
 فكيف اكف الدمع وهو عزيز

لواءى بربر الظاعنين اسير  
 ودعوى عزيز السكب في عر صافير

وان تباريحي بهم وصبايني  
 احسن اذاغنت حمام شعبيهم  
 واذاكر من نجد حوارس باسهم  
 فياليت شعري عن محاجر حاجر  
 وعن غديات البان يلعين بالصحي  
 ومن لي بان اروي من الشعب شربة  
 واسمع في سفر البشام عشية  
 فياجية الشعب اليما في بحفكم  
 بعدتم ولم يبعد عن القلب حبكم  
 اغار عليكم ان يراكم حواسدي  
 احباب قلبي هل سواكم لعلتي  
 غرستم بقلبي لوعة ثمراتها  
 جيوش هواكم كل لحظة ناظر  
 اعبروا عيوني نظرة من جمالكم  
 اقام على قلبي وسمعي وناظري  
 مرادى هواكم والهوان كرامة  
 اعد على ديني وديناي بركم  
 وتأخذ قلبي نشوة عند ذكركم  
 وانى مستغن عن الكون دونكم  
 اصوم عن الاغيار قطعاً وذكركم  
 وليلة قدرى ليلة بت انسا  
 وضحة عيدي يوم اضحي بقركم  
 فجدوا بوصل فائز مان مفرق  
 ولا تغلقوا الايواب دوني لزلتي  
 وقد اثبات ظهري الذنوب انما  
 وجاه رسول الله احمد نصرتي  
 ومدح رسول الله فال سعادتي

لهن رواح في الحشى وبكور  
 وينزع قلبي نحوهم ويطير  
 فتجد اشواقى بهم وتغور  
 وعن اثلاث روضهن نصير  
 عليهن كاسات النسيم تدور  
 ونظر تلك الارض وهى مطير  
 بكاء حمامات هن هدير  
 صلوا أو مروا طيف الخيال يزور  
 وغبتهم وانتم في الفؤاد حضور  
 واجب عنكم والمحب عيور  
 طيب يداء العاشقين خبير  
 هموم لها حشو الحشا سعيور  
 عن حصن قلبي بالغرام تغير  
 وماكل من يغني الوصال يعير  
 رقيب فما يخفى عليه ضمير  
 تحلو هواكم والعسير يسير  
 فتقلب الاحزان وهى سرور  
 كما ارتاح صب خامرته خمور  
 واما اليكم سادتي ففقير  
 لصوى سحور في الهوى وفطور  
 بكم ولا قلام القبول صرور  
 على من اللطف الخفى ستور  
 واكثر عمر العاشقين قصير  
 فانتم كرام والكريم غفور  
 رجائي لغفار الذنوب كثير  
 اذا لم يكن لي في الخطوب نصير  
 افوزيه يوم السماء تمور

نبي تنقي اريحي مهذب  
 لا ذا ذكر ارتاحت قلوب لذكره  
 عدمنا على الدنيا وجود نظيره  
 وكيف يسامى خير من وطى الثرى  
 وكل شريف عنده متواضع  
 لان كان في يمناه سمحت الحصى  
 وخاطبه جذع وضب وطبية  
 ورد له الشدى الاجد كرامته  
 ومثل حنين الجذع بمجة سرجة  
 وبياض حمام الابك في اثره كما  
 وان الغمام الهاطلات تظله  
 ويوم حنين اذ رمى القوم بالحصى  
 وجندته بدر ملائكة السماء  
 ومن قومه في البئر سبعون سيدا  
 ومن غزاه تخريب خيبر مثلها  
 وان رسول الله من مكة مري  
 فجاز السماء السبع في بعض ليلة  
 فلاح له من رفرق النور لا يح  
 وشاهد فوق العرش كل عجيبة  
 حبيب تملى بالمحبيب فخصه  
 وقال له سلني رضاك فانتني  
 فعاد قرير العين في حلم الرضا  
 محمد قمري في المخطوب فان له  
 عرائس لا ترضى بغيرك فاكحا  
 علت وعلت الا عليك فانخصت  
 مؤلفها عبد الرحيم كانها  
 لبسن معانيها بمدحك بهجة

بشيرا لكل العالمين تدير  
 وطابت نفوس وانشرح صداد  
 لقد قل موجود وعز نظير  
 وفي كل باع عن علاه فصور  
 وكل عظيم القريتين حقير  
 فقد قاض ماء للحيوش مجير  
 وعضو خفي سمه وبغير  
 كما انشق بدر في السماء منير  
 وانس غزال البر وه نفور  
 بنت عنكبوت حين كان يسير  
 بروج نسيم ان المهرجير  
 قولوا وهد عني العيون وعور  
 فخيريل تحت الرايتين امير  
 قتيلا ومثل الهاكين اسير  
 قريظة قرض والنضير نظير  
 الى القدس والروح الامين يدير  
 ولكن بعد السبع ابن يصير  
 من النور الهادي البشير بشير  
 وماثر الاثر ومزور  
 وشرق بالقرب وهو جدير  
 على كل شيء في رضاك تدير  
 وقد شملته بهجة وجور  
 تجارة مدح فيك ليس تبور  
 لمن عزيزات المهور مهور  
 لترخص خور في القصور قصور  
 كواكب في جو السماء تنير  
 فلاح لها نور وفاح غير

فقتل انت في الدارين في خرفنا ومن  
وصلى عليك الله واختص واجتنبى  
وعمر رضاه الآك والصحب انهم

يليك صغير سنة و كبير  
فانت هدى للعالمين وفور  
لدينك يا شمس الزمان بدور

وقال يمدح صلى الله عليه وسلم

منى يستقيم الظل والعود اعوج  
ومن راعى اخراج الزكاة ولم يجبد  
به النفس والدينيا وابليس اللوى  
اروح واخذ وشاربا كاس غفلة  
واسى و اضحى حاملا في بطاقتى  
اذ اقلت للنفس استعدى بتوبة  
وان قلت للقلب استقرى تعزيت  
فكر انزبا بالعبادة والتقى  
اريد مقام الصالحين وليس لى  
وان حضر الاخوان المذكر واليك  
فوا تخلفتى شيب وعيب وقدرنا  
ولم ير يوم يتقضى فيه عمره  
ويلقى تكبرا في السؤال ومتكرا  
ولا بد من طول الحساب وعرضه  
وديان يوم الدين يبرز غرثه  
فطائفة في جنة الخلد خلدت  
لها شئوم حظي حين بينكشف الخطا  
وليس معنى زاد ولا لى وسيلة  
الو الى ذاك الجنب فاحتى  
وادعوه في الدنيا فتضى حوائجى  
اذ امدح الشعراء ارباب عصرهم  
وان ذكروا ليله ولسنه فامنى  
اما ومحل الهدى تدعى نحو رها

وهل ذهب صرف يساويه بخرج  
نصا بايزكيه فمن اين يخرج  
يطاعتهم عن طاعة الله اذ عج  
بماء الامانة الكواذب يمزج  
ذنوبا تكاد الارض منهم تخرج  
ابت وثق الحظ لا يتججج  
لر شهوات نارها فتناجج  
رياء وباب الرشاد عنى مزج  
كنهجهم في الدين دين ومنهج  
حضرت كانه لالعاب متفج  
رحيله ولا ادري على م اعرج  
وموت وقبر ضيق فيه يولج  
يسومان بالتذكير من يتلجج  
وهول مقام حره يتوهج  
ويحكم بين الخلق والمحق ابلج  
وطائفة في النار تصلى فتضج  
اذ لم يكن لى من ذنوبى مخج  
بلى هاشنى بالهاء متوجج  
بمن هو عند الكرب للكرب يفرج  
وانى اليه فى القيا مة احوج  
مدحت الذى من نوره الكون يهيج  
بذكر الحبيب الطيب الذكر ملك  
ومن ضمه البيت العتيق المديح

نقدت سافتي زوار قبر محمد  
نظف الهوادي بالهوادج ترقى  
وتسمى بروق الارقين ضوا حكا  
وارتاح من ارواح اطيب طيبة  
بلادها جبريل يسحب ريشه  
نبت تغار الشمس من نور وجهه  
تزيد بها الايام حسنا ويزدهي  
مكارم اخلاق وحسن شمائل  
غياث المهوف وغوث لوائد  
يخاضه الاعداء والسيف حاكم  
ومن خلفهم بأس شديد نجدة  
فعر حاهم بالحماة من ذلك  
فكم من اسير في الوثاق متعبد  
يضرب تلبيه الجماجر والطلا  
اليك شفيع المذنبين تجارتي  
مؤلفها عبد الرحيم كاهن  
فصلني بما يحور ومو حواسدي  
واكرم لاجلي من يليني فكلنا  
وصل عليك الله ما هبت اصبا  
وفاذ يحط منك ارباب هجرة

فتشوق مع الزوار ويرى ويدع  
ومالي في ركب المحبين هو دج  
فتغري غرامي بالبكا وتقي  
اذ للسك في ارجائها يتأرج  
وينزل من جواسمها ويرج  
بهي فقه الشجر احور ادعج  
به الدين والدنيا به تتبرج  
وشيمة جود بحره متموج  
وليث اذا صال الكه المذبح  
عليهم ربح النصر في القوم تغاج  
ورأى يراه السهم من المرج  
ورأس علاهم بالكاية شبح  
وكم من قتيل بالدماء يضج  
وطعن ذبالات الحشامنه تخرج  
فلشدني سلك المحامد تدرج  
بنجومها في جو جود كاج  
ويشج صدرى بالسفرور ويلج  
الى الرى من فياض فضلك لينج  
وما لاح فجر نوره مستبلج  
اليك واوس ناصرك وخزج

وقال على لسان المقرئ محمد صاحب الخير

لا تأمرني بالصبر والطبر اغلب  
وتطلب مني سلوة عن ربائب  
فما قرني دمع ولا كف مدع  
زما في اشكومك عتبك داغا  
تروم زهولي عن فريق مفارق  
وتسألني عن زينب ابنة مالك

ويجب من حالي وحالك اعجب  
وراهن ارواح المحبين تطلب  
ولا طاب لي عيش ولا لذ شرب  
فلا انا مشكو ولا انت معتب  
وركب باكتاف الاباطر طنبوا  
وما سالت عني ولا عنك زينب

مرو عني بالبين هل من زيارة  
 فلم يبق شيء غير فضلة مبهجة  
 اوري بذكر الركب وهو مسير  
 الى البحيرة الغادين شوقي وانتي  
 اذا وصلوا طاب الزمان بوصلهم  
 تحن لترداد الحنين حشاشته  
 وطيف خيال زارني بعد هجعة  
 بيلاني ذكرى ليال تقدمت  
 وساجدة تبكي فابكي وانها  
 الاليت شعري عن ربا الا نل هل غدا  
 ودر فراديس العقيقيين هيدب  
 وهل روع البرق الرياض بضحك  
 يظل يناعي الشمس لوء لوء ظله  
 وهل عذبات البيان رنحها الصبا  
 احباب قلبي فرق الدهر بيننا  
 سوى الكرم الفياض الصفح والرضا  
 من الهاشمي الطيب الطاهر الذي  
 اعز الوري اصلا وفعلا ومنشأ  
 واحسن خلق الله خلقا وخلقة  
 واكرم بيت من لؤي بن غالب  
 تسلسل من اعلى ذؤاية هاشم  
 سري ليلة المعراج يقصد حضرة  
 وحفت به الاملاك منهم بشر  
 وادناه رب العرش منه على العلا  
 واتاه في الخشع الشفاعة واللوا  
 فآياته بالمجترات نواطق  
 صفوه بما شئتم فوالله ما انطوى

تعيش بها الارواح من قبل ان تذهب  
 وقلب على جمر الغضايت قلب  
 وابكي فيبكي في الغريق المغرب  
 على وطفي ابيك الرسوم واندب  
 وان يهجروا فالبحر عندي اطيب  
 ويستعذب التقديب قلبي المعذب  
 لدى وطن يناعه ويقرّب  
 ولكنه من حيث يصدق تكذب  
 لتجهم شكواها واشكو فاعرب  
 وراح على العلات فيهن صيب  
 على كل شعب منه يرفض هيدب  
 يفضض زهار ابرياض يذهب  
 ويصبر در النور بالنور يليب  
 فعانقها ثم انشئ وهي تلعب  
 فلم يبق شيء بعد كرم فيه اربع  
 ارجيه بالظن الذي لا يخيب  
 اليه العلا والفضل والفخر ينسب  
 واعلى واسم في الفخار واحسب  
 واطولهم في الجود باعاً وارحب  
 ومن غيرهم وابن الاطياب طيب  
 اشمر حبيب الباع اروع اغلب  
 بها الكاس من راح المحبين تشرب  
 بما نال من فضل ومنهم مرجب  
 فكان كقاب القوس وهو اقرب  
 على الرسل والخوض الذي لا ينضب  
 وراياته بالفتح والنصر تنصب  
 على مثاله في الكون امر ولا اب

اينبى الصفا المكي عن جيرة الحجي  
 وعن عرفات والمحصب من منى  
 ومن لى باهل الدار من اهل طيبة  
 الى روضة ما بين قبر ومنبر  
 شذاها من الفروس مسك وبنبر  
 الابلغوا عني المحبين انهم  
 احن اليهم من ديار بعيدة  
 غرامي بهم فوق الغرام ومجحتي  
 ومن كان مشغوفاً يحب محمداً  
 سلام على الصديق اذ هو لم ينزل  
 فتانيه في الغار الخليفة بعده  
 اجاب وقد صموا وابصرا ذعموا  
 وصاحبه الفاروق ذلك المبارك  
 ضجيع رسول الله مظهر دينه  
 به اتسع الاسلام واقضم الهدى  
 وعثمان ذو النورين من بهر المحصى  
 كثير البكى والذكر منفق ماله  
 لدى المحتر بلقي الله وهو مطهر  
 ومن كمل كرم الله وجهه  
 اخو المحامد بحر العلم حيدة الرضا  
 هنر بروكن صيده الصيد في الوغا  
 وعني رسول الله والحسين بن  
 ومن قومه قوم الى الله هجروا  
 وراضوا على حب المحببة هوبهم  
 واواه قوم الخرون وناصروا  
 اولئك الانصار والسادة الاثلى  
 سلام على ذاك النبي وآله

ومن ضمه البيت العتيق المحجب  
 قامنيق حيفامني والمحصب  
 فوجدني موجود وقلبي مقلب  
 عليه هارياح الخلد تصبو وتجنب  
 على غاية الوصفين اذ قرأته هب  
 وان سكونا قلبي عن العيز غيب  
 واسأل عنهم من يحى ويذهب  
 تذيب ودعني في المحاجر يسلب  
 وحب الى بكرة فكيف يعذب  
 لخير البرايا في الحياتين يصحب  
 لامته نعم المحبيب المقرب  
 وصدق بالحق المبين وكذبوا  
 الاغرمير المؤمنين المهذب  
 غضنفر في الله يرضى ويفض  
 ولم يبق غير الحق للخلق مذهب  
 بكفيه وارى الزند والبرق خلب  
 وجهز جيش العسر والعام مجذب  
 برئء تنبيد بالدماء مخضب  
 كريم بالامثال في الجود تشرب  
 امام به صدع الهداية يشعب  
 ومخلبه الرمح الاصم المكعب  
 بهم ثمرات الجود تزهو وتعب  
 وخلوا مقلد في دورهم وتغربوا  
 فكان لوحه الله ذاك التقرب  
 وذبوا العدا واستغنوا وقيلوا  
 نشاتهم فرع طويل ومنصب  
 وازواجه والصحب ما جن غيب



غداة اللقاء منهم اسود صراغم  
 يخوضون بحرادونه البحر من دم  
 فكل طويل الباع مقتحم الوغا  
 يجود على شوك الرماح بنفسه  
 وسر باله في السروع درع دريته  
 عليهم سلام الله اذ مهدوا الهدى  
 على حب من هانت لسطوة بأسه  
 نبي حجازي رضى مكرم  
 الى صاحب الجاه العريض تمت بنا  
 من الخير والنيابتين تراسلت  
 فقامت على باب النبي محمد  
 وحطت بجيوش الكارم والرقا  
 على الساحة المحضراء والمشهد الذي  
 سلام على ذاك الحبيب فانتهى  
 عسى يا رسول الله نظرة رحمة  
 فانت سمانا من زمان معاند  
 سميك يا مولاي طال عكوفه  
 فخذ بيد المقرئ واشفع له ولي  
 وقرى رسول الله بنى وبصاحبي  
 فقد عظمت اوزارنا وذنوبنا  
 وقطعت الايام اسباب بيننا  
 احاط بنا طوفان زلاتنا وما  
 اذا ما هممنا بالزيارة عاقنا  
 اليك توصلنا بك اصغر وجد وعد  
 وقل انتقامي ولي ومعى ولي  
 نلوه وندعوا المسلمين لظلمكم  
 فامانك الانفحة هاشمية

يسر دسرا بيل الحديد تجلبوا  
 وامواجه بيض وسمرو شاذب  
 اغرطويل العمر لاقيه يعطب  
 ويردى به في غمرة الموت مقرب  
 وابيض من ماء الحديد مشطب  
 ودان لهم بالسيف شرق ومغرب  
 وضيئته العظمى نزار ويغرب  
 كرم جواد صادق الوعد منجب  
 هموم لها في ابن العواتك مطلب  
 الى مقصد من دونه الهول يركب  
 مقام ذليل خائف يتزقب  
 لدى سيد منه المكارم توهب  
 يكاد بزوار النبي يرحب  
 اليه على بعدى احن واطرب  
 ايننا والادعوة ليس تحجب  
 به ينكر المعروف والدين بسلب  
 على كعبة الحصياز والرأس اشيب  
 فوالله انى مذنب وهو مذنب  
 وقل ذا كهذا الاخلاف مرتب  
 ولمنأت شيئا للكرامة يوجب  
 ولكن اليكم يلجأ المتسبب  
 لنافيه الا فلك صفحك مركب  
 بعارك عنا لا الحقا والتجنب  
 فامانك بدلا ولا منك مهرب  
 وعندى فاهوال القيامة تصعب  
 اذا اخذ الحجابي بما كان يكسب  
 علينا والارحمة تتشعب

وصلى عليك الله مادد عارض  
صلاة نعم الآل والصحب دائما

وما لاح في السبع الطرائق كوكب  
بلاغية مادامت الصحف تكتب

وسمعه رحمه الله تعالى هذا البيت

ابروا وني دمة من محمد

فما جلت من نافذ فوق رحلها

فقال رضي الله تعالى عنهما رجلا

ولا فوق افاق السماء كاحدا

ولا في بقاء الارض حيا وصيتا

هذا ما وجد له من القصائد الربانية والنبوية ويتلوها ما وجد له من  
القصائد الصوفية ما سياتي ان شاء الله تعالى وما وجد له من الزينة  
يعاتبها نفسه في كونه الى الخلق في بعض الحالات

فصلت بالاحباب دون مدبري  
ولواني استغنيت بالله وحده  
فيا واسع اللطف الخفي تولني  
والبسرحي ذلي بعزك عزرة  
ولا تمنحني في الورى بعظيمة  
وان رأت الاعداء كيف تكيدني  
وصن ماء وجهي عن سوال مذلة  
وجوه رب نور العلم قلبي وقالي  
واكرم لاجلي من يميني رحامة  
وكن سيدي عوني وغوثي دائما

فقطعها بي فانقلبت الى خصري  
عن الخلق لم احب لي زيد ولا عمر  
بلطفك وشرح سيدي بالرضا صلتك  
واسبل على الستر يا مسبل الستر  
يضيق بها ذري ويقتي لها صبري  
فخذها بكف الكف من حيث لا ادري  
بفضلك واشعلني لدى العسر باليسر  
وضع امر او زاري التي انقضت ظهري  
وحط انهم بالخير من شر الشر  
وعزى وحرزى دائما وغني فقري

ولم رضي الله تعالى عنه في صلاة الرغائب

صل الرغائب عشرا واثنين وكن ا في كل ركعة اقر الحمد منفردا

والقراءة معها ثلاثا مثل ما ذكرنا

واقرأ اثنين وعشرا معها الصمد

وصل من بعد الصلاة على النبي سبعين واسجد مثل من سجدا

وفيه سبع وقدس مثلها واذ

رفعت قل رب سبعين احصاه

واسجد لربك واخلص في السجود وسل

تقطي فمن جد في اخلاصه وجدا

ومن الصوفيات قوله في الشيخ محمد بن أبي بكر الحكيم والفقير محمد بن الحسين  
 البجلي رضي الله تعالى عنهم

لم يبق في الخ من ربه ولا طلال  
 مشاهد للهوى العذرى لو ذكرت  
 راح الفراق بأرواح الرفاق فكم  
 ورب معتصم بالصبر تيمم  
 تباعد العهد عن دار رضى بها  
 حياك يا دارهم بالرقمتين حيا  
 وفاح بالعنبر الهندى روح صبا  
 ولاخ في الشعب ذاك الطل مبتسما  
 فلا ترى العين الاماتس به  
 رعبا بحيرة مجد يوم كنت وهم  
 وفي الخدو ربدور في محاجرها  
 نفس مكحلة لعس معسلة  
 ليت الفريق الذى فارقتهم علموا  
 فقصوا نوازع قلبى كلما هفت  
 وما وقوفى مع الركبان في زمن  
 وفي هواجس ناريت ارقبها  
 او نور هدى يريك الشمس طالعة  
 حيث الصفات بفضل الذات شاهدا  
 السليدين الكريمين اللذين هما  
 طودى علا وامامى امة وسط  
 مختصين ببشرى رحمتى وسعت  
 لزمهم بعرا التوفيق معتصم  
 وجارهم في الحمى الاعلى وما دهم  
 الاك في الاوليا اضحت ولايتهم  
 صفهم بما شئت من علم ومن عمل

الا رهينة دمع اود مع طلال  
 افست بما كان في صفين والجمال  
 دميراق بغير البيض والاسل  
 بعد الفريق وفقد الحيرة الاول  
 مع المحبين در الدهو والغزل  
 يهيم بمنهم في الروض من عمل  
 في عبقرى ربا ابهى من الحلال  
 عن تغوز هربنا رالنور مشتعل  
 من مورق خضر او موق خضل  
 في ظل شمل على اللذات مشغل  
 سحر من الحسن يد في اجل الاجل  
 يا حباذ اللعس المزوج بالعسل  
 ان الخلف فوادى منه غير تحلى  
 حمام الايك في الاشراق والطفد  
 بالغور لا ناقتى فيها ولا جملى  
 كأنها نار موسى ليلة المجد  
 في نقطة المجد لا في نقطة الحمل  
 في مشهد المحكم الفرد والبجل  
 في الصالحين كنيز الخلق في الرسل  
 من سادة ذكرهم في الوحى حيث تلى  
 مخاطبين بكنتم خير في الازل  
 وللنزىل لديهم اكرم النزل  
 يحظى بما شاء في الدارين من اهل  
 كأنها ملة الاسلام في المسلك  
 واضرب لثناهم الاعلى من المثل

يا طمحي القصد في المرعى المخصيب فبح  
وانظر بعينك آثارا مباركة  
لا تنفر بالرعب من تلك الربايد لا  
حيث الجناب متيع والمحي حرم  
هذه طيبة ما بين منبرها  
ام الصفا والمصطفى والتقاومنى  
مر عليه قلوب الخلق عاكفة  
يا من تشبه من جهل به لهما  
ان القضاثل حيث الشخص متحد  
سيفين في غمد قلبيين في كبد  
بدرين في حضرة القدسية ارتقيا  
يا الاثا رب ارض شرفت بهما  
واسجد لربك شكرا وادع مبتلا  
وانزل بمن حل في القبرين مصطبعا  
ولا تقل كان هذا في حيا قصما  
يا سادتي حصص الحق العاداهما  
كوفوا لما دحاكم عبد الرحيم حمي  
كهل كبير واطفال وحاشية  
وباغض يشتم الاعداء في حسدا  
اني انتصرت بكم والله فاصركم  
واي نقص عليكم ان اكون لكم  
كم عمر بركما لله دركما  
وكم دعا بكم نفسي فبدا وكما  
لم لا وظلكما صاف ويجركما  
واثما امل الراجي وعطفكما  
ونحن دنيا واخرى في ذمامكما  
لازلما المناد الدين تكرمة

نحو الكتيب لدى شرب ومغتسل  
تقويا ما اجترحناه من الزلل  
فالتمس طلعة تفنيك عن زحل  
معظم اذنى الفضل لم يزل  
وقبرها روضة مسلوكة السبل  
والبحر والبحر المخصوص بالقبيل  
لدى ودين حاذا فضل كل دلى  
ليس التكل في العينين كالنحل  
والناس اجمع في شخصين عن رجل  
روحين في جسد نورين في بدل  
ذؤابة العز والحظ العلى على  
جد دها عهد ودغير متصل  
فكم هنالك من داع ومبتل  
حسن الظنون وسل ماشئت قتل  
فانجاه جاههما والحال لم يحل  
يجدى فقلوا يدا الاثرار بالشلل  
وفروا عنه ما في القلب من شغل  
لا يقدر رون على التحويل والنقل  
منه فسوموه ذل الويل بالنكل  
ايين الحماية منكم بالحماية نى  
مولى يلبى الجناب المرحب حيث يلى  
بالخير يا سيدي حاف ومنغل  
مستنصر فانشى بالنصر عن عجل  
طام فالحاجة الظامى الى الوشل  
اهل القريب وامن الخائف الوجل  
نرجوا النجاة اذا ضاقت عرى الخيل  
وعصمة ماجرى التفضيل في الخيل

وها كما عقد جيل الخور الفد  
اعده في الاعادى سيف نصرته  
وجاد قبريكما في كل اوتة  
واستوطنت رحمة الرحمن تربكما

مهاجرى قليل العام والعل  
ودرع عصمته في الحادث الجلل  
روح الاله بصوب العارض اطل  
تفيض بالفضل في الاصلح والزل

ولم فيهما ايضا نفعا لله بهما

قسمت قلبك في الهوى فتقسما  
ترى بعينك في عيون مطاقل  
وتحن ان ذكر واما حد رامة  
للاطاعين على عهد انتى  
وافوح في اثارهم متعللا  
وانا الفداء لذي جمال باهر  
لكننى استمتعت منه بنظرة  
فرأيت بدرا تحت ليل حالك  
ترعى التواظر في محاجر حده  
ويردن من ثغر الحبيب ملعسا  
ظمت مرأشفا اليه وربها  
لم يد رعنى ذوالحاسن انتى  
خالسته يوم المذيب حشاشته  
طرح السلام بطرفه فاذا بنى  
يا صاحى وللزمام تقلب  
لا تكثرا عذلى فلذ سحيقه  
ومتع اعوج الى عواجة نازلا  
واهل بالاحرام زائر سادة  
هه روضة مزجت بطينة طيبة  
وعراضها خيم النخى ومنه المنى  
ذا ابن الحسين وذ اخوه فتى ابى  
قمران بالذكر الجميل تجملا

وقتلت نفسك وهى اقل الاسما  
لخطاياها بالسحر تقتل من رعى  
يا بعد رامة من مرأسك مرتقى  
اجرى لهما مع حين اذكرهم دما  
من بعد بعدهم يعجل وربما  
انجذت يوم البين عنه واتهما  
كالحملا وكالبرق حين تبسما  
وعجبت من حسن انار واظاما  
روضا قام المحسن فيه وخيما  
ومعسلا ومسوشرا وموشما  
فى ذلك اللعس المحسل واللسا  
اودعته روى ورحمت متيما  
وجلوته بدرا تقلد الانجما  
ماضره لوحين سامر سلما  
بالناس لو انصفتما لعذرتما  
ثمين حشا الاحشاء جمر مضرا  
بالريع من ذلك الجنا بسلما  
من زار تربتهم اهل واحرا  
وسمت فنا فست الخطير وزمرا  
وخضم بر فى البرية قد طما  
بكرهما سر الوجود هما هما  
وتجللا وتسربلا وتعمما

غوثان ان عدت العواد فقس  
 ان تقصد البجلي عنت مبعلا  
 قلدا واذخلق ارق من الصبا  
 المحمد ومحمد الله من  
 لكما يحمل عرش ربك همة  
 واليكما جرت الاشارة ليلية  
 كان الوري عدا وادمر لم يكن  
 واقيم كرسى النبوة غاية  
 فجزبتا بسلاسل الانوار في  
 وشربتا كأس الوصال رؤية  
 ولبستما من عبقرى كرامة  
 فغدت رياض الارض رضوانية  
 وثنت خزامى المقرب عطف مروها  
 ان الولاية خلعة مرقومة  
 والهدى تاج للزمان مرصع  
 نجوى بأمر كما الامور الى مدى  
 ويحيط سر كما الوجود فكما  
 انى اعد كما لدفع مكاره  
 هل عطفة بجلية حكمية  
 ابنى بها يمدى وامنع جانبي  
 عار على اهل الحفاظ ان رأوا  
 سلاسيون كما وذا عن حمى  
 قولاً لمن ينبنى اذاه معاندا  
 وخدا على ايدي عداقي وادركا  
 اين المحمية بالحماية لى فقد  
 لازلتما غيما يمد ظلاله  
 ثم الصلاة على النبي وآله

قلب الزمان فما ابر وارحما  
 اولدت بالحكمى قال تحكما  
 والذ من ماء العذيب على الظما  
 جبيلين يحصى كل من بكما احق  
 ويد من الايدي التى بنت السما  
 المعراج اذ حيا الرسول وسلا  
 فدعا النبي بروحه روحيكما  
 لولا سميكما سما سبقتما  
 سبق العناية فافعلا ما شئتما  
 فى حضرة قدسية جمعتكما  
 حلل الرضا لا العيقرى المعلما  
 بكما تشعشع نورها فتبسما  
 طربا وعاد حاما ميا مترنما  
 بكما وعز من سموكما سما  
 بجواهر العلم الذى علمتما  
 عزلا وقولية كما احببتما  
 فى الكون لا يخفيه شئ عنكما  
 الدنيا والاخرى حيث كنتم وكنتما  
 نبوته صمدية لى منكما  
 وارد اتف من ابتغنا فى مرغما  
 روح الثعالب يفرس الضيفما  
 عبد الرحيم ومن يليه فكرما  
 شلت يدها وعمر عينيه العمى  
 حبلى الجلالة قبل ان ينصرفا  
 اعذرت يا اهل الحماية والحصى  
 متراعلى مثلى ويمطر انما  
 صل وسلم ربنا وترجما

ما نأخ في عذاب العذيب مغرور  
اولاح برق الا برقين معتما

وقال يمدح المشايخ بنى مكرش رضي الله عنهم

سامرت ليلك بالفوير فطال  
وعجبت من دمع يصب وتخلقه  
وامرت قلبك ان يقر فما ارعوى  
وزعمت انك في الهوى مستنجد  
لله من تحفونوا زرع قلبه  
تبكيه ساجدة الربا ان غدت  
ان العيون النجل وهي عواقل  
بابي مودعة تخافت صوتها  
سازقتها طرف الحديث وديما  
قالت تفارقنا فقلت لها نعم  
قالت فايين تريد قلت اريد من  
اعني المكين ابن المكين الصالح ابي  
مولاي اسماعيل نجل محمد  
انزى بنى الدنيا به وباهله  
فمر تسربه العيون وتمتلى  
يارا كباظهر الفرائم راجيا  
وتحرف في حرم الخضيض روضة  
ارض مباركة تقبل تربها  
وبها صبيحة كل سبت موقف  
ان فائنه الحجة المبارك زرتها  
او عاقتني عن قصد طيبة عائق  
هذي البحور المكشاة قد طفت  
وبمشهد القبر اليماني سيد  
مستودع البركات خير ثماركن  
سر النبوة في الولاية كما من

ومكنت وحدك تندب الاطلا  
كبد تدوب وزفرة فتتوالى  
وفهيت جفناك ان يسيل فسال  
صبرا فكان الصبر منك محالا  
ان بارق بالابرقين تتلا لا  
وتقيج داء في حشاه عضلا  
تمسى وتصبح للعقول عقلا  
خوف الرقيب وعينها تقا لا  
تنقتت يميننا والتقت شما لا  
قالت فتنسنا فقلت لها لا  
لم يخش زائر سوحه اهمالا  
بن الصالحين الماجد المفضلا  
فرع لذك الاصل طاب فطالا  
عملا وعلمنا تضرب الامثالا  
منه القلوب لنوره اجلالا  
نبح المطالب واصل النرحال  
قدسية مملوءة ابدالا  
وتحط في عرصاتها الاحمالا  
لانس ينسيك النقا والالا  
ورجوت اجرا المحرمين حلالا  
فصنا معارف لا تدمر فعلا  
فاغرف بكفك واترك الاوشالا  
علم يزيد به الكمال كمالا  
اذ كان غوثا للورى وثمالا  
يحمو ويثبت كل حال حالا

بحر يموج بكل حير لجة  
 بامن يخوفني من الزمن الذي  
 فابو التلاتة في المخطوب بسيلة  
 وبد التلاتة بعده ند فصرقي  
 ياسادتي والدهر غير مساعد  
 انا غرس نعمتكم ورد غمناكم  
 فارقت قومي اذ ذهبت مغاضيا  
 وجعلت عينا لا تنام عليهم  
 ووصلتكم ارحو بجاه وجوهكم  
 فممثلكم برجوا لجنان وناسم  
 قوما قيام المصطفى بجزاعة  
 واستبعدوا والهم السرية واقعوا  
 واحموا حمي لا يستباح وارسلوا  
 عار على الاسد الفضنفران يري  
 حاشا لجلالكم ومنصب مجدكم  
 فلو انها طارت شرارة بأسكم  
 عودوا على بحسن شيمتكم فان  
 مارلت ارحوكم لكل ملّة  
 واعلمكم لي عدة ووسيلة  
 ان لم يكن في عيكم غيث ولا  
 فالأولياء جبال عز اينهم  
 دمتهم مناخ الطالبين وموسم

وغمام مرحة ندى وطلا لا  
 عكس الامور وحول الاحوال  
 مهمما استغثتوا استنذروا  
 ولسان حالي حجة وجد الا  
 ان الليالي بالامور حبال  
 وتنزيل عنكم كم المنيع منا لا  
 وتركت فيهم اخوة وعيالا  
 عينا وحسبي ذوالجبال تعالى  
 وبجاء سيدنا الجمال جمالا  
 سيران يوم نشاهد الاهوال  
 وانحو الرسوم وفتحو الاقفال  
 زمنا تكون الحرب فيه سجلا  
 شهب الهلاك على العباد رسالا  
 ضيع الفلا تتصيد الاشبالا  
 ان تتركوني للمخطوب بجالا  
 غضبا على الجبل الا شمر لزال  
 لم ترحموني فارحموا الاطفالا  
 عظمت واحسن فيكم الامالا  
 ومن اراد بي النكال نكالا  
 طلل على روضي ذوى احوالا  
 كانوا وكثر للجبال جبالا  
 سراجين ما اعتق الجنوب شمالا

وقال فيهم ايضا فخر الله تعالى بهم

حياك يا ربيع ليلى كل هطال  
 وبات رعد سواريه يحن الى  
 سقم الخماثل من وادي البشام الى  
 ملاعب الهول دهرى القديم بها

ليبقى بقية اطلال واطلال  
 تجدد عهدك الممجد البالي  
 سقم الخماثل من وادي البشام الى  
 دهرى القديم والاحالي بها حالي



ذهبن ايام اهلبها ك ما ذهبت  
 من لي برد نعيم لا لحاق به  
 ابو الفخر ام غريبي والحسي وطني  
 واليهودي بني ودار الظاعنين الى  
 هيهات ذاك زمان فات اطيبه  
 اذ ان ذكرت ايامي به وكفت  
 ما الحب الا لقوم يعرفون به  
 وراحة الصلن يروى الصبا بئنت  
 فما على القلب ان تمهوا نوازعه  
 لله در الليالي ما فصمن عمرا  
 والعز طود منيع لا يحل به  
 المكششين بسر الصالحين فهم  
 غمامة الجود اعلام الوجود فهم  
 لزيمهم في رياض الخير معتبط  
 يارايح من ربا النيابتين على  
 دعها تنخر من ديار الغامية في  
 في ريف رافة قطب عالم علم  
 المكششي الغياث المستغاث به  
 فدر الحقيقة سنى الطريقة  
 غوث المنتج غيث المنتجع  
 ان الفقيه جمال الدين مد لنا  
 النصائم القائم المحيي الظلام وما  
 لما تمكن منه الحب من قادر  
 فقام في مشهد التوفيق همتا  
 صفه بما شئت من علم ومن تحمل  
 وبابنه شرف الدين الذي وصلت  
 نذر بالنعمة المخضرا انا مله

نسائم الريح بين المهمة الخالي  
 وجيرة عن يمين المحي حلال  
 واعين اليين شغلة دون اشغاله  
 دارى في المحي اعماى واخوالى  
 بالغور من غير تفصيل واجمال  
 عيني بعيرة باكي العين شكل  
 لا يشعرون بلوام وعذال  
 دمع يسيل لدمع غير سيال  
 الى حبيب بدين الحب مطال  
 صبرى الجميل ولا همت باذبال  
 الا نزيل حمى اسد واشبال  
 اهل الهدى الندى والفخر العالى  
 سمى المعلى وقالى اسعد الفال  
 وجارهم في نعيم ناعم الليال  
 وجنا جفرة الجنين شملا ل  
 روض اريض لادى جود وافضال  
 اشريك شرفيه ضرب الامثال  
 لحل منعقد وفتح افقال  
 لله من قاتل بائحق فعال  
 ليت على ملة الاسلام ريبال  
 من سر معناه ظلا غير زوال  
 ادراك ما سر ذلك القانت التالى  
 سقاء عبا بكاس منه سلسال  
 للحق بالحق لا بالحوال والحال  
 وانزل باغلب لا جاف ولا غالى  
 به المحامد حرف الميم والدال  
 فتحجل السحب عن جود باجزال

وصنوه عمر ما صنوه عمر  
ذو العلم والحلم والتبرير انجحت  
وسابق الدين روض الرائد بين  
نيطت مكاوم اخلاق الكرام به  
تلك الثلاثة جاهي عند والدهم  
لله در فروع طاب عنصرهم  
يقفون في اثرهم اثار والدهم  
اولاهم الفضل من صفى سرورهم  
وفي المضيضا شمس ماقصدهم  
غبار تربتهم تحيى الذنوب به  
وكم هنالك من حج ومعتبر  
قوم جرى جهنم مجرى دمي فهم  
جلت محاسنهم جيد الزمان فما  
وزخرت بعجبة الدنيا صنائهم  
يا ظامئ القصد زفيل الثوال ولا  
تلقى بني مكداش الاجواد بحر غنى  
يا سيدي يوسف سمع ما قول ولا  
لى منك بل من بنيك الغر وافية  
والبيت بيتكم والقرس غرسكم  
فاحموا حاكم وقولوا لا تخف دركا  
قلى ظنون وامال بكم حسنت  
دمتم ودامت رياض لدين مسفرة  
وجاد ترب المضيضا كل ملجى

سامى الذوائب واقي الغرض بالمال  
بين العوالم عميا ذات التكال  
فضل يهقر عنه كل مفضل  
فكل عنه لسان اقييل والقال  
وحسن عرى وكترى عند اقلالى  
زهر لزهر وابدال لا بدال  
حكم التوابع في عطف وابدال  
عن فخر مفتخر او كبر مختال  
الارابت بفاع الارض تطوى لى  
فكم بتربتهم من حظ اثقال  
بغير سعى واحرام واهلال  
روح لروحى واوصال لا وصالى  
اصفى الزمان وابهى جيدة الخالى  
للعرب والعجم فى مهمل واجبال  
يسد عينك عنه لامع الال  
يفنيك عن ورد ضحاح واوشال  
تمهل جنابى فليستمر اهل اجمال  
يا لله تغتال عنى كل مغتال  
والدهر ما بين ادهال واقبال  
من اعتداء عدوا وقللى قالى  
لاخيب الله منكم حسن امالى  
منكم بشيب وشبان واطفال  
بهمى بعارض تعظيم واجلال

وقال فيهم ايضا نفع الله تعالى بهم

وينزل عنك حينئذ المتردد  
قال الرحيل قد امد متك يا غدا  
نجد وتيكى الطول الممد

من اين يخلى وجدك المصعد  
وقد استفزك بالرحيل مودع  
لما توافق من ينوح على ربا

انطيبب نفسا والفریق بزینب  
 بان المخلیط ولم تفتر من وصلهم  
 هب ان جفناك دمعہ متفجر  
 نضل الحنن الى غویر قهامة  
 وتنفوح ان عبر النسيم عيانيا  
 افلا شجنتك على الاراك شجیة  
 الفت مواصلة السجوع وربما  
 فانا الفداء لمن يهيم بمثلها  
 ذهبية القسمات رائحة الصبا  
 يا نازلين على العذیب وقصد  
 اخزامة وبشامة واراك  
 وهل النسيم تسیمت بالروح وال  
 فورا خدع الشعب اهيف لم يدع  
 امسى يعلتنى جنا غسل لدى  
 وللهى به وللهى به وضابته  
 لعب الفراق به وبى فاقادنى  
 وجفا الزمان فلا عذول معرض  
 لولا الجناح المكدر شى حمايتى  
 وبني الفقيه محمد شهب الهدي  
 سحج يمر بكل خير طاهر  
 زهر مهدية الاصول ائمة  
 فمنازهم فوق الكواكب رفعة  
 سادات سادات الورى وابوهم  
 العالم العالم الممكن جاهه  
 بدل من الابدال بدل علم من ال  
 هو بحجة الدنيا وعصمة اهلها  
 سر سرى من يوسف بن محمد

من غى الاراكة يهبطون ويصعدوا  
 يا قل ما يتزود المتزود  
 وقليبك المسكين صخر اصلد  
 هيمات منك تهامة يا منجد  
 فيتم دمعك بالغرام وتجد  
 وقفت يمين ذى الاراك تغرد  
 غنت فدايت من بكاهها الاكبد  
 مثلى قاد نول لوصال وتبعد  
 ترنو فيحسد ها الغزال الاغيد  
 باي وبى كيف العذيب وتهمد  
 خضر على ما تعهد وت واعهد  
 ريحان فى عذيات متردد  
 فى حسنه للحسن شيئا يفقد  
 لعس على برد اذوب وتجد  
 كصبايتى والشوق ازيد ازيد  
 كبدا تذوب ولوعة لا تبرد  
 عنى وعنه ولا صديق مسعد  
 ورعايتى الجا اليه فاسعد  
 عزى وكترى والفقيه محمد  
 ملا لهم فى كل صالحة يد  
 مهدية لهم العلا والسود  
 ونوالهم فى الناس بحر مزبد  
 لكل من كل الافاضل سيد  
 قمر تحل به الامور وتعقد  
 اعلام اروع ازهد متعبد  
 والحق يشهد والخلا ثق تشهد  
 محمد فهو الجمال الا بمجد

حامي الحمى تهرق الوجود وانما  
الطيب ابن الطيبين عنا صرا  
قيدت امانى بهم وبحبهم  
ورجوتهم حيا وميتا انهم  
ا محمد العلم ابن اسماعيل يا  
بركات وجهك عمت الدنيا ون  
وتراب قبرك للزيارة كعبة  
يهوى اليه الزائرون كأنه  
والحج يقصد كل عام مرة  
كم حجة مبرورة وزيارة  
فعدت وراحت في نراكم بكنق  
مولاي لي فيكم زوج سحبية  
ولقد نزلت بسوحكم وجعلتكم  
وجنا بكم عزى وكنز مطلق  
وغريبة عربية كلما لها  
وصلت من الثيابتين ومالها  
التائبون العابدون المحامدون  
القائمون وفي المضاجع لذة  
دمتم واما الالين ياتهب الهدى

د النور من تلك الغزاة يصعد  
طابت ذابته و طاب المحتد  
والحب يطلق اهله ويقيد  
حصنى اذا مكر الزمان الا نكد  
من نوره مشتعشع متوقد  
فيها لجارك جارد لا بضد  
من حب ساكنه الروح لجل قسأد  
حرم به حجر و ركن اسود  
وبك المضيض اكل وقت تقصد  
نرجواها في المختبئ نخلد  
وعشية سحر تجرد فتعبد  
ارجوها شمر السعادة يمحصد  
حرها يلاذ به وغونا يقصد  
ولسان حالي في الصديق في العدد  
غرت فوق الدر وهو منضد  
غير السجود المكشوية مورد  
ن السائحون الراكون السجد  
الصائمون وفي الهجر توقد  
وعليكم منى السلام السرم

وقال رحمه الله تعالى في الشجر الشريف على الاهد انفع الله به

هب النسيم فما است منه التجار  
وضاحك البرق ازهار الرياض فمن  
فهزنى الشوق لادمى يكف ولا  
وطال عهدي بدار كنت ساكنها  
فليت شعري هل الايام تسعدني  
احن وجد او تذكار اطمع وبهم  
بالجيرة الحى كيف التجرد من هل

وغدت في بشام التيج اطيار  
فضى مذهبا نور و انوار  
قلبي اذ ارميت منه الصبر صبا  
فد حال من دونها نجد وانوار  
بوصل قوم نأت بي عنهم الدار  
والحب افثله وجيد وتذكاز  
بالشعب في سمات الحى سمار

وذلالت صبا يشهد مودعة  
 راين حلوا من الوادع لها ضربت  
 ياهاية القلب ثق بالصبر معتصما  
 وان بليت باحكام الزمان فلا  
 واعلم بانك جارا لا هدرى وفى  
 فانزل بترتبه ايمانزلت وسل  
 امر مشهد الكعبة البيت الحرام وفى  
 بجاه من شرفت هذى البلاد به  
 سقى الكتيب كتيب السلام صوب حيا  
 ففيه سر من الاسرار مبتهيج  
 مذهب شرف الله الوجود به  
 ظل ظليل وغيث يستغيث به  
 له الحماية فى الدنيا ويوم غد  
 ولواشار الى نار السعير خبت  
 ولودعابجماد الارض معجزة  
 وكر له من كرامات اذا قرنت  
 حلت محاسنه الايام وامثلاث  
 وفى المراوغة الغراء شهب هدى  
 ال النبى وابناء الوصى فهم  
 قوم سمو برسول الله مرتبة  
 سبع المثاني ثناء يمدحون به  
 وفيهم الفرم يحيى الارضى له  
 بدر منير امام عالم علم  
 مبارك الوجير برجي فيض نائل  
 اما وال على الاهد لى فهم  
 لايعت شعرا نفيسا بالخشيس ولو  
 ولا تعاظمى فى مدح منصبهم

بالطاعنين وسارت اينما ساروا  
 لهدر على العلم القربى اخدار  
 فكل شىء له حد و مقدار  
 تجزع فللمدهر اقبال وادبار  
 ذمام محترم يحسى به الجار  
 أهذه طيبة والخلق زوار  
 اكثافها الوفد حجاج عمدا  
 كما بأحمد قدما شرف الغار  
 غمامه بصنوف الخير مطاسر  
 فى سمت كل ولى منه اسرار  
 وانما ولد المختار مختار  
 يحم وعرب وبدوشم حضار  
 تنحى به عن جميع الخلق اوزار  
 اذ ذاك وانطفأت من نوره النار  
 لباه ترب واشجار واجار  
 بالبحر تنجله والبحر تنيل  
 منها جهات كثيرات واقطار  
 هم فى حظائر قدس الله ازهار  
 فى الارض والعرض سادات واخيار  
 فكل افعالهم فى المجد اثار  
 ومدح غيرهم سجع واشعار  
 فوق الخليفة اخطار واقدار  
 سيف من السرماضى المحدثار  
 ومنه تقضى لبيانات واوطار  
 للخلعة الكون تطريز وانوار  
 هلكت جو عاف الاشعار اسعلا  
 مال ودار ودينار وقتنار

وما على اذا احببتهم عار فقرى وقبلة قصده اينما صاروا اغتنوا وان يستشاروا انذر ثاروا للكون روح واسماع وابصار يعطى وعارضهم بالخير ومطهر	بل اطلب الخلد في ادنى محبتهم فهم ثمالى ومنهم نصرتى وغنى الاكوان عاهدوا اولوا وهبوا كأنما الكون شخص ميت وهم ولم يزل جارهم يحيى مسائلهم
--	---

وقال يمدح الفقيه يحيى بن احمد الاهدل

واحرق طول الحجر قلبى واكبره سرى طيف ليلى واظمان بمزاده	تطاول ليلى بعد ليلى بتهمد ولما انتهى صبرى وعز تجلدى
---	--

لجحد يد عهد لم يكن بجحد

واسراك وهذا من هنالك الى هنا فبت بليل طيب مشمر الجنا	فما بك يا طيف الخيال لك الهنا يذكركنى عهد افتاد مبيتنا
---	---

واصبحت فى يوم نفيس منكده

وهيچ اقتبان النفوس واربعها دعى الله ايام الوصال ولا رعى	لقد فرق الهجران تسلا الجمعا وفتت اكباد القلوب وقطعا
--	--

زما ناعلى الاحباب بالفجر معتدا

تغيرت عن حفظ الوداد وانما يقولون لى اسلو وصبر الخنى	اما والهوى لعذرى ن بعدوا فما بليت بمن انجذت فيه واقصا
--	--

وما كان صبرى عن الاك بسعد

ولم ادر عن ذات السعيا ينيت اذكرت خياما بالاباطح خست	لعمرك ضاقت لى الجهات واظلمت والى اذا ورق الحمام ترمست
--	--

فودى على اهل الطرف الصمد

مطافل غزلان الجمى وجماها وفى الخدر ريفت العشر فى لحظاتها	ترى تجمع الايام بعد شتاتها وتضرب خدر الحسن فى عصاتها
---	---

ملاحم ترمى الصب فى كل معد

يذكرنى غصن الشبية غصنها كلو لوة الفواص يجمع حسنها	بنفس فتاة اغلق البين وهنها ولم ادر ما اثنى عليها لانها
--	---

نزود التقاحت القنا المتأود

خليلي دع نفسي تموت بحزنها وان خبطت في الشعب ليلي فنها	ورد احاديث الفريق وثنها لقد فضلت كل الحسنان بحسنها
كما فضل لسادات يحيى بن احمد	
كريم السجاياما جديب الثنا وان لم تجد مزن الغمامة ارضا	اذا سئل الاحسان جاد قاحسا فيحيى غمام الخير ميطر بالغنى
وبالتعمة الخضر على كل محتدي	
حسا الراح من جمر المكارم وانتشئ يصرفه فعل الروءة حيث شا	وشيد بيتا للعوارف مذنشا ومن مثل يحيى هو افضل من مشي
على لارض قطع من غير وسجد	
فتى عمت الدنيا عواطف عطفه وعطرافق الارض من عرف عرفه	وامطر من فيها غمام ثم لطفه وان عماد الدين في بطن كفه
فوائد بحر بالمكارم مزيد	
قلله من دين السماحة دينه ويلقاك ملء العين طلاقا جينه	يجود اذا ما القطر ضمن ضنيته تدربا رزاق العفاة يمينه
بفيض اليا دى البيض والكرم الذى	
فيا ظامئ الامال ليلىك والسرى نظما وذا يحيى بن احمد فى الذرى	وزر لجرجود منحصب السوح مختل شريف منيف طال مجدا ومفخرا
باحمد والسيطين من خير محتد	
يسرك ان او ما الى الخط كاتبها يغادر اكباد القلوب ذواتها	وان قرأ القرآن ابدى عجائبها ويصدع بالتبرير ان قام خاطبا
وينسبك تطريب الحمام المنخ	
فتى جده البدر الامين المطهر وما هو الا بالمحامد يذكر	واعلى معاليه البتول وحيد اديب اريب فيصل مستحضر
فصيح صبيح زنا غيره مصلد	
قطعت جبال الفقر حين وصلته فلله من يعلو على الشعر نعته	وادركت منه كل شئ املته يلذ مدحى فيه مهما مدحته
ويسكر من غير الاسلافة متشدى	

جمعت معاني المدح تاجاً لجلاله  
وانزلته في داره و محله  
ونظمته عقداً يليق بمثله  
وما من يقول الشعر في غير اهل

كما حرم قوم تترقوا بسبحه

امولاي صني عن زمان تبدلا  
ولم الق غوثا استغيث به يلى  
وضعضعت حمل الذنوب واثقلا  
وصلتك يا فخر المكارم والعلا

لعل بدا بفضاقتك بها يدي

جعلت القوافي نحو جودك مثمجا  
ولي قبلك يا بدر الدجى احسن الرجا  
اعلى القى من اذى الدهر مخزجا  
فانت نمال الخير والخير يركجي

لديك ووجه الخير وحبك سيدي

مدحتك يا ذا الفضل والمنحز سني  
وهل يطلب الاحسان من غير حسن  
بمن غيركم الجا اذا الضرسني  
فرث حسن ظني بالعوارف واكسني

وقض لباناتي وودع وزود

بحقك يا مولاي على له الولا  
حنانك يا من جوده ملاء الملا  
اجرتني وزدني رحمة وفضلا  
بقيت لاهل الارض قصدا مؤملا

ويا بك يا فخر العلا غير موصد

ومدت بك التما غما ثم جودها  
ومدت لاهل الفضل ثم سعادها  
مطللة في غورها و نجودها  
ولانلت في الدنيا منخ وفودها

وعيم غناها المستفيض بسجده

وقال رحمه الله في السيد الصالح احمد بن محمد الاهدل نفع الله به

خطرت كفصن البائة المتأود  
وغدت تشير الى السلام بطرفها  
ورزت بناطرة الغزال الاغيد  
والليل تحت نقاب تلمس الاسعد  
فخطرت معسول القناقون القنا  
فكان حالية الحما من صورت  
او درة مكنونة معجونة  
تلهو العيون بمذهب ومقضر  
سلبت ببهجتها العقول وتيمت  
لله موقفنا بمنعرج اللوى  
بهوى النفوس وذائبات الاكيد  
من حسنهما ومنظم ومنضد  
مهما يروح بها الغرام ويغتدى  
في الشعب من و ن الفرق المنيح



جاذبت بها طرف العتاب فاعرضت  
 فطفقت اثني عطفها متغزلا  
 وطمعت منها بالحديث وقلت هل  
 ما الماء من طليبي ولكن ربما  
 فانت به من حينها وكانها  
 فسرت من حسن الميلحة لمحبة  
 ان تقترحنى زينب ابنة مالك  
 فالشعرى والحسن خالصة لها  
 قمر الكمال ثمال كل مؤمل  
 فلم تحيره المهيمن للورى  
 رفعت له الآثار فى فلك العلا  
 شرف اناف الى مناف خزيمة  
 وهو ابن سر الصالحين وقطيم  
 الاهدل الشيخ المبارك جده  
 والمجد والكرم العريض رداؤه  
 بدل اذا طارت شرارة بأسه  
 وفتى يزور الوفد ساحت جوده  
 لله درابى الفضائل انه  
 لم يهدم الدنيا بحطم حطامها  
 يا مدع فى الفخر نيل مناله  
 رفعت بنو الحسين ذك من ثنائى  
 كرم يلوح على شماثلهم كما  
 ومحمد علت المحامد فاعتدت  
 ان تدع احمد بيتدرك مليا  
 جمعت بمنصبه الفضائل مثل ما  
 هو بمجة الدنيا وعصمة اهلها  
 مولاي بعثك والديار بعيدة

عنى وقالت ما اراك بمسعدك  
 بالابريقين وبالغذيب وثمد  
 من شربة يا اهل هذا المورد  
 مدت به فتال من يدها يدي  
 شمس تمد بكوكب متوقد  
 قطعت عراكبدي بغير مهند  
 ادبا ومعرفة اعيد وايتدى  
 ويد الصنيع لاحمد بن محمد  
 كثر المرجى كهف كل مشرع  
 سيقا على الاعداء ليس بمحمد  
 زنيا بناها فى عراض الفرقد  
 وسما يقاطم والوصى واحمد  
 وجمان جملة تم وروضهم الندى  
 وابوه سامى الفرع سامى المختد  
 وشعاره ودثاره فى المشهد  
 طمست محال الزائع المتمرد  
 لورود بحربا لمكارم مزبد  
 بروى يزند منه ليس بمصلد  
 الا ليزرع ما سيخصد فى غد  
 اعلمت انك مدع امر معتدى  
 سبع المثان والحديث المستند  
 لاحت مصايير الدجى للمهند  
 سيراها اهل المكارم تقضى  
 من ليس يعرف لا بغير تشهد  
 جمعت مفرقة الحروف باجد  
 وغياثها من كل خطب انك  
 وطمعت فيك وانت غاية مقصد

ورجوت منك لبانة انمو بها  
فامدني بيد تطول يبايدي  
واعطف بزا د بعد ذاك مبلغ  
لاعود منك بخير ما املته  
وبقيت في كنف الاله وسره  
في حيث لا الراجي حيث ولا الاذي

وقال في الشيخ محمد بن محمد الهادي نفع الله به

رفاق الطاعنين من الورود  
فموجواي على اثار ليلى  
وزرور اشعبها فعلى فؤادي  
رفاق الطاعنين ترفقوا بي  
اعيدوا لي الحديث بذكر ليلى  
مررت على بقية ريع ليلى  
وحيت الطول فلم تجبني  
نأت وتباعدت ليلى وعزت  
دعي الله الزمان زمان ليلى  
فما حل هواها في فؤادي  
جري قلم السعادة باسم ليلى  
فكيف يلومني في حب ليلى  
وان فتى رمت جفون ليلى  
وان فتى يمبرارض ليلى  
فغمري لي الزمان حب ليلى  
وقفت عشية ببلاد ليلى  
وهذهت القرام فهي جنتي  
الحى لله الزمان فقد بلاني  
يفيد صنيعه وبقيت اخرى  
وما قدر الزمان وفي قمار

فحوى كتاب بالذنوب مسود  
وصنيعه يروى بها قلبي الصد  
ويكسوتني لمشي ولمشدد  
مترويا من جودك السرد  
متقياً ظل النعيم السرماني  
يحتش ولا باب النوال برصد

وذا ياك العذيب وذا زرد  
فما يدري الغريب متى يعود  
وقلبي من نسيمه برود  
فقلبي في هوى ليلى عميد  
اعيدوه فديتكم اعيدوا  
فساعد لوعتي دمع يهود  
وكيف تجبني سفة ركود  
على وما تباعدت العهود  
ولا دعي التفرق والصدود  
وان بخلت على بما اريد  
فطاب بذكرها عيتي الرغيد  
حلى القلب ادمعه جمود  
ومات على الفراش هو الشهيد  
ويلثم حيث موطنها سعيد  
جديد ليس يبلية الحاديد  
وبت واد معي در فضيد  
سواجع في الاراك لها نشيد  
بصير ناقص وجوى يزيد  
وعنخ لعمته ولها حسود  
غمام فيضه كرم وجود

فلم يقبر سيدنا النهاري  
 جناب جلالة وربيع بر  
 فيا طرب النفوس الى صعيد  
 صعيد تظهر البركات منه  
 فمن دار السلام له نسيم  
 به الكرم الذي يغني ويقني  
 لذي ملك يقل الملك عنه  
 سيما فاستخدم الاشياء فيما  
 فتى غرس الحماد واجتناها  
 محمد يافتى عمر بن موسى  
 يواعدني السد وبغير جرم  
 اما ترثي لاطفال صغار  
 يمل العبد بالصبيان لهوا  
 قايين مكارم الاخلاق يامن  
 فثم بواعث بعثت عزائي  
 وما جسي على المحدثان صخر  
 فكن يد نصرتي وجناب عزى  
 وقل للمعتدين على بعدا  
 فلا عدد ولا مدد يقيمهم  
 وانت المستعان لكل خطب  
 وسيفك في الثواب غير ناب  
 اذا عبد الرحيم دعاك يوما  
 حماك اليوم لي ولمن يليني  
 بقيت لملة الاسلام نورا  
 وحيا ارضا اشتملتك غيث  
 وصله ذوالجلال على نبي

فتبيض المطالب وهي سود  
 ربت في ريف رافته الوفود  
 يكفر في نها ذاك الصعيد  
 وتظلم في جوانبه السعود  
 ومن نور الجلال له عمود  
 ولا عرض لديه ولا نقود  
 وتحقر العساكر والجنود  
 يشاء ولا اماء ولا عبيد  
 فضائل ليس يحصرها عديد  
 اضم وانت لي ركن شديد  
 اتجزات يحل به الوعيد  
 ابوهم من محلتهم طريد  
 وليس لهم مع الصبيان عيد  
 ببهجة وجهه ابتهج الوجود  
 واهوال يشيب لها الوليد  
 ولا قلب على البلى حديد  
 اذا ماجار جبار عنيد  
 لمدين مثل ما بعدت ثمود  
 ولا مصر ولا قصر مشيد  
 وما يبدى الزمان وما يعيد  
 وسهمك ماء مورده الوريد  
 على بعد فقل حضر البعيد  
 ويشملنا غدا معك المخلود  
 تضي بك التهاشم والنجود  
 يسبح في جوانبه الرعود  
 به منشى المدايح مستفيد

وقال في الشتيخ الصالح احمد بن عبد الله بن عمارة وقد جرى

## بينهما معاناة كثيرة ومراسلة

قلباه وحدث في الحشا وطيب  
 مدامعه في وجنتيه تصوب  
 اتار يمارى البنان خصيب  
 رقيب ومن حول الرقيب رقيب  
 تكاد تذيب الصخر وهو صليب  
 ركائبهم بين الشعاب شعوب  
 شجر قلبه قبل الفراق كثيب  
 قلوب دعتهما للرحيل قلوب  
 فمن اى شئ بعد ذاك اذوب  
 لهاكلها هب النسيم هبوب  
 احن كافي في الحنين رقيب  
 اليه ويرد اللهوف فيه قشيب  
 فماكدت بعد الظاعنين لجيب  
 طلوع شمس لم يشبه غروب  
 ولا تلاقى بعد الكثيب كثيب  
 ولا كل بيضاء الجبين غروب  
 وان كان يدعى باسمه فيجيب  
 حديثك عن اهل الاراك يطيب  
 عسى لك عهد بالخيام قريب  
 هل الاكل والمرعى الخصب خصيب  
 عليه شمال ام صبا وجنوب  
 فاين اللوى منه واين لغوب  
 لمن لم يكد عن حبهن يتوب  
 لداعيه في كل الامور مجيب  
 عليه وظنه فيه ليس يخيب  
 فلم اخش امرا للزمان ينوب

اهاب سحيرا يا لفراق مهيب  
 وحقق ظننى بالرحيل مودع  
 فما كذبتنى زمرة معنوية  
 يرد بطرفيه السلام وسوله  
 حمته عن التوديع زرق استة  
 فمن اين يصفوا العيش بعد احة  
 وهل سلوة بعد الفراق لهاثم  
 وبين الخيام البيض من اين الحمى  
 اذ المراديب بعد الفريق صباية  
 يشوقنى روح النسيم فلو عتة  
 اظل على اطلالهم وربوعهم  
 وانذب سفر البان ايام صبوقى  
 دعتنى اضاليل المني غير مودة  
 واطمعنى حكم الهوى ان يعيدنى  
 فما عاضى بالاباق الفرد عاض  
 وهيئات ماكل المنازل رامة  
 وكرم من سم ليس رطل سميه  
 فيا ذا كرا عن ذى الاك املنا  
 سمعتك تحكى عن خيمات حاجر  
 صف الاثل والمرعى الخصب لجاجر  
 وما فعل الرمل العقيقى هل ذرت  
 وهل سمرت بعدى لغوب على اللوى  
 اما وريضات الجفون السية  
 ليدرى شهاب الدين احملا نقي  
 هو الطيب ابن الطيبين وعدت  
 لقد ناب عنى كل امر اخافه

اكفاني صروف الدهر من بعد ما بسطت  
 و زاد الخطوب السود عني يحوده  
 فله براريحي مهذب  
 حفي وفي مشفق متعطف  
 اكرم من القرال كرام وسيد  
 يطول يدا بالجوهر للوفد انما  
 لنامته خلق اريحي ومنظر  
 امولاي جانك منك بعد افتراقنا  
 اطلت ملاهي في امور كثيرة  
 وامرضني منك العتاب وليس لي  
 اذا غرتني ضيقان صبري غدرتني  
 اراك على بعد الطريق تلومني  
 فقد كنت في ذابان اعتر مرة  
 الى ان ذهبت في جوانب ارضه  
 فحينئذ اقسمت لا عجت مؤطئا  
 وطلقت ذابان الثلاث ولم اعد  
 وكيف قفولي نحو بيت نورية  
 ذكرت كلام الغشمري وصنوه  
 سمعتهم ما حين ابن عمك لم يقم  
 و سل عليه ابن الفواجر خنجرا  
 فذبيت عن اعراضنا بصوارم  
 ولولاك بل لولا ابوك عليكما  
 فخذ بيدى يا آل شمس عمارة  
 وكن عصمتي من جور دهر معاند  
 فما انت الاسيد وابن سيد  
 ابوك حبيبي قدس الله روحه  
 تداركني بالطف والدهر عايس

على مخالب لها و نيوب  
 فاسا ورتني للخطوب خطوب  
 عن الجس او اه اغر منيب  
 عزيز منيع المجانبين مهيب  
 من النجباء الصالحين نجيب  
 هو البحر جودا والكرام قليب  
 بهي و صدر بالكنوال رحيب  
 كلام يكاد الطفل منه يشيب  
 فلم ادر من اي الذنوب اتوب  
 سواك اذا عز الطيب طيب  
 اليس لنا بعد المحصور مغيب  
 اذا قيل لي تلك الطريق قريب  
 واسقط اخرى كل ذاك لغوب  
 مصائب تدوي لغصن هو رطب  
 عواني ذئب او اجاوب ذيب  
 اليه ومالي فيه وهو شغوب  
 وقد ساء لي يوم هناك عصيب  
 وما فعلاه والغريب غريب  
 يقولان ذياك الغلام مريب  
 صقيل لا يرى للتمل فيه ذبيب  
 من الشعر ما فلت لمن غروب  
 تراح هموم او تنزال كروب  
 ولوان ذنبي يذيل وعصيب  
 به البحر عبد والصدوق كذوب  
 وبر كما غيم على سكوب  
 وانت ابنه وابن الحبيب حبيب  
 واخصيت ربي والزمان جريب

وكرمك عندي من يدلو وزنتها  
سا طلب منك الصفر حتى يكون لك  
ذا كنت اهل العفو عن كل مذنب  
فهاك من الله انضيد غريبة  
من اللاء لم يسبق اليهن شاعر  
عليك سلام مرمدى مبادك

لما وزنتها منوح و شعب  
لديك من اصغر الحميل نسبي  
ولم تقف عني ان ذا العيب  
تروق اعاريضال من ضرر  
سواي ولم ينطق بهن اديب  
روايحه مسك يفوح وطيب

وقال يمدح الشيخ عبد الله بن ابي بكر صاحب ترغمة

رد بالمطى موارد انفر لان  
واكف على الدمن التي بجمعز  
واندب زمانى اللهو في عرصاتها  
ايام ليلى انعامية جادق  
والربع محروس الخباب من التوى  
يا ليت شعري والزمان مفرق  
وابيت في سمرات رامة سامرا  
هيهات ذاك زمان انس عزوان  
قالوا تعز عن الهوى فاجبتهم  
ام كيف نساو في الغرير وربعنا  
وحياتهم ومساتهم ما لذى  
طرق النسيم المحاجرى لحاجي  
وسقى الحيا روض الرباقتمة  
وتطارحت ورق الحمام بالحجى  
وبكيت اوطان وريز هواى فى  
وبقيت غيثا مستعيرا بجموده  
اغنى الولي ابن الولي للمتقى  
سيف الصلاح يد السماح فتى  
بحر يموج غنى لملتقى الغنى  
الحامل الاثقال والحامى حمى ال

واشد فؤاد ابي اهل الهان  
ودع الحنين لا برقى الختان  
ومواقف الفتيات والفتيان  
وعباؤها المضروب قيد عنان  
والناس ناسى والزمان زمانى  
ايهودى زمنى بشعب زمانى  
واظل تحت ظلالها المتداني  
انسا او القاه او يلقانى  
ما بعد الذكرى من النسيان  
شام وربع المجدين يمانى  
زمن الصبا الا وهم جيرانى  
سحرا فعانق ناعم الاغصان  
عن امين يقق واحمرقانى  
طرق السجوخ بطيب الالحان  
زمن الصبا حبيبت من اوطان  
من جود عبد الله ذى الاحسان  
ملك السريرة صفوة الرحمن  
بكر حى الغدياء والضيغان  
وحيا يصوب كصيب العقيان  
اسلام والدائى الى الايمان

والصائم الوقعات والمتجهد  
اضحى غفيف الدين فدرجلالة  
لما سمعت به سمعت بواحد  
فوجدت كل الصيد في جوف الفراء  
والشمس تنجل من بهاء جبينه  
نعمت بساحته الوفود فمادروا  
وثقوا عكوفه فاحوله كعكوفهم  
ياسائلي عنه اعتمده فانه  
ينميه بين خولة وعمومة  
بدران مبتدران في اقوال العلا  
وضعا نعيم وابن عبد الله في  
فحوا فخارهما وطال مداهما  
لله من فاق الكرام مكانه  
بجلالة الآباء والاجداد وال  
بركاتها في المسلمين عبيته  
وله كرامات يؤلف بعضها  
ولقد يشير الى السماء بطرقه  
ويرى بنور الله منه فراسته  
وهو الذي تقوى الاله شعاعه  
حزم يصول على الخطوب ببأسه  
واخر يستسقى الغمام بوجهه  
ويجبه تحيا النفوس لكونه  
نهدى مدائحنا اليه فتكشفي  
ويلد الشعراء طيب ثنائيه  
مازلت اشكره نداءه وكلامه  
مولاي جنتك والخطوب عواصي  
ازين يعاندي ودين اذني

حجي دجى الظلمات بالقمران  
يعلو ويسموان يقاس بثاني  
ورأيت فاذ اهو الثقلان  
ولقيت كل الناس في انسان  
والبحر يغرق بين خمس بنان  
ادبار ترغمر رياض جنان  
في الحجج حول البيت والاركان  
سر الوجود وبهجة الازمان  
جدان في التقصيل مستويان  
جبلان مرتفعان ممتنعان  
اسراره نور الهدى الرياني  
شراف نعم النجم والسفيران  
فعلا على النظراء والاقربان  
أعمام والاخوان والاخوان  
كالغيث يشمل سائر البلدان  
باللطف بين الماء والندى  
فيجاب قبل تصافح الاجفان  
مالا تراه بتورها العينان  
وذثاره في السر والاعلان  
ويرود روض الخير كل اوان  
وبه يعمر الخير كل مكان  
فيها مكان الروح في الابدان  
منه معاني الشعر حسن معاني  
فكانهم يتلون سبع مثاني  
طالت يداه على طال لسان  
والدهر يصرف نابه شواني  
كصفاء المشقر اذ من شهان

وعلاخ فقر لا يفارق منزلي  
فتولني واقل بجودك عثرتي  
وانظر الي بعين عطفك نظرة  
وامدني بنداك واسمح يا غني  
فعساك ان اكرمتني احببتني  
وبقيت جاهلي في الزمان ووجهتي  
واسلم ودم جيلنا نلود بظلم  
في حيث متوى الضيف مختلف القري

مالي بسطوته على يدان  
واقبل ذوب نواثب الحداث  
احيي بها املي واصلم ثاني  
فقري وارغم انف من يشناني  
وامت رب فلانة وفلان  
ويدي وسيفي في العداوسنان  
وغيات قاص في الانام وداني  
كرما وجار الجنب غير مهان

وقال في الفقيه الصالح ابراهيم بن محمد الحكيم صاحب الرداد نفع الله به ائيين

سعدك خيام الغود صور الحيا عها  
ولا برحت فيك الرياح مريضة  
ونثرتد والظل في ظل روضة  
كان صبا تجدد سقتهامدامة  
فاس خزامها وبات حمامها  
رعى الله اذكنا برامة جيرة  
وابكار بكر يسترقن عقولنا  
احياب قلبي كيف اكفر حبكم  
صلوا واهجروا فالقلب راض فبعكم  
واحلى الهوى ان مت في امر حبهكم  
وماضفت ذرعاد وادراك مطلب  
اعاد علينا الله من بركاته  
الى صارم الدين انتهى املي فلم  
متي تانت تنزل بواحدة امته  
سجابه للراحي ربيع مبارك  
وساخنة مأوى الغرب وماله  
فتي ينسب الشيخ المبارك جده  
سقى الله من قبوري عواص مشهدا

يجدد عنا في معاهدك العهد  
تناغى القصود الخضر والقصبة للدا  
ترس يدا لانداع في وردها الوردا  
عبيرة تهدي لمن لم يجد وجدا  
يقنع وظل الرند يعشق الرندا  
ومحكم اصل الوصل قد نسج الصدا  
بشمر عيون ان رنت قشلت عمدا  
واحجده والد مع لا يعرف الجدا  
فلم ارني عنكم ولا منكم بدا  
فكم من اسير للصبا به لا يفدى  
وفي الرد من لم يخش سائله الردا  
ومد لنا الرحمن في عمره مبد  
اجد قبله قبلا ولا بعده بعدا  
هدي وقدى جاء الزمان به قدرا  
وسيعر مهمان للزمان اذا اشتدا  
على رغم انف اليتخل ينهبه النودا  
كما ينسب لاشراف خير الورى جدا  
كرما نخذناه لحاجتنا قصد ا



افي روضة القبرين روضة احمد  
 ام التزم الزوار حجا وعمرة  
 حوى قبرها حجرا ويوتا ومذبحا  
 فكم قبلوا اثرنا وكم مسبحوا اثرى  
 وكم ثملوا وجدا وكم ولهوا هوى  
 وباتوا وظلوا في رياض تيقنة  
 تحفهم الاملاك من كل جانب  
 لذي حكم لم تكن معجزاته  
 اذ قال يا مولاي لباه سل تنل  
 ولوسير الاجيال سادت وازعا  
 ولوسار فوق البحر اوطار في الهوى  
 سرائر نورانية حكمية  
 هنيئا لك التعظيم يا ابن محمد  
 رعيت رياض المحمد طفا وناشئا  
 نلوز بك الآمال وهي غريبة  
 وينزل منك الضيف اخصب ساحة  
 عفاف وانصاف وحسن شمائل  
 اياسيدى شهر كريم وغربة  
 وغيبة اطفال وبعد منازل  
 فقص لباناتي وانجح مطالبي  
 بقيت لدين الله عزا وللعدا  
 ولازلت للابدال خالف سالف

فتحدى لها عيسى طيبة تحدى  
 اليها قزموا العيسى تطوى القلا وفدا  
 وركنا يمانيا واخر مسودا  
 وكم وضعوا اصرا وكم فتحو اعقدا  
 وكم سبكوا دمعا وكم عفر واخدا  
 يقل عليها الند لو فرشت ندا  
 وتفشاهم الانوار عن طالع سعدا  
 ولاياته تحصى برمل القلا عددا  
 لطائف من لو شاء اصرى به عبدا  
 ذرى صخرة لبنت له الصخرة الصلدا  
 لا مكنه والحق ما جا وزا لحدا  
 به الله زان الارض والعرض والمخلدا  
 محامد في الدارين تستغرق النجدا  
 وهكلا فمن ذا يدعى معك المجدا  
 فتوشها جودا وتوسعها رفا  
 فتحو لهم ود او تصفول هم وردا  
 تفوق ثمول الراح ممزوجة شهدا  
 ودين افاقيه ولست به جددا  
 واخوان صدق ثبت من اجلهم فقدا  
 وما اسطعت من بر فلانا التي جهدا  
 حساما وللراجلين عارفة تسدى  
 ونور منار تستضيئ بك الرشدا

وقال في الشيخ احمد ابن ابي بكر الرزاد ففر الله به

وسيف سحر عيون العين مسلول  
 منا اسير ومجروح ومقتول  
 وقف صريح وتحييس وتسبيل  
 الا استمعت وماء العين مهمول

دم المحب على الاطلال مسلول  
 هن المحواجب من تحت الحجاب لها  
 وللنوى والتهوى العذى في كبدي  
 ما حدث الركب عن سلمى بذى سلم

ولا تغنت بذات الاقل سعادة  
 فكيف يسلفوا دى بالغور ولى  
 ولى الستائر بيت العيس نفحتها  
 مسك يفوح وانوار تلوح على  
 هى الشفاء لدانى لو تفرقت بيا  
 من منصفه من قضيب فى كتيب تقا  
 فابرحن تباريحى على كبدى  
 بالاشمى فى هوى قوم احبهم  
 ان كان سوقك معلوما على صفة  
 عليك نفسك ان العصرية  
 وان جفاك صديق او نباز من  
 واقتصد زبيد اسقاها الله من بلد  
 زرا احمد بن ابى بكر فتمت  
 واسجد لربك شكر عند رؤيته  
 وانزل من الدين والدنيا بنورهما  
 واستنجد ابن ابى بكر تجده فقى  
 سر السراية لب القلب من مضر  
 يرتاح للجود ان حف الوفود به  
 رب العلوم اللذات ما رسمت  
 له طلائع رباتية مزجت  
 فما صرح ومبنى ومطرود  
 بحر الحقيقة فى ضمير الشريعة عن  
 وكر له حجج علمية وبه  
 يا من اذ الذت فيه حاطى وثق  
 ومن له عند خالق الله مرتبة  
 انت الذى انت فرد لا نظير له  
 نذاك بحر كرامات وبحر غنى

الاوهيمنى سيم ومأثور  
 يا المنجدين امانى وتضليل  
 مسك ومبهرها بالشهد معلول  
 ففى خد بماء الحسن مطلول  
 وليس منهاد واللداء مبدول  
 اعلاه بدر عليه الليل مسدول  
 بفارغ القلب قلبى فيه مشغول  
 والناس فى الحب معذور ومعدول  
 فان شوقى معلوم ومجهول  
 ومرتضى روضة الآمال مهزول  
 فحسبك الليل واليزل المراسيل  
 فرجها بولى الله مأهول  
 فى الدين من دونها غفر واكيل  
 والشم بنان يد فى باعها طول  
 فالعسر يريه والعقد محلول  
 يقضى فيمنه وامر الله مفعول  
 اغرا نجا به غر بها ليل  
 كانه يشمول الراح مشمول  
 خطأ ولا ضمها درس وتحصيل  
 بالنور والعلم معقول ومنقول  
 ومادئيل وتعليل وتناصيل  
 بحر معانيه تجميل وتفصيل  
 يحل رمز والغاز وقتكيد  
 نادى النوايب عنى وهو مغلول  
 وعند خالقه فضل وتجميل  
 كالثمن ليس لها بالتهب تمثيل  
 فناء العرات وما سيمون والنيل

جاوزت غاية اهل الفضل منقرا  
ومست في حال التوحيد مفتخرا  
سكران من كاس روح نسمته  
همل عطفة منك يا مولاي تبالغني  
عد في بخير فاهل الخيرات ولم  
وقد علمت بان الدهر ذو غير  
فاشفع لصاحب محال ورقفته  
وارحم مساكين في السجن استمرهم  
كم فيه من شبح شب الخلال اذا  
لهم حريم وراحام وحاشية  
فاعطف عليهم وراجع ما استطعت لهم  
والامراسع بخجان هممت بهم  
الخيز انفعه للناس اعجله  
لازلت للوجود باذر الوجود اخا  
ودمت في النعمة الخضر ما سبغت

بالفضل فانسعت فيك الاقاول  
بمن له الفخر بالتعظيم موصول  
سر العناية والاذهال مذهول  
منك المراد ففبك اليرما ممول  
يحط بالنجاز وعبد منك تطويل  
والوفاء على الاطلاق تفضيل  
ان كان يرحي لحال انقوم تحويل  
دهر مضى غريم الدين بمطول  
رأيتهم قلت ما هذه التماثيل  
وامهات واءاء متاكيل  
فجاء وجهك في الدارين مقبول  
من لمح الطرف لولا منك تهويل  
لاخير في كل خير فيه تأجيل  
مجد عليه من التقوى سراويل  
ورقا وما تلئت حم تنزيل

وقال في السيد عثمان بن احمد الاهدل

يا جيرة الحى هذا الاقل والبان  
وهل مررت بجنم الاراك على  
عهدى بهم وديار الحى انسة  
والعيش اخضر والدنيا مساعة  
والشبح منشج بالطل منتهم  
والمسك نذريه ارواح النسيم في  
وفي الخد ورد وفي ملاحظها  
وبنت عشر سقاها الحسن صبي  
نفس مكحلة لفس محسلة  
تريك في الرمل حقف الرمل فوقهما  
انلك لؤلؤة غرمها سنهما

فكيف حال الاحياب الالى بانوا  
نعم فاحلى المشوى نعم ونعمك  
بالمجندين وهم في الحى جيران  
وقائل الحب والمقتول اخوان  
والورد ميتسم والزهر الوان  
نخائل الشعب تغريد والحان  
سحر وفي حسنهما ماء ونيان  
فالقلب منها بغير السكر سكران  
فيهم حسن وما فيهم احسان  
ليل وشمس ورمضان ومزان  
ام فضة شاها ورس وعقبان

أم تلك حورية فورية خلقت  
 فآقت ببعجتها كل المحسان كما  
 فرد الجلالة خرق لا نظير له  
 غيث يفيض هرقض الندى أبدا  
 بحر من الجود ملاآت موج غنى  
 رجب المنازل ماغبت منازل  
 أبوه سيد عدنان فيورك من  
 وجهه الأهدل المشهور سيرته  
 لا يغلق الباب عن راجح النوال ولا  
 أن ابن أحمد شمس في جلالة  
 زرقن المالنا في ريف رافته  
 له بقاطمة الزهراء وحيدة  
 أقوم حوام عن حواشيهم وطال بهم  
 فان طغى الدهر أوقابت نوائبه  
 حالي بهم مستقر بعد نفرة  
 ياسيدي يا عفيفا لدين جنتك في  
 فرن جناحي ببذل الكرمات وصل  
 أن لم تقم في وتمدد بالنوال يدي  
 فاسمع بعارفة بيضاء تنعشني  
 وأكسر لأديب من البر النقيس ولا  
 بقيت للدين والدنيا وأهلها  
 ما نحن رعد وما غنت مطوقة

من درة حلبيها ذرو مرجان  
 فاق الكرام عفيف الدين عثمان  
 أمواله لصنوف المحيد اثمان  
 كل في صوب ذاك الغيث ظمان  
 فالناس تغرف منه وهو ملآن  
 وقد وود وضيقان وضيقك  
 قرع منيف نماء الأصل عدنان  
 مبارك كله يمن وإيمان  
 يقابل لوقد الأوهو جذلات  
 وليس كاشمس بهرام وكوان  
 لمن نبت رجاء وهو هتان  
 وأحمد شرف يسمو وبنيان  
 فوق الكواكب عمار وسمان  
 فالأهدليون حصن أينما كانوا  
 أعنى وربعي تخيل المخير ميدان  
 حوايج أغفلت والدهر يقضان  
 حلي فاني إلى نعمائك غرثان  
 فالخط منتقص والريح خسران  
 فما يساميك بالأحسان أنسان  
 تردد لبيد القوافي وهو عريان  
 نور على كل نور منه عنوان  
 وما تائق اغصان واغصان

وقال على لسان المقرئ محمد بن يحيى الشارقي

يعاتب صاحباه وصدق عرار ولم يزره

ففرت عن نواردها طويلا  
 إليها الرمل مسمرا ومقيلا  
 دائم السكب لا ينبغي مسيلا

قف بذات الأراك واتذب طولوا  
 ورسوما بابق الفردأ ضحت  
 لاسقها من عريض دمع غزبر

ففعل الدروع تطفئ ناراً  
 ان بين الاراك فالباب قالوا  
 انكرت ربه الرياح جنوباً  
 واحالت منه المعالرفاً لا  
 يا نيل على عساك تعذر ذا الوج  
 لا تساني عن الغوير واهلي  
 قال فريق الذين حلوا بنجد  
 ما على الناس من بقية روح  
 وفؤاد يرضى بهجر المحب  
 ان دبح العيون من غير عنت  
 ايها الراكب المجد ارتحل من  
 واطوار الجنب غورا ونجدا  
 لا تملم بالمطى عن ذروة العز  
 في رياض ترفن بالاشرف الف  
 تتبعني اني به الله لا س  
 واسأل الحى عن محب صحننا  
 حى عبد الرحمن اعني وجيه الد  
 اكرم المخلق من بنى اكرم المخل  
 الامام الذى يدل على المح  
 والجواد الجواد والامجد الام  
 الفتى الماهر المهدب فردا  
 فاقبس من هداه علما وحلا  
 ويتمم سائلا تغن جودا  
 ايها القادمون من ارض نجد  
 ان قوما احبهم هجر وني  
 يا حبيبي لو ساعدتني اللبالي  
 غرضي ان اجده العهد لكن

من فؤاد صب وتشفى غليلا  
 ان للظاعنين رسما محيلا  
 وشملا شامية وقبولا  
 ثار فالربع فالكتيب المهيلا  
 مد كما يذر الخليل الخليل  
 ه وسله هل حلفوني قتيل  
 ما يزلون في الفؤاد حلولا  
 اسكنته المصوم جسما نحيل  
 بين ويستعذب العذاب الويل  
 الفتنة الضنا قليلا قليلا  
 شجر واقطع الفيا في ذميلا  
 فرسخا فرسخا وميلا فميلا  
 بعز المنيع تنعم مقبلا  
 بالذى خارا لارض عرضا وطولا  
 لادم والمسلمين ظلا ظليلا  
 ه قديما وكان برا وصولا  
 رين سيف الهدى الجراز الصقيلا  
 ق فروعاً منيفة واصولا  
 ق يا ثاره وشيدى السبيلا  
 جدم والسيد النبيل النبيل  
 في بنى الدهر ان طلبت منيلا  
 واستنله تلقى فراثا ونيلا  
 دونت الزاخر العريض الطويل  
 هل وجدتم لهم قلبي مزيلا  
 بعد وصل فصا ر قلبي عليلا  
 بالتلا في نجحت سعيها عجمولا  
 لم اجد من عثار دهرى مقبلا

ان تكن حلت عن وادي قلبي  
او تناسيتني فلست بتامس  
طالما هبت الجنوب فاهدي  
شفتي الشوق نحوكم واستحالت  
كيف ياسيدي بلغت قريبا  
لا تغف على بالبحر فانا لك  
في حوران ارجى بث اشوا  
واختصرت العتاب وهو كثير  
وتلطفت في السؤال رجائي  
فبحق الذي هداك واعطا  
اذكر الشارفي بالخبر مهما  
وعليكم مني السلام الى ان

لا يرى عن وادكم ان يحو لا  
او مللت الهوى فلست ملولا  
ت اليكم معها السلام الجزيل  
انتم ما رضيت ان تستجيلا  
من بلادى وما استطعت فصولا  
به تعالى يقول صبرا جميلا  
في اليكم فما وجدت رسولا  
خشية ان شرحت ان يطولا  
ان ترى للجواب فيه دليلا  
لا هدى شافيا وقولا ثقيل  
فمت تدعوا لبر الرحيم الوكيل  
ينفذ الله هريرة واصيلا

وقال في الشيخ محمد بن عمر التهامي

خيال سعاد اسعف بالمنار  
سرى قهديه نسمة ريح نجد  
سرى من ابرق العليين وهنا  
الم مضجيع فظفرت منه  
تنميه رياح المسك عرفا  
بنفسي من علقت به غراما  
اذوب صباية واحن وجدا  
عسى علم عن العليين او عن  
فيبين البان والاثلاث ربيع  
تسفهين العواذل فيه جهلا  
اخى سر منهي واصبر لصبري  
فاني قد مشيت بكل فج  
وذقت مرارة التجريب حتى  
لحمر معاشرات الناس تسلم

فزار من الغوير بلا ازوار  
جعلت فداه من ساروساري  
خفي الشخص مأمون الاثار  
بما ظفر الفرزدق من نوار  
وشمس المحسن من خلف الخدلا  
فبعث القلب منه بلا خيلا  
اليه بفيض اجفان غزار  
ومسيحات الحاسن من نزار  
نظبي الانس لا ظبي الصحاري  
وما عذري سوى خلع العذاري  
لشرب الملح اورعي المزار  
وقاسيت الملمات الطواري  
تعيئت النحاس من النضار  
وعاملهم مجمل واصطبار

اوان ضاق الخناق عليك فاقبل  
 كريم تعلق الآمال منه  
 امام قائم بالحق ساع  
 عماد المتقين ومنتقاهم  
 هو العالم الملى بكل علم  
 هو النجم المضيء لكل سار  
 ملاذ مؤمل وغياث راج  
 وسيف في يمين الله يتقفو  
 ربت في ريف رأفته البرايا  
 نما من دوحة فيها قسامت  
 وجهه الوجه ذو كرم عريض  
 وشمس علاه ليس لها اقول  
 يلوذ بجاهه من خاف ظلمها  
 غمام المكرمات لكل راج  
 واسرع من يجاب له دعاء  
 يرى بطلائع الانوار مالا  
 وكل الكون دون حياط قاف  
 لقد شرف الوجود بتورا حيا  
 قصير الوعد وافي العهد حاوي  
 لدني العلوم يجيب عنه  
 اجنبي يا فتى عمر بن موسى  
 فكر لك من يد ورهين جود  
 سمي ابيك جارك فيكما لي  
 فقوماني وقولا انت منا  
 فكر انفذ تما نبهدا كمالين  
 وان مكنت بي الاعداء ظلمنا  
 وان خفت الذنوب فبشراني

سيدنا ابن سيدنا النهارى  
 بعز الجار محمود الجوار  
 بنصر الخاق بجر الاعتبار  
 وقطب الدين مرتفع الفجار  
 هو البحر المحيط على البحار  
 هو القمر المنزه عن سرار  
 وغاية مطلب وغنى اقتدار  
 بهمته طريقة ذى الفقار  
 وطير الجوبل وحش القفار  
 فروع الدين ثابتة النجار  
 وذو صفح تراه على اقتدار  
 وزند نداءه فى الا زمان وارى  
 فيلقاه قريب الانتصار  
 وتمهلان السكينة والوقار  
 اذ اسرق السماء بلا افتخار  
 تراه العين سرا كالجهار  
 ميرا منه مستضم المنار  
 موات الدين مشتعر الشعار  
 مقاليد الهدى عفا ازار  
 لسان حقيقة الخبير الجوارى  
 اقلنى يا محمد من عثارى  
 ومولى نعمة وعتيق نار  
 ظنون سماية ورجا جوار  
 اذ النيران طائفة الشرار  
 شفا جرف من النيران هارى  
 فكونا نصرتى وخذابنارى  
 بعقبى الدار فى دار القرار

وهاه من لسان مهاجري  
ليلقى راحته الدارين فيها  
وجاد ثراكما في كل حين  
وبانت كل واكفة وظلت

بجازيها على بعد الديار  
ويعطى الامن في اهل ودار  
غزيرات الغواصي والسواري  
على المحرم المعظم في تفسار

وقال يمدح الفقيه احمد بن اسماعيل الزجدي على  
لسان الشيخ عمر بن نعيم نفع الله بهما

الف التذكر مبدئا ومعيدا  
دنف يبيت يحس في آثارهم  
ذكر الفريق المنجدين فبات من  
رحلوا عشية فارقه بمقله  
يسقى الغرام بعبرة مسفوحة  
لوحلت هوج المطى غرامه  
يا صائد الطيبات باعك قاصر  
تسى سمير النجم وحده ساهرا  
وتظل تنشد هم فؤادك لم يكن  
فتعال فسمعك السجود برامة  
واصح نقص عليك من انبائها  
يا ليت شعري هل يعيش بالحى  
وطن عهدت به حبيبيا زائرا  
وزمان انس بالوصال وجيرة  
تزلوا زبيد فليت كل غمامة  
ارض غدار ورض المروءة ناصرا  
وبلاد اشتملت جوانبها على  
قمر الفتوة عصمة العرب الذى  
ان ابن اسماعيل احمد لم يزل  
زده تجده العالمين وداده  
متفيئين ظلال كل كرامته

املا بعد الظاعنين بعيدا  
ويظل يندب ومنة وصعيدا  
ذكر الفريق المنجدين عميدا  
وقضوا عليه بأن يموت شهيدا  
جعلت محاجر خده اخذ ودا  
ملجاوزت وادى الاراك وجرنا  
اكرام غيرك ان يصيد فصيدا  
والركب دونك فى الرجال هجودا  
مع غير غزلات الحصى منشودا  
سحرا وتذكرك النقى وزرودا  
ما كان منها قائما وحصيدا  
ومن تألف شمله فيعودا  
وهوى يطيب ومهدا معهودا  
كانوا قبا نوا منزلا وصدودا  
تسقى منازل نازليت زبيدا  
فيها وطلع الكرمات تضيدا  
امل العفاة صواد راو ورودا  
لولا له يكن الحيد موجودا  
فى سلك ارباب الوفا معددا  
بدنيا وسائر من لقيت وفودا  
فى ريف رافة من سما يسودا



اعلى الورى شرفا وطولهم يدا  
ما زال فى صدق الولاية جوهرا  
يا ظامى الآمال فى طلب الغنى  
وانزل على الكرم العريض فرما  
بموط الاكناف تمطر كفه  
خلق ارق من النسيم ونفحة  
وسيرة مرضية وعزيمة  
الله اكبر ذا الذى من امه  
ذا البحر علما ذا النجوم طلائعا  
ذا العالم السنى ذا العلم الذى  
قسا سقسق حقيقته وشرعية  
كنز المعارف منبع الحكمة الذى  
خير المناظرة المحيط فراسة  
فى سيره سير وفى تبريزه  
عشق المعاني الغرو وهو مرهق  
مولا يحضرك والخطوب وجوها  
وافيت من ارض المذاب ولازل  
انا من علمت رهين فضل فأنص  
انهى اليك صروف دهر خانى  
وخصاصة تقي النفوس لها وان  
فانظر الى بعين عطفك ربما  
فلانت بعد أبى اب احببتنى  
وقرنتنى بعلا علاك ورشتنى  
فاسلم ودم فى ارفع الدرجات يا

وامدهم ظلا واصلب عودا  
يسمو به شرف الوجود وجودا  
قف حيث تلقى الطالع المسعودا  
اغنتك دجلة عن ثماد ثمودا  
للسائلين ملاسا ونقودا  
تغنى العديم وتنجذ المجهودا  
علوية سمت السماء صعودا  
لنداه ولى الفقر عنه شريدا  
ذا الصخر حلما ذا الغمامة وجودا  
بالعلم والحلم استقام رشيدا  
قبس الرضا قبس الهدى توحيدا  
آرؤه شهب يقدر وقودا  
بالعلم علما منه لا تقليدا  
ابريز مكرمة يلوح فريدا  
فاقتض ابكار الفنون وليدا  
سود ولولا الفقر لم تك سودا  
فى الارض نخو زبيد اطوى البيدا  
وحليف وديتغى تجديدا  
ومودا بالصدق عاد حسودا  
تكن النفوس حجارة وحديدا  
القي بك الحظ الشقى سعيدا  
فى الله حب الوالد المولودا  
من فيض فضلك طارفا وتليدا  
ركنا لمن يأوى اليه شديدا

وقال فى السيد الصالح احمد بن محمد الاهدل

واطل بكاء ليين اهل البان  
متحسر التفرق الخلال

اعد الوداع فما اراك ترائى  
فعد ايقاراك الفريق فتشتى

واراك تنكرب زينت بعدما  
 ولم اختد عن قبعت قلبي يوم ذي  
 لولا النفسيم المجا حرى وروحه  
 وبابرق الحنات منزل زينب  
 نزلوا على الريان من سفح اللوا  
 واهاهم من جيرة ما طاب لي  
 وانا الفداء لها جرم متعتب  
 اكرمته فاهاشني وحفظته  
 ليت الذي كتب الفراق بعيد لي  
 وهيب روح الانس من قبل الحمي  
 والى الجناح الاهد لي رمت بنا  
 ونزلن من كنفى مهام بساجة ال  
 سيف الهداية احمد بن محمد  
 هو في المراوعة الخصيبة اية  
 ودلائل الخيرات فيه فانه  
 لا تقصدون سواه فهو خليفة ال  
 وانزل عليه فانه نزلت بسو حه  
 ابا محمد انت غاية مطلبي  
 وبنور وحجك رفعتي وكرامتي  
 صورت من حسب ومن نسب من  
 وخلقت من شرف ومن كرم ومن  
 مزجت طباعك بالسماحة والوفاء  
 شرف انا ف الى منافع وانتهى  
 من دوحة نبوية علوية  
 والاهاليون الكرام فروعها  
 لولا عي الاهد ل السامع الدنيا  
 من اين يدرك مدحه هيه قلا

شهدت عليك مدامع اليفان  
 سلم بلا ثمن فهل لك ثاني  
 مايت تندب روضة الريان  
 افلا تحن لا برك الحنات  
 فاذا بنى ظمأ الى الريان  
 زمن الصبي لا وهم جيران  
 فتح الوصال بحكم الهجران  
 فاضاعني واطعته فعصا في  
 زمني وجيران بشعب زمان  
 وارى خيهمات الحمى وترا في  
 نجب خلطن السهل بالحزان  
 قمر المنير سنا سما الايمان  
 علم العناية قارئ القرآن  
 بنيرة شهدت به الشقلان  
 كالشمس لا تخفى بكل مكان  
 رحمن وابن خلائف الرحمن  
 الا نزلت على ابى الضيفات  
 فى النائيان وصار محي رساني  
 وامن خوفي بعد خوف امانى  
 ادب ومن يمن ومن ايمان  
 ملك ومن قمر ومن انسان  
 فحوت جميع الحسن والاحسان  
 كرم افاذاه عبد مدان  
 فى اصلها الزهراء والحسان  
 وثمار ذاك النصب الصنوان  
 ما افترقوا رجوا هرا الا كوان  
 والله ما قاص اليه ودانى

وهو المصنف من ذؤابة هاشم  
 زابوه حيدرة واحمد جده  
 اضحى مزارا في سهام بترية  
 شهدت مشاهدا واشرق نورها  
 فيه الامام ابن الاثم انه  
 سلف ابو خلف غدت اثارهم  
 ملائيم ملائيم بحور نوافل  
 ما ذا تعامل يا شهاب الدين من  
 فترا واقلا س ودهر خائن  
 وعظيودين لا يقوم بحمله  
 وحواسد وشوامت قد قطعوا  
 هل منك لي يا ابن الاهيل عطفة  
 وتقبلي من عثرته وترجيحي  
 فوحي من تعنو الوجوه لوجهه  
 مالى الى احد سواك علاقة  
 وسمعت من ام العيال توعدا  
 رجب وشعبا قطعت مداهما  
 فبحق حقاك برني و امدني  
 فلقد قصدتك ما دحاك لا ثدا  
 فقتي بجاهك من هموم الفقر في ال  
 ويقيت يا قمر الكمال مكرما  
 ماهب نجدي النسيم وما شئت  
 وتقول يا سيوح يا قدوس يا

فر الزمان وفرد كل زمان  
 واخوه عبد القا در الجيلا في  
 مزجت بسر البيت ذي الاركان  
 وعلت مراتبها على كيان  
 في الناس مثل الزهر في البستان  
 في الجود مثل شرائع الاعيان  
 وبدور اندية وحلوجان  
 بالرغم باع الرج بالخرسان  
 وهموم عائلة وضيق مكان  
 رضوى ولا الصخرات من ثلجان  
 نسبي وباعوني بسوق هو ان  
 تغني بها فقري وتصلني شاني  
 بالجود من همي ومن احزاني  
 ذي العزة الباقي وكل فاني  
 ترجي ولا سبب يقود عناني  
 وتهندا ما كان في حسبان  
 صبرا وعز الصبر في رمضان  
 بعوارف وعواطف وحنان  
 بك مستجيبرا من عناد زمان  
 دنيا وفي الاخرى من النيران  
 ومنعما بالروح والرياحان  
 ورقاء ساجدة على الاغصان  
 رباه يا غوثاه يا مناني

وقال يمينه الفقيه احمد بن بكر القرشي المعروف بمعدان

عن قلب صب اطاع الله وولها نا  
 مسكا فيمسي الى الحنان حنانا  
 ان لم يجد لها عريضا لمزن هنانا

ما ضر وجد الهوى لعزى لو هانا  
 ما تأتلى سمات الغور وتنشق  
 يستقي خماكل نجد من مدا معه

بالله بالله يا ذاك النسيم اعد  
 هل باكرته الغواصي وهي ثقلة  
 وهل بنجد وسفر ابلان من اضم  
 كم غلظة من نوار بالحمى يدر  
 زاعت بنا فرصة بالليل ممكنة  
 وافقت فبت واياها تعلمني  
 لما تشعشع افق المشرقين على  
 وفارقتني وفارقت السلو فهل  
 لا شيء اصعب من هجر تقدمه  
 يا ظاهي القصد ع ودر التباد ودر  
 زراحم بن ابى بكر واى فتى  
 نرد بحر علم غدا اكل العلوه به  
 تلفاه ان فاص جود احاطا كبرا  
 ذاك المعد لحل المشكلات حوى  
 العالم العامل الفخر الذوات  
 كنز المعارف عدل الدين لا برحت  
 امين مكنون اسرار الملوك اذا  
 من ثور وزنت جميع الاكرمين به  
 مهذب العرص ودر الجود ان كنت  
 لا تطلبين به فى عصره بدلا  
 يا ايها الولد البر الشفيق احب  
 ناجرت بالشعر ابى الرجب فانهكست  
 و خاننى من اصحابه وغيرهم  
 قالوا اتشكرو من الاخوان قلت وما  
 القوا اخاهم على قرب الرحمة فى  
 وبعد باعوه عبد ابقا ورموا  
 وكم رجال كثير كنت املهم

علما عن العالم الغورى احبانا  
 بالرى تقى الاراك الغض وابانا  
 ما يذهب لقلب عن نعم و نعمانا  
 لنا وعين الهوى العذرى ترعانا  
 فايقظتنا ويات الليل وسمنا  
 مر راح هو الهوى سكر او سكرانا  
 رضى وكاد يبين الفجر اوبانا  
 بعد التفريق نلقاها وتلقانا  
 وصل قايت الهوى العذرى مكانا  
 بحر الشهاب بن فخر الدين معدانا  
 اذ ادعونا للمعروف لبانا  
 وطود حلم بياكى طود قهلانا  
 حمى وان قال اما بعد مخبانا  
 علم المذاهب تبريرا و ايقانا  
 من صيته الارض لجبا لا وحرانا  
 اثاره للهدى نور او برها  
 ما ودع لسرا غشى السر كتمان  
 فى الفضل الفخر خفوا عنه مبرانا  
 كفاه انساك سيجانا وحيجانا  
 اتبدل الشمس بهر اما وكيوانا  
 عن كل من زاده التذكير نسيانا  
 حالى على فعاد الرجب خسرانا  
 من لم يكن قبل صغرا لكف خوانا  
 افاد كون بنى بعقوب اخوانا  
 غياية الحب باكى العين حيرانا  
 به على غير جرم ذنب كنعانا  
 ولم يزل لا يسر لايمان عرياننا

لا يوزق العود من رعد يلا مطر  
وانت مالي وما مولى ومعتمدى  
حاشا جلالك بل حاشا قوالك ان  
دع المقادير تطوينى وتنشرنى  
فما نزلت على مولى سواك ولا  
يا متصب بالحسن والاحسان خبيد  
وجد على ببذل المكرمات وصل  
وانظر الى بعين منك مشفقة  
ودم منبع الحى من كل نائبة

اذ يروى شراب القاع ظمنا  
ما زال حوصك لى بالجود ملا  
اكون فى برك الفياض عطشانا  
حتى تبلغنى معروقك الاسنا  
ارجو وراءك بعد الله انسانا  
فذاك من لم يكن حسنا واحسانا  
حبذ لى فليست بديل الجود منانا  
وانعش بعزمك لى اهلا وجيرانا  
فى رقية ملئت يمانا وايماننا

وقال فى ابراهيم بن محمد الحكيم رضى الله تعالى عنه

الى صارم الدين الفتى بن محمد  
وحطت لى الامال فى خير منزل  
فوافيت اعل الناس نفسا ومنصبا  
فتة بر توحيد الاله وسبطه  
هو الكوثر الفياض فى آل فارح  
غمام يعم الخلق ظلا وناثلا  
عليك سلام الله جئتكم زائرا  
او مل منكم البر والبر واسع  
فقم لى وعاملنى بما انت اهله  
وصن ماء وجهى عن زمان معاند  
ودمت منار الدين مالا ح بارق  
ولا زلت ما مولى وغوثى ونصرتى

رمت لى مقادير جرت وخطوب  
لدى خير من ياوى اليراذيب  
واخصب ربحا والزمان جديب  
به العيش يحلو والزمان يطيب  
اغرينادى للندى فيجيب  
لكل من الراجين فيه نصيب  
رثائى وقيت الشائنين عجيب  
وارجونداك الحمز وهو قريب  
فان رجائى فيك ليس ينحيب  
وصل حبل النسي فالغريب غريب  
وما اهتر غصن فى الاراك وطيب  
اعلى نائبات الدهر حين تنوب

وقال فى الشيخ محمد بن على بن نعم رضى الله عنهما

لا عين العين فعل البيض والاسل  
ترحمى حواجبهما قلب المشوق بها

لولا امتزاج الثغور والعسل بالعسل  
قتل لب اللب بالندعير والكحل

نزلن بالحب حبات القلوب فما  
رحلن الا بوجد غير مر تحل

رفقا بذئبج ذاق لهوى فرمت  
 يبكي لنار باكتاف الحمى وقدت  
 ويندب الطلل المهجور من اضم  
 وكلما اشتعلت بالسبحر ساجدة  
 ماضرا يام نجد ان تعود لنا  
 ايام انسى برضوانية وضعت  
 شمس مقلدة شهب النجوم قبا  
 بيضاء حورية نوري تجمعت  
 سحابة الطرف ان لاحت ملائمتها  
 تهنز عطفًا كحوظ البيان مال به  
 كرامته في هواها الاثمون وقد  
 وان نأت دارها عن شدة تحرا  
 محمد بن علي خير من نزلت  
 الصالح البذل بن الصالح البذل اب  
 اليفنى الذى تاما لوجود به  
 سر السرارة لب اللب منتخب  
 ما تنكر الكوثر الفياض وكفت  
 العال سيري في الجحد ايسرها  
 بحريد على العاقى عوارفه  
 بنى بحطم حطام المال مرتبة  
 يارائد البرج نحو المذاب ففى  
 وزر قبور الاك الصالحين فهم  
 وفي زيارتهم نجر المطالب من  
 لان النعائم سرا لله فى برع  
 غنائم الجود اقمار الوجود لهم  
 وانهم وسط فى امة وسط  
 حناهم جل الله المنيف سمت

به الصباية بين العذر والعذل  
 ولمع برق بذات البيان مشتعل  
 قدمه طلل فى ذلك الطلل  
 فى الغور اغرته بالتسجيع والغزل  
 يجمع تمل على اللذات مشتمل  
 در الصبي فى رياض الدل والكسل  
 شهب النجوم وما تلمس بلا طفل  
 محاسن الحسن بين الحلى والحلل  
 يوم الذى العقل اصى مطلق العقل  
 مر النسيم وخل الغصن ذاميل  
 رضيتها لحكما عدلا على ولى  
 ظنى بيمينى ولى الله خير ولى  
 به الوفود لنيل الجود بعد على  
 بن الصالح البذل بن الصالح البذل  
 على او اخر اهل الخير والاول  
 يرتاح للجود شبه الشارب التمل  
 كفاه فى المحل فعل العارض الهطل  
 محى المحامد بين السهل والجبل  
 بالانم الحضر لا بالعل والنهل  
 من دونها رجل كالارض من رجل  
 ذاك الجنب ولى بالنوال ملى  
 لله فى الارض ابدال من الرسل  
 نحو الذنوب وسائر الحبوب الزلل  
 شهب الهدى الهدى والعم والعم  
 خصائص المذكر كما الذكر الخليم تلى  
 بالتحير خاطبها التنزيل فى الازل  
 فى العز قلته العليا على القبل

يا سيدي يا جمال الدين يا عضدي  
يا واحد اهو كل الناس لا عجب  
يكفيك في سبق اهل السبق انهم  
والناس في السعي كاسم الماء مشترك  
اضحت يمينك للنراجين روض غني  
تمد للخير باعما ما به قصر  
مولاي صل سببي امد يدي عجلا  
وانظر الى بعين منك مشفقة  
من كان يأمل مصر او الخصيب  
بقيت للدين والدنيا واهلهما  
ما استقبلت وجهك الزوار واستيق

يا ناصري في حدوث الحادث الجلل  
ان يجعل الله كل الناس في رجل  
جادوا وجدت فكنت القدر في المثل  
وانما الفرق بين البحر والوشل  
حلوا الخنجر كرميا واهب الجمل  
يفيض فضلا على حاف ومتعل  
يتحقق من خلق الانسان من عجل  
لنستفيد مزيد الشكر من قبلي  
فذا خصيبي في ذامصري اذا امل  
ركن الكرامة في الاصابر والاصل  
غبار نعلك يا مولاي بالقبيل

وقال في المعام عبد الله بن عمر نفع الله به

محدثي عن فريق فارقوا العلماء  
زودوا القلب هما لا انقطاع له  
هلا وقد عسفت هوج المطي بهم  
باتوا في القلب منهم نية عرضت  
ما ضر سكان نجد قبل ما رحلوا  
كنا وكافوا وكان الشمل مجتمعا  
فصرت من بين اهل لبنان الشجن  
قالوا ندمت على ما كان من زمن  
جاد الغمام على سفح البشام الى  
ولا عدا الا ثلاث الخضر عارضه  
يا حادي العيس لا ترتعذي سلم  
واقصد ربا الخيفة الغراء مقتبسا  
ذاك المعام عبد الله اجود من  
الفاضل الكامل المحمود سيرته  
الصائم القائم التالى اذا هجعت

واودعوني في توديعهم الما  
وبدلوا جشتي بالصحة السقما  
سمعتهم يذكرون العهد الذمما  
بانت تقسمه للبين فانقسما  
ان لا يكون زمان الوصل مغتتما  
والوصل متصلا والصوم منصرما  
لا يرتضي الدمع الا ان يكون دما  
فقلت مالي الا اظهر الندما  
شعب الخزام فروى لصال الساما  
حتى يحبي رسوم الحى والخيمما  
ولا ينجد وزم الانيق الرسما  
من نوزا بلج يلقى الوعد مبتسما  
اعطى واشرف من فوق النثرى سيما  
سامح الفخار الاغر العالم العاما  
عنه العيون وجن الليل وادهما

نفر غينك منه عنه رويته  
 لاقى به الله فورا لاخفاء به  
 بالله بالله ان شاهدت طلعت  
 واجعل زيارته لله خالصة  
 الله اكبر هذا خير من فخرت  
 هذا الذي تظهر الاتساف لسته

كانه البدر في جوال السماء سما  
 وكان سرا من الاسرار منكنا  
 لا تلتئم الكف حتى تلتئم القدم  
 وكن به بعد حيل الله مقتصا  
 به المذاهب هذا سيد العلماء  
 كأنه يخفي الغيب قد علما

الى ههنا ما وجد من هذه القصيدة ولم يوجد من تمامها

وقال في الشية شجرك بن عمر النهارى نفع الله به

راح الزمان ولا علم عن العلم  
 باتت تقسم قلبي نية وفقت  
 فبت اندب وصلا غير متصل  
 رضيت حكم الهوى العذرى لي ولم  
 ادرى القلب من شهر الى سنة  
 يا نازلا بر بانجد اعد خبرا  
 ودمنة قسمت بالبين اربعها  
 لم يبق منها سوى الاطلال خامدة  
 وما رعيت هواها اذ مررت بها  
 اطارح الدار تسليمي ولو عقلت  
 يا لاثمي دع فؤادي للهموم فلو  
 وخل قلبي لنار الوجد محرقة  
 كم حول الدهر حلالا لى وهاما اذا  
 وكمر تغيرت الايام والتبست  
 لا اترب المرموقا به طمعا  
 ولا يخوفنى دهر يحول ولا  
 وفي قعاد جناب ما نزلت به  
 الود بالمشهد المحروس منتصرا

ولا سلام على سلمى يدي سلم  
 تقبلي على الحيرة الفادين عن اضم  
 بالنجدين لصدم غير منصرف  
 فما ارتضوا سفح دمعى ونسفك دمي  
 عنهم وارضيهم دون الوصل بالحلم  
 عن معهد بعقيق الرمل منهم  
 بين الزمان وبين الرمح والدم  
 او الجأ آذرو الارام في الاثم  
 الا بد مع على الخدين منسجم  
 لا خبر تنى عن عاد وعن ارم  
 لا قيت بعض الذي لا قيت لم تلم  
 وانجف للدمع والاعضاء للسقم  
 القاه حين لقائي غير مختضم  
 فماتت اخلاقى ولا شيعى  
 ولا اقول على ما فات واندمى  
 هول يهول ولا تهدي بمصطلم  
 الامنت امان البصيدة المحرم  
 كأننى منه فى دكن وملتم



حيث الجلالة مضروب برادقها  
 الله أكبر ذ الطود السنيف ذرا  
 هذا النهار الذي في ضمن تربته  
 ذا البدر في القطر ذا البحر المحيط غنى  
 هذا محمد السامي فتى عمر  
 ذا الكامل لفاضل لفاض نائله  
 ذا الألبم المنتقى من امة وسط  
 اغرقك شمس لا يخفى على احد  
 لوصو الخلق من قول ومن كلم  
 وان يكن بشرا من قوم اشتبهوا  
 لم تله بهجة الدنيا وزخرفها  
 له الكرامات والاحوال ظاهرة  
 قال كائنات لسدي غير غائبة  
 والمحجب والعرش والكرسي بارزة  
 يدعوا الفتى باسمه حقا وينسب  
 مكاشف بخفيات الامور فما  
 تبدي فراسته انوار حكمته  
 مولاي مولاي كرادعوك مفتقر  
 فاسمع ولي ندائي بالاجابة يا  
 ان الفقير الحر ازي صلي عثرت  
 وقد وصلت الى هذا الجنب ولي  
 مستجيذا بك من هول المعاد فخذ  
 ان لم تقم في نهوضا كلما اعترضت  
 وكيف حيلة من يمسه ويصيح في  
 فانظر الى بعين اللطف منك لكي  
 واكف السملحى عليا طول غربته  
 وكن لقائها عبيد الرحيم اذا

والنور مبسّم مجلود جي الظلم  
 ذا العالم العلما بن العالم العام  
 حج ومعتزم للانيق الرسم  
 ذاكي المناصب سامي القدر والهمم  
 لب اللباب ابن ام الجود والكرم  
 غوث العشائري غيث الخير والنعيم  
 تخاطبين بكنتم خير في القدر  
 الاعلى احد عما يراه عمي  
 لكان معني لمعني القول والكلم  
 خلقا فما صفر كالاشهر الحرم  
 ولا تفاخر بالاتباع والخدمة  
 في الشرق والغرب بين العرب والعجم  
 والارض بين يديه خطوة القدم  
 في غيبه في رموز اللوح والقلم  
 صدق اعلى بعده والبعث كالامم  
 غيب بخاف ولا سر بمنكم  
 وما امين على غيب بمتهم  
 وكم اشافهك الشكوى فما فهم  
 منه السمع عن وقرو عن صمم  
 به كباثره فضلا عن الامم  
 فيك الظنون ومن وافي جمال وحى  
 بدمه منك لي يا وافي الذمم  
 الى الحوادث لم انقض ولم اقم  
 بحر محيط من الاوزار ملتطم  
 يلقا في الخطب نحوى ملقى السلام  
 وصنه من جورده خائن خصم  
 ضاق الخناق له من امنه العصم

وفي جناب عزيز القدر محترم  
عما نجا ذر في الدارين من ينقم  
ومن خصائص تبايعي ومن حشمي  
ومن يليتنا من الاصحاب والرحمة  
تجاوزت ساجعات الايك بالنغم  
يخص مستودع الاحكام والمحكم

فله ينزل بك في امن وفي دعة  
فانت يا موسم الزوار سلجانا  
قل انما من يصيبني وحاشيتي  
وعمر بالخير اهلينا وجيرتنا  
منى السلام على انوار قبري وما  
وجاد مشهدك الميمون مشيهم

وقال تحميسا لابيات الشيخ محمد بن عمر النهاري

قال مستودع الفيض النهاري وهو في حضرة العزيز الباري حين اوتي  
مفاتيح الاسرار ففحصت رفعتي على الابصار واصطلى كل عاشق من ناري  
كل من في مقام صدق صديقي وقريب الموحدين فريقي تنفر الضد  
خوفي تنهب حرقتي وانتهى كل فارس عن طريقي وتجويع تحيط بالاقطار  
وقعت رأيتي بمقعد صدق وتمايل سر اعتقادي ونطقه فتناثرت في كل  
غرب وشرق وشموس تضي في كل افق وحسامي يلوح في  
الامصار

وقال في سيدنا وشيخنا وغوثنا عمر بن محمد العراقي نفع الله به

قبيل منك شبت وانت صافي  
وتكثر ذكر زينب والرباب  
وتنسى ما يسود في الكتاب  
ودل الشيب منك على الشباب  
وتب فلعل فوزك في المتاب  
على دارا غترار واغتراب  
وقدم صالحا قبل الذهاب  
وحاسب نفسه قبل الحسب  
نجد دعه معهد هاهنا الحراب  
ونزوى من مناهلها العذاب  
وما لك كل عيش مستطلب  
من الاقطار منجم السحاب

مضى من الصبي فذاع التصابي  
تظل تفازل الغزلات لهوا  
وتبليس للبطالة كل ثوب  
وقد بدلت بعد قواك ضعفا  
فخذ زاد ايايكون به بلاغ  
واجتمع للرحيل ولا تحول  
فخير الناس عبد قال صدقا  
وراقب ربه وعصى هواه  
خلي لي اربعا بربوع نجد  
ونزل منزل المخلان منها  
ما ترجيرتي ود يارافسي  
سقى شعب الاراك وما يليه

وروى روضة العلمين حتى  
 يتاغى الشمس منها درطل  
 كان فواتح الازهار منها  
 امام نوره ملا النواحي  
 يعزم مكانة ويحل قدرا  
 ويكبران يخاطب اويسى  
 كرامات له ومكاشفات  
 فراصة مؤمن بحضور قلب  
 وغوث يستغاث به وسيف  
 وبدر يستضاء به وبحر  
 وامة عملا وعلم  
 نلوذ به الى جبل منيف  
 ونستقى الغمام اذا جد بنا  
 ونستعدي به وبتابعية  
 فان لسه خضعت وذلت  
 ومن شرف الولاية ان هذا  
 يخاصم خصمها ويحبب عنها  
 ويكسوا المذاهب الستى حسنا  
 ويبنيون دين الله سورا  
 لقد شرف الزمان به واضحت  
 توافيه الوفود بحسن ظن  
 وترعى ريف راقته اليرايا  
 وعزماه ملجأ كل راج  
 فيا مولى قريبنى نجيا  
 فلم اسألك دينارا ودارا  
 فقد وافيت بحرك وهوطام  
 وجئتك زائرا غريب مدح

تناهى الى مخضر الروابي  
 يريك النور يسفر بالتهاب  
 خلافت سيدى عمر العرابي  
 واوضح هديه سبل الصواب  
 برفعة منصب زاكى النصاب  
 يسر السراويلب اللباب  
 فشت فى الكون بالعجب العجاب  
 يشاهد فى ابتعاد واقتراب  
 يصول على النوائب غير ناب  
 من الخيرات ملتطم العباب  
 نقى العرض عن عار وعاب  
 جوانبه محصنة الهضاب  
 بدعوته وتفتح كل باب  
 على الاعداء فى النوب الصعاب  
 رقاب العجم والعرب الصلاب  
 لسان اولى الحقائق فى الخطاب  
 اذا افتقر السؤل الى جواب  
 وينشر ظل رأيته العقاب  
 بيوت علاه سامية القباب  
 وجوه الخير سافرة السقاب  
 فترجع غير خائبة الركاب  
 فتعظم فى خلافة الرجا  
 وشعب نداه مجتمعا الشعب  
 واكرم من بانعمك الرقاب  
 ولا ثوبا سوى ثوب الثواب  
 وغيرى غيره لمع السراب  
 حواشيه ارق من العتاب

واشهى من فكاكة بنت عشر  
تقاد راقص الاحباب سكرى  
فصل احلى بجملك واصطنعنى  
وقل عبد الرحير ومن يلية  
وقض حوائجى فعمساك تجزى  
لادرك منك فى الدنيا والاخرى  
بقيت لملة الاسلام نورا  
ودمت مكرما بعلو قدر  
وصلى الله على كل طرف  
نعمته الذى فضل البرايا  
وال الهاشمى و تابعيه

وتقبيل المسلة الرضاب  
يكاس الله لا كاس اشراق  
ذكرتك من صناته فى الرقاب  
معى يرجو غدا كرم المآب  
بمغفرة واجر واحتساب  
نصيبى من دعاء مستجاب  
وجيه الوجه محترم الجناح  
وبورك فى صحابك من صحاب  
تخص الدر من صدف القراب  
وفاق المرسلين بقرب قباب  
غيوث رقايب وليوث غاب

وقال رضى الله عنه عيدها ايضا .

بارق بالابرق الفرسرى  
وسقى خيف منى عارضه  
وايتحت بالمصلى ديمته  
فانار النور من فضيه  
فرياض الشعب رضوانيه  
يانسيم الريح من كاظمته  
واعذلى بالحمى ساجدة  
من عذبرى من جيب راحل  
واعذول لاسنى فى الحب لو  
لايظن الدهر انى مهمل  
قيل لى مانلت من نامله  
ذا الوجيه الوجى الدارين ذا  
صفوة الحق الذى انواره  
واحد الامة زهدا وهدى  
قبلة الوفد المرجى جوده

وتراعى لى بستجد محرا  
واشيلات النقا والسمرا  
غادرت وادى المصلى خضرا  
فى رياتك التواحي زهرا  
ينثر السطل عليها دررا  
اهدلى ذاك النسيم العطرا  
فرقت بين جفونى والكري  
اخذ النوم واعطى السهرا  
ذاق كاس الحب مثلى عذرا  
بعد مدحى من يميز الشعرا  
قلت كل الصيد فى جوف الفرا  
سدى الشية المرابى عمرا  
عمت الدنيا فشاغت فى الورى  
غوث اهل الارض كهنة الفقرا  
بل امام الصالحين الكبرا

كعبة المجد الذي من زاره  
والذي ماجثته مستلما  
غيم برظله مرحمة  
سادتي لا تهملوا مادحكم  
ان ادني واجيب الخدمة ان  
فصلوا حبلتي وشد واعزوتي  
لا تخصوا بالدعاء انفسكم  
واسألوا الرحمن يهدي رحمة  
وصلاة الله تغشي روضة  
وضميمة وسبطيه ومن  
وجميع الآل والأصحاب ما

حج في زورته واعتبرا  
كفرا لا استملت الحجرا  
لم ينزل صيبه فهمرا  
فلقد لذت بكم منتصرا  
تبلغوا عبد الرحيم الوطرا  
وارفعوا قدرى اذا خطب عرا  
واذكروا من غاب فيمن حضرا  
تشمل الاموات في بطن الثرى  
احمد المختار فيها قبرا  
اثرا لـهجرة او من نصرا  
بارق في الابرق الفرد سري

وقال يمدحه على لسان الشيخ ابن القاسم بن محمد الخزاعي

وجدت ترك في قلبي فماسكنا  
احبة هم مني قلبي وهم امل  
علقت في الركب امالي غدا غدا  
اجري موعى فرادى بعدهم وثني  
او ذ طيف خيال لو يزور وهل  
كم قلت واحزننا للقلب بعد هم  
احباب قلبي عسى من نحوكم خبر  
وهل يعيد على الدهر قربيكم  
فبي غني عن جميع الكون غيركم  
قلوب امتزجت بالود ما بلغت  
انتم انا وانا انتم ولا عجب  
روحي هنا بعض رواح هنالك وار  
احبكم واحب الدار انسة  
قلت شعري هل في الدار فتسر  
ام ترحمون احببا بي جوى كبد

فقد المن بنواحي مكة سكرنا  
وهم علاقة نفسي اذنا واوطنا  
كان في الركب روحا فارق البدنا  
وما تشي العذل عطف الصبر حين تشي  
يستعطف لطيف طرف حارب الوستا  
وليس تنفعني ان قلت واحزنا  
لهائم يندب الاطلال والدمنا  
بعد النوى فنوا كم زادني شجنا  
وليس لي عنكم ياما لى غنى  
وان بعد تم فعني سر كم معنا  
ان كنت انتم وانتم في الوجود انا  
واح هنالك هي الروح المقبر هنا  
منكم واسأل عنكم من نأى ودنا  
حتى تعود الليالي الذاهبات لنا  
كادت تذوب اليكم لوعة وضني

فوالذي جئت الركب ان كعبته  
ما حلت في الحب عن حال الوداد لكم  
يا خائضا غمرات التوق متحذا  
دع المقادير يجرى وارض ما فعلت  
ان الفضائل في الاخطار مودعة  
وان اراد الهوى منك الهوان فقل  
والراح يستلب الارواح عندهم  
فاحفظ هواهم وميت في جهنم كذا  
فالكون مسترق منهم محاسنه  
ارايح الشام بلغر مسيدى عمرا  
والثم يمين امام ماجد علم  
مبارك الوجه فتستكفي الخطوب به  
مولاي انت مرادى حيث كنت وكف  
لا اشكر الدهر يهدى ظل انعمه  
فاذكر ابا القاسم المخاطى عبدا لى  
وصل بمرحمة عبد الرحيم ووش  
منى عليك سلام الله ما سيجعت

وما حواه المصلى والتقا ومنى  
ولا خلعت لماضى حبكم رسنا  
حسن التوكل نادا والرضى سفنا  
واكم هوالك ولا تستعقب الزمنا  
قايما انفسنا انك اجعل روحك الثمنا  
حكم المنية في حب المحبيب منى  
حيث المحضور مغيب البقاء فمنا  
ان كنت حرا على الاسرار موثما  
والدين يلبس منهم طهجة وسنا  
تحية من محب يسكن اليمننا  
احيا الهمم والند والفرض والسننا  
ونستقي بدعاء العارض الهتنا  
وشئى الوشاة وقالوا عابد وشنا  
الى ما لم يرينى وجهك المحسنا  
تلك المساكن كرم من خائف امننا  
منه الجناح فكر اوليته مننا  
ورق المحم وثني دوح الصبا غصنا

وقال يمدح على السنة الدارستاهل بيت زعم ويعتذر عنهم من اجل  
كلام جرى بينهم وبين الفقراء يوجب الاعتذار

ذرونى ابكى بعد جيرة شهيد  
واندب اثار الفريق بلوعة  
وما لى لا ابكى وقد عزمو النوى  
فما ودعوى يوم جدر حيلهم  
ولا رحموا قلوبا يوم على الحمى  
فليت الهوى لعذرى اعقب احه  
وليت زمان الوصل ارضى عنانه  
خليلى من حى ابن خولان اسعدا

واحدث عهد فى بقية معي  
ولا يجر وجد بعدهم متجدد  
غداه افترقا من مغير وينجد  
ولا زودونى قطرة المتزود  
ولا حفظوا اميثاق عهد مؤكد  
بمطلق دمع عن غرام مقيد  
فتباعدنى الامال غاية مقصدى  
رفيقكما قال الدهر ليس بمسعد

ولا تسألني عن قواد مضيع  
ويا مريض بالفتور غور قسامته  
ويخل عيون العاين تسترق النوى  
فقد لاحت لي تحت الستائر طلعة  
اذ انزل العشق في عرصا قسا  
فكر حونها من هاتمين بحبها  
رحم الله اياما مضت بسويقة  
يقولون كرتحك وكرتذكر الحى  
فقلت لهم خلوا سبيلي فاننى  
وما شاقنى برق بابرق رامة  
ولا نسائم الريح تنثر لؤلؤا  
بلى شاقنى الوجه السعيد الذى به  
اعاد علينا الله من بركاته  
فذلك يستقى الغمام بوجهه  
اذا ما رأت عيناك بهجة وجهه  
وان ثمت يمينك يميناه فالترنم  
له سيرة مرضية وسريرة  
امام به الدنيا تجلى ظلامها  
سما بشعار الصالحين وهديهم  
اذا ما ذكرنا الاكرمين فانه  
ومهما امتدحنا الصالحين في مدح  
فقد الله من غوث لكل مؤمل  
ومعقل عز يلجى بجانبه  
فيا سيدى ان الزمان معاندى  
وظلك ممدود على كل مسلم  
ولكننى اشكوا اليك نوائبا  
فلا قر قلبى بل ولا كف مدعى

فان قوادى في الطرف الحمد  
اعدلى مرضى فيهم وعدلى بعودى  
وترعى لسميد الصب في كل معد  
اذابت بنور الحسن قلبى واكبدى  
راوا عجباً من نورها المتصعد  
وبين يريها من ركوع وسجد  
ولذة عيش بالباطح مرغد  
وتستنشدا لا شار من كل منشد  
اروح على حكم الفرام واغتدى  
ولا نعمات من حمام مغرد  
من الطل عن زهر كدر منضد  
تشعر نور الحق في كل مشهد  
واوردنا من بره خير مورد  
ونفتح في اسراره كل مؤسد  
رأت بدرتم في منازل اسعد  
بركن سوى ركن من البيت اسود  
تضى بنور السنة المتوقد  
ولاح سبيل الرشيد عن خير مشد  
واحيانا نار الدين بعد محمد  
هو الكوثر الفيض العارض السند  
به نختم الذكر الجميل ونبتدى  
وسيف على الاعداء ليس بمغمد  
ويروى ببحر من عطايا مزبد  
وانت لنا نوراً بك الناس فتندى  
وقضلك مبذول لكل موحد  
يغزها صبرى ويفنى تجلدى  
ولا لى عيشى وشرنى وصرقدى

وفي بيت رغم اخوتي واجبتني  
وان الفقيه المجمل ضاق ذرعه  
انا هم كلام منك يا با محمد  
فان كان من ذنب فعفوك واسع  
وحاشاك تعلمي الارض شرقا وغربا  
فاسبل عليهم مرصمك واحمهم  
وقربى فاني وابن عمي وكل من  
وهانك من الدد النضيد غرائبيا  
ولم ايفه منكم غير صالح دعوة  
وبعد صلاة الله شر سلامة  
محمد السامي الفخار واله

مقيمون في ليل من الهدى نريد  
لعتبك يا مصباح غورا والحمد  
يهدى الراسي فاقصد وتروى  
وان لم يكن ذنب فلا ترض حسدي  
وهمل اخواني وتعلم مسجدي  
يجهلك يا مولاي من كل مقتدي  
يليننا زجي جاه وجهك سيدي  
مولفها عبد الرحيم بن احمد  
يطول بها باعي وتعلو بها يدني  
على خير فرع طال من خير محمد  
حماة تغور الدين عن كل ملحد

وقال في الفقيه عبدالله بن سليمان ففعل الله به

سلام حواشيه كدر منصد  
تحية مجروح القواد هدية  
تخص خصم العلم حلوا القفوف من  
امام يحل المشكلات غوامضا  
له حجب عطية في خفيها  
وما هو الا سر شكلي النوري  
لدا طرق التلم لدا الفضل والاعلا  
مقي تاته تعشوا لي فارفضله  
اليك عفيف الدين حامل خدمة  
فتي من بنى الامدي وافاك رائرا  
توسل بي قربا اليك لعله  
فانس غريبا لا يليت بغربة  
ودمت منيع الدار والبحار والحمى  
وطلت مكانا في العلا ومكانة  
وحيت ماغنت مطوقة الحمى

يروح الى قطري لهايا ويغتنى  
الى ابن سليمان بن راشد سيدي  
جنو ثمرات الخير منبسط اليد  
غزير المعاني فاتح كل مؤصد  
طلائع نور السنة المستوقد  
وعروة عز الدين ديت محمد  
لدا شرف الاعلى بر الناس محمد  
يحمد خير نارعند هاخير موقد  
على البعد من عبد الرحيم بن احمد  
لتأسيس عهد لا لعهد محمد  
عليك احتسابا في القراءة مبتدي  
واسعده بالتدريس ياخير مسعد  
حميد المساعي فانصر العارض البدي  
كانك تلمس في منازل اسعد  
على تذييات الاثري في شعب نحمد



وقال رضي الله عنه في الوعظ والنصيحة

رياض بنجد بكر جنان	فضية نورها حسان
وترب واديكم بنجد	مسك وحصباؤه جمان
والسرح من شجيبكم عبير	والزهري ورد وزعفران
والبحار في ربيعكم عزيز	والبحر في ارضكم يمان
افكم سفاكم دمي ودمعي	اماعلى القاتل الضمان
كم من قلبي الى لفاكم	ودوننا الغور والرعان
وكدت اخفي الهوى ودمعي	من شدة الوجع ترجمان
بالأمين اقضوا ملاحي	رفقا بمن قلبه ملان
لا تذكروا الظاعنين عندي	قلى ولظاعنين شان
قالوا هواهم على حتم	قلت عهود الهوى رزان
قالوا فكم تكتب المعاني	قلت المعنى لهم معان
قالوا قد عهدهم فقلت كلا	لعل دهر اقسا فلا نوا
قالوا فقد فارقوك ربا	قلت هم الناس حيث كانوا
ليت الصبا المحاجر ينبى	عن جيرة البان يوم بيلوا
هل عهدهم عهدهم بنجد	باق ام استؤموا فخانوا
يا محسنا بالزمان ظنا	لم تدر ما يفعل الزمك
لا تتبع النفس في هواها	ان اتباع الهوى هو ان
واخرجتني من عتاب ربي	ان قال اسرفت يا فلان
الى منتهى انت في المعاصي	تسير مني لك العنان
لم ينهك الشيب عن حدودي	ولا رسولي ولا القران

لو خوفتك الجحيم بطشي

لشوقت قلبك الجحانات

انت تجماع على المعاصي وانت عن طاعتي جبان

عندي لك الصلح وهو يرى

وعندك السيف والسنات

ترضى بأن تنقذ الدنيا  
فاستحي من كاتب كريم  
واستحي من تسمية تراها  
أنت أو أن تتوب فيه  
أثر غيري على لكن  
ياسيدي هذه عيوني  
يامن له في العصاة شأن  
يامن ملا بره التواحي  
عقوا فاني رهين ذنب  
فاغفر لعبد الرحيم والطف  
وساخر الكل في ذنوب  
وصل يا ذا العلا وسلم  
محمد من عليه انزل

وما انقضت حربك العوان  
يخصي به الفعل واللسان  
في النار سجونة قنان  
هل بعد قطع الرجا اوان  
كما يدين الفتى يدان  
وانت في الخطب مستعان  
وتأنه العطف والحنان  
لم يخل من برد مكان  
حاشاك ان يقلت الرهان  
بخائف ماله امان  
غدا بها تشهد البنان  
على من اخلاقه حسان  
طه وطن والدخان

وقال ايضا في الوعظ رحمه الله

هل عرس الظامن المشيم  
ام راح في الركب يوم راحوا  
فليتني كنت في المطايا  
فكم دعا البين من قلوب  
يا نازلين اللوا اليماني  
ما حال ربع الفريق بعدى  
ليت الصبا المحجرى حيا  
وليت عيني ترى بنجد  
وحيث ماء العذيب عذب  
اذا دعت بالجموع قلبي  
لحباب قلبي مضى زمانى  
وفرقت الموت اهل عصري  
او خلف الدهر خلف سوء

بالا برف الضردياسيم  
لهم لسم الحمى رسيم  
او خلف اثارهم اهيم  
في ركبهم ما لها جسيم  
هل عن احببنا علوم  
وكيف الاطلاع واليوم  
ارضا قوادس بها مقيم  
ارضا تناغت به الفيوم  
عليه ورق الحمى تحوم  
اجابها رمعي السجوم  
ونقصت عيئي الموم  
فلا صديق ولا حميم  
كأنتي بينهم يتيم

والآن حان الرحيل مني  
وما تنزّدت غير ذنب  
يصرح الوعظ بي وقلبي  
أبارز الله بالخطايا  
فكم خلعت العذار جهلاً  
وكم تعاميت عن رشادي  
لا انتهي عن قبير فعلي  
عصيت طفلاً وصرت اعص  
شيب وعيب وحمل ذنب  
يا جامع المال من حرام  
وتقتضي وزره وتلقى  
وكيف يهنيك صفو عيش  
يا واسع اللطف جد بفضل  
ان قال عبد الرحيم ذنبي  
وان شكى من خصوم سوء  
وساخ الكحل في ذنوب  
وصل يا ذا العلا وسلم  
محمد سيّد البرايا

وهذه الدار لا تدوم  
عذابه دائم اليم  
كأنه صخرة صميم  
والله سبحانه حلیم  
ولت في النقي من يلو  
ومنهم الحق مستقيم  
ولا أصل ولا اصول  
والشيب في مفرق يحوم  
والذنب بعد المشيب شوم  
سيفتضي مالك الغريم  
في النار يغلي بك الحميم  
خاتمه علقم عقيم  
ورحمة منك يا كريم  
فقل انا المشفق الرحيم  
فحل ما تعقد الخصور  
انت بها سيدي عليم  
على الذي فضله عميم  
والله السادة النجوم

وقال ايضا في الوعظ والاعتبار بالقرن الماضية

تنبهوا يا رقاد  
الخير فيها قليل  
وكما مريوم  
ولا تطيعوا نفوسا  
سل بن آدم جدا  
ومدين وشعيب  
ياتاها في المعاصي  
من قبل تلقي بقبر

الى متى ذا الجحود  
والشرف فيها عتيد  
منها فليس يعود  
شيطانهم مريد  
تقرى ليل الجحود  
وصالح وثمود  
عدا اعتذبا طريد  
يذرى عليك الصعيد

فهذه الدار جمع  
والعمر ينقص فيها  
فاستكثر والزاد فيها  
يا من تريد خلودا  
وابن شيث ونوح  
وابن فرعون مصر  
وجاهد النفس فيها  
والعظم في التريبيلى

يفنى وما يبید  
وسينان تنزید  
ان الطريق بعيد  
هي تلمنك الخلود  
وابن عاد وهود  
وتبعم والجندود  
تمت وانت شهيد  
وياكل اللحم دود

يا من تعد محمد وده	اما فتك الحارة	لنا عليك رمحي	قاي نك العبود
اذ لو اولود وابعزى	يلقى الريد المرید	ونسقط واغيم برى	ان الحواد يجود
واستعطفوني بعد	ان كان عذرى ينفيد	واخشوا عواقب بكر	ابدى به واعيد
ان كان فضله عظيما	فان بطشى شديد	اين الى نازعوفى	ملكه وشملى بعيد
انما هه الذكر عز	وسدة وعديد	قال قال قيم سعيد	والطائف تعود
والمال يحب اليهم	والعيش جلوسيد	ما توافضاقت عليهم	جد المقصود الحود
والملك ملكى ويبقى	وتجى بقية الوجود	ولى والمخاق يوم	يشيب منه الوليد
ويشمل الناس وعد	برحى ويخشى وعد	والصنف تلقى اليهم	منهم بيض وسود
عذرا ينادى السادى	وهه اليه وقود	كل عليه حفيظ	وسائق وشهيد
او حوله عن يمين	وعن شمال قعيد	يا منكر البعث هذا	ما كت منه تحيد
والحق يقضه بالامضاء	منهم عليهم شهود	وفى جهم نثار	لها العصاد وفود
اذا انقضى جلودا	بدلن فيها جلود	والظل فيها سمو	والجله فيه الحود
واذا طع امر قريع	وذا اتر اصد يد	يا واسع اللطيف يا من	هو الولى الحميد
يا من له فى البرايا	عطفه برو جود	قل حين يحاشق لئى	عبد الرحيم سعيد
اعطف عليه بفضل	ورحمته وبيا ودود	وابلغ الكمل منا	يا سيدى ما يرید
وصل فضلا على من	بذكره نستفيد	محمد ما قلا لا	برق وحنت رعود

## وقال ايضا نبوية

كردا اراها نحو طيبة ترمى	عنقا بنيات الجديل وشده
طوقت محيرا وهي تبتد الفلا	ولها خير الراعد المتزوجم
من كان فى ارض الحجاز مناديا	فلقد دعاها يا مطية قدى
نادا بها صوتا فارق جفنها	فبكت ولبت بالضمير المبهم
بكرت من النيابتين فلم تزل	تطوى المهامة معلما فى معالم
واستقبلت ارض الخطير وزمن	فصبت الى ارض الخطير وزمن
حادى المطى قف بالمطى لعلمها	تخطى بخط من غرام القوم
واملأ حرم الامين صدورها	فاذا بد الحرم الامين فيهم
واشغل بيت الله طرق خشية	وطف القدام برطواف المحرم
وهناك فاستغفر لذنبك وبما	تخطى بغفران الذنوب وتكرم

فاذا انتهيت الى الجواز فحي من  
 الابطي المنتقى من غالب  
 سميت السموات العلوية انواره  
 واضاء في الافاق صبح جبينه  
 وسرائر التقوى سرت بجميد  
 فخرت باحمد ال كعب ياله  
 اذا كان ال كنانة ابن خزيمة  
 عقدت لوى لواء الفجار بفخره  
 وسما بفهر كل فخر شامخ  
 وبهاشم هشتت ترديد جوده  
 وغالب غلب الرقاب خواصر  
 هو اهل دين الله لما اختاره  
 هو في يمين الله سيف مصلح  
 ليث الفراسه يوم يشتجر الفقى  
 ماضى الخزيمة حين يقتحم الوغا  
 خلقت من الشيم الشريفة نفسه  
 السعيد العدل التقى المنتقى  
 اعظم به يوم القيامة انه  
 اعني المظلل بالعمامة والذي  
 وبفضله درت حليلة حسين  
 والفق حين تكلمت بفخاره  
 وكلام عضو الخيرية عندهما  
 والخمسة الاقراص والبناء التقى  
 وسمعت ان الشاة ارسل كفه  
 ودعا باذن الله ابني جابر  
 والتفت الاشجار عنه لحاجة  
 ورجال مكة انجملوا اذا حضروا

فيه وصل على النبي وسلم  
 تاج النبوة عصمة المستعصم  
 فتيمت من نوره انتبسم  
 نوراً وليس الصبح بالمتكتم  
 حتى استنار دجى الظهير المظلم  
 اسما سميت فيه الصفات عن السمي  
 تاهت بفرع من خزيمة ينتقى  
 وانا عبد مناف فوق الانجم  
 وزقت خزيمة فيه ذروة اخزم  
 كرماء لولا هاشم لم تهشم  
 هو باسم قال النضر اول من سمى  
 داع الى الدين الخفيف القيم  
 يفرى به الرحمن هام المحرم  
 متقياً ظل القنا المتعظم  
 غلب الكتاب ياله من معلم  
 هو الخليفة عروة لم تفصم  
 والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم  
 اهل الشفاعة عند اعظم اعظم  
 فاضت انا مله بغيث مسجم  
 ص الصرع منها بالبنان وبالفهم  
 ولغير ذاك البدار لم تتكلم  
 مدت بعضو للرسول بمسجم  
 كانت لحزب الله احسن مطعم  
 يحيا تها بعد انتهاش الاعظم  
 بعد الفنا فهناك وجد المعدم  
 فانت كعقد عند ذاك المنظم  
 هبوط بدار في السماء منظم

افتكر التزميل من جبريل  
ودعاه فاقراً باسم ربك معلناً  
لذاته باسم الله يا علم الهدى  
يا من اذا ناديتك لملة  
مولاي لا والله مالي ملجأ  
واعطف على عبد الرحيم برحمة  
ان كنت جارا لجنب في نيا بتي  
قصدى ومقصودى فقال ولم يزل  
انا في جوارك من مكايده الورى  
انا في حماك من الكاره انه  
وعليك صل الله يا علم الهدى

لما قتلت يا الحزير الضيعم  
وافخرت بتزويل الكتاب الحكم  
اعلمت من ناداك ام لم تعلم  
لبي نداى برحمة وتكرم  
الاحاك فجد واول وانعم  
يا ملجأ المستعطف المسترحم  
برح فمن حصن سواك وملزى  
مالي وما مولى لك ومنه  
انا في ذمامك من زفير جهنم  
من جاء مضطرا حاك فقد حسي  
ما نهل فياض الحيا المتبحر

وقال وسيلة الى الله تعالى

لى فى نوالك يا مولاي امال  
اوصى ليك لعلنى ان لطفك لى  
فارض عنى خصومى واقض يا امل  
ولم يضق لى منك العقوا ختمت  
كن لى اذا غمضوا عيتى وانصرفوا  
وامن بروح وريحان على اذا  
وجاء فى ملك الموت الموكل لى  
واستخرج النفس املاك مطهرة  
جاؤا البك بها يارب يقد مها  
ثم اشدت عن قريب نحو مقبل  
وليس لى ولمثلنى غير جودك يا  
اصبحت بين يديك اليوم مطرعا  
فاولنى يا غفور العظوم منك فلا  
وان رزقت لى بيت الخراب ولا  
وعاددت حركتى وهى ساكنة

من حيث لا ينفع الاهلون المال  
دون الورى لم يحل عنى اذا حالوا  
دينى فان حقوق الخلق اتقال  
لى بالشهادة اقوال وافعال  
بلكين اسمع منهم كلما قالوا  
ضاق الخناق فهول الموت احوال  
وبالنفوس فللاعمار احوال  
لها لى لطفك المأمول نزال  
لحضرة القدس جبريل وميكائيل  
فى حيث يرجوك مقبول وغسال  
من لا تدانى به اشباه وامثال  
ولى ينقسه عن الاغيار اشغال  
يبقى على من الاوزار مثقال  
اب هناك ولا عمر ولا خال  
ولا عدد ولا عاديلى ولا مال



لما رأيت كثرة الراغبين في مدح سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وتكبيره  
وسألم أحببت أن أنحق بمدح الإنس مدح الجن لأجمع بين اللسانين وهذه  
القصيدة المسعات بالقصيدة الجنية في مدح خير البرية صلوات الله  
عليه وتحيته وقيل أنه قد قالها أحد الجن المؤمنين بالله أعلم بالصواب

فَأَنْتَ لَهُ أَرْقُ وَصِيبُ  
كُمُشْ لِحْزَانِهِمْ حُبُ  
تَنْهَلُ دُمُوعَكَ تَنْسِيكَ  
رَفَضُ نَحْضُ فَضْ غَلَبُ  
رَشْدُ نَجْدُ حَشْدُ شُعْبُ  
مَسْجُ مَرْجُ مَسْجُ ذَهَبُ  
مَا كُنْتُ بَادِلُ مِنْ غَضَبُ  
بَصْنَا يَمِيمُ وَزُرُّ حَوْبُ  
بَذْ ذَجْدُ حَذْ ذَطْلُ  
عَلَلُ حَلَلُ نَحْلُ تَعْبُ  
فَرَطُ نَحْطُ قَنْطُ هَرْبُ  
لَصَصُ دَلَصُ نَكْصُ قَطْبُ  
بِمَقِيلُ عَجَالُهَا جَلْبُ  
تَمَكُ بَتَكُ بَوَكُ سَلْبُ  
نَحْفُ عَجْفُ صَدْفُ ثَقْبُ  
نَسْمُ مَتَعَصْفَةُ نَكْبُ  
سَلَسُ شَمْسُ هَمْسُ أَدْبُ  
بِقَتْ شَتَتْ غَتَتْ سَكْبُ  
وَعَثُ وَمَثُ رَمَثُ وَتَبُ  
بَلْ كَيْفُ وَانْتَ بِهِمْ نَصْبُ  
رُؤْفُ فَتْرَاحُ بِهِ الْكَرْبُ  
تَحْدُ بِهِمْ قَسْمُ نَحْبُ  
حَمَزُ حَفَزُ غَمَزُ شَرْبُ

أَسْبَجَاكَ كَشَّتْ شَعْبُ النَحْبُ  
أَهْمُ مَحْطُوا فَنَادُ فَهْمُ  
فَطَلَبْتُ لِبَيْتِهِمُ أَلَمَا  
تَهْوِي بِعَرُوشِهِمْ أَضْحَقُ  
قَوْدُ قَصْدُ أَفْدَا شَدَا  
عَسْجُ شَبْجُ ضَبْجُ لَبْجُ  
سَابَرُوا نَحْطُوا بِمَهْيُ كَدُ  
أَوْدُوا أَقْسَبُوا ذَهْنُ فَهْمُ  
فَطْظُ فَلَظُ نَكْظُ كَطْظُ  
عَجَلُ وَجَلُ مَلَلُ فَلَظُ  
شَطْظُ غَطْظُ حَطْظُ مَطْظُ  
قَصَصُ نَحْصُ غَصَصُ نَصَصُ  
فَلَصُ حَدَجْتُ لَتَرْحَلُهُمْ  
خَرَقُ تَرَقُ طَرَقُ عَتَقُ  
هَفَفُ زَفَفُ تَفَفُ قَصَفُ  
أَوْنَحْلُ نَحْلِيحُ هَلْجُ لَهْ  
سَهْمُ وَهْمُ جَسْمُ رَسْمُ  
صَمْتُ هَفْتُ خَفْتُ هَرْتُ  
حَذْتُ بَثْتُ غَثْتُ غَرْتُ  
قَنَعْتُ وَدَعْتُ ذَكَرْتُ هَمْتُ  
وَارْحَلْتُ قَلَصْتُ يَقْدُمُوهُ عَلَى  
فَانْخَلَقْتُ إِلَيْهِ جَمَاعَتَهُمْ  
لَنَزْزُ لَفَزْ نَشَزْ نَهَزْ



ففتح شمع خنز هلك  
 خرش عمش برش غيبك  
 سمع كمع طمع البك  
 انت بقضائله الكتب  
 فبذاك تدين له العربك  
 الخيرات منازل الرحب  
 والبيت ومكة والحجك  
 فتقام صنايعه الرعبك  
 فاضاء بذاك لنا السبك  
 جون باخستها نثك  
 بشرائع ليس لربا تلک  
 كتب ومعاشر قد ذهبا  
 فذل لملتك النصك

شخ رخ ملح دمح  
 هشح خشح عشح فشش  
 كمع وعع صمع قطع  
 فاتح بنيي اله الخلق  
 بنيي هداى ونسب تقى  
 بهمدن المبعوث وذى  
 فالخوض له والركن معا  
 ظفرا هزم الاحزاب له  
 فهديت فانت جلوت عمى  
 واليك محمدن انبعث  
 لتجود على فتعنثني  
 واليك رحلت مقاف اولى  
 والله هديك وانت هديت

فصوله اله التحق عليك  
 وجاد محنتك السلبك

تمت بالخير

نقلت هذه القصيدة عن اصل المتقول عنه مطابقة فمرجدها  
 سهواً وخطاء فليصلحه ان الله لا يضيع اجر المحسنين

اعلان

عن بيان الكتب المطبوعة في المنبع الموجودة في دكان قاضي فتح محمد قاضي الكرم  
 اخوان قاضي ابراهيم صاحب مرحوم بن الحاج قاضي نور محمد صاحب مرحوم

تفسير حمادى سورة ياسين  
 تفسير جلالين مجلد  
 تفسير احمدى

كتب الحديث مطبوعة بمكة  
 صحيح بخارى محشى كامل مجلد  
 ايضا نصف اول كاغذ كلفت مجلد

كتب تفاسير عربى

معالم التنزيل المسمى بغوى

تفسير مدارك

تفسير بيضاوى

تفسير عبد الله ابن عباس مجلد

تفسير شيخ الاكبر

ايضا نصف اخر مجلد كاذا كلفت  
 مسكوة شريف محشى  
 مسكوة شريف معرى مجلد  
 سنن لى داؤد مطبوعه دهل  
 ايضا بدون جلد  
 كتبه فقه عربى مذهب حنفى مطبوعه  
 دور المختار مجلد  
 كنز الدقائق مع عيشى كامل مجلد  
 قدورى محشى بدون جلد  
 منية المصل بدون جلد  
 خلاصة كيد فى متزج هندى  
 عين العلم محشى مع ترجمه فارسى  
 هداية مع الكفاية نصف اخر مجلد  
 كتب اوراد عربى مطبوعه  
 حصن الحصين مجلد  
 دلائل الخير تتبع حزب الاعظم غير مجلد  
 ايضا كاذا حنك و جلد رومى پارچه  
 ايضا كاذا سفيد مجلد رومى پارچه  
 دلائل الخيرات خورده ٢٢ سيجى مجلد  
 ايضا كاذا حنك جلد رومى  
 درود مستغاث مع هزار اسماء باوى  
 تعالى درود لكفى غير ٢٢ سيجى مجلد  
 گنج العرش مع درود اكبر كلان تقطيع  
 ايضا تقطيع خورده  
 جواهر القرآن  
 اسماء نجات رومى  
 اسماء اهل بدو مجلد كاذا سنج

كتب المتفرقة عربى مطبوعه  
 نور العين فى متمدن الحسين رومى  
 قول النقيس فى تفتيس الابل  
 حد يقته النديه شرح طريقه محمدية  
 غر الحكم ودور القلم فى نصاب من  
 تصنيف سيد ناعلى رضى الله عنه  
 سيرت محمدية و طريقه احمدية  
 بمجموعه خطب تمام سال بدو جلد  
 بمجموعه خطب تمام سال مجلد جرمين  
 تصنيف نيات المصرى  
 انشائى بحسب العجاب  
 عرائس التجار مع قصص الانبياء عربى  
 مجلد  
 توارىخ فتوح الهمسنا  
 نفحة اليمى فى الحكايات  
 خلاصة الحساب  
 ديوان متنبى  
 شمس المعارف الكبرى فى العمليات  
 والتقويذات  
 شمس المعارف الصغرى فى التقويذات  
 اعلام الناس بما وقع  
 اسعاف الراغبين  
 قرص سيدنا جعفر رومى  
 قاموس اللغات  
 ديوان سيد ناعلى رومى  
 مناقب سيد ناعلى رومى  
 محويات ديرى فى تقويذات